الرجل
ARRAJOL.COM
JUNE 2024 ISSUE 357

Ferrari 12Cilindri
قوتها الجامحة ليست كل شيء

إطلالات رسميّة
وكاجوال متحرر

روائح غنية ومرحة
5 عطور للاحتفال بالأضحى



كريستوف فارنو
سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة العربية السعودية:

تحولات السعودية مذهلة.. وبناء الجسور شغفي



UNLOCKING THE CITY

The gateway to Dubai, bringing the city to your fingertips
with unrivalled access, ease and elegance.

oneandonlyonezaabeel.com

One&Only

ONE ZA'ABEEL

Dubai





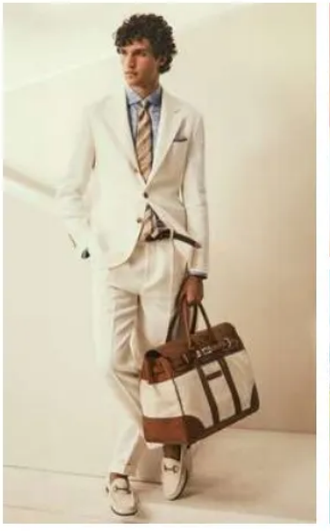




المحرّر

يرى كريستوف فارنو سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة العربية السعودية، والسفير غير المقيم إلى مملكة البحرين وسلطنة عمان، أن العمل الدبلوماسي يقوم على بناء الجسور طوال الوقت، الجسور الرمزية والجسور السياسية والاقتصادية والثقافية بين الدول والشعوب. والرسالة هي بناء الثقة وتقديم مقترحات تطور تلك العلاقات وتسهم في الازدهار والنمو ، مؤكدا أنه لا يمكن لأي بلد في الوقت الحاضر تحقيق أي تقدم أو حل مشاكله بمفرده.

درس فارنو العلوم السياسية والتاريخ والاقتصاد والقانون كما تعمق في دراسة الثقافة الإسلامية والعربية وأحبها جداً. اختار العمل الدبلوماسي، واحتل مواقع مرموقة في حكومة بلاده فرنسا، حيث شغل منصب سفير فرنسا في اليونان وجنوب إفريقيا وليسوتو، وكان مستشارا أول في العديد من البعثات الدبلوماسية الفرنسية في دول إفريقيا والشرق الأوسط. منصة الرجل اختارت كريستوف فارنو ليتصدر غلاف عددها لشهر يونيو حزيران، في حوار غاص عميقا في العمل الدبلوماسي وتوقف عند مشاهداته وانطباعاته خلال إقامته في المملكة، حيث عبر عن تفاؤله بأن رؤية 2030 والتغيرات الجارية ستمنح المملكة دورًا أكبر على مستوى العالم وتجلب لها المزيد من الفرص، وتطرق الحوار لجوانب شخصية وحياتية. المزيد من التفاصيل على صفحات الرجل.

تطالعون أيضا

كالعادة تفرد منصة الرجل صفحاتها لقصص النجاح ومع رواد الأعمال في مجالات متعددة، أحدهم تضاعفت قيمة شركاته عشرات المرات. وفي حوارات عالم الفن حاورنا فنانة سعودية شابة خطت لنفسها طريقا خاصا ومميزا. في عالم الأزياء تطالعون جماليات اللون الأبيض وأسلوب الكاجوال. وفي العطور اخترنا لكم ما يناسب أجواء العيد والاحتفال. وفي الساعات تجدون 3 ساعات غطس فاخرة تعكس روح المغامرة وجمال الأعماق. وفي المحركات تنتظركم سيارة Ferrari 12 Cilindri الجامحة والأنيقة. موضوعات مختارة بعناية وشغف في السياحة والصحة وعروض السينما الحديثة في انتظاركم على صفحات منصة الرجل، ودائما ستجدون ما يستحق وقتكم.

منصة الرجل عالمك بين يديك

الرجل



www.arrajol.com

/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag / @arrajol_mag



محمد نصار
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198



نورة

لحظة فارقة عاشتها السينما السعودية في مهرجان «كان» السينمائي، أحد أهم المهرجانات الخمسة الكبار في العالم، حيث حاز فيلم «نورة» للمخرج السعودي توفيق الزايدي تنويهًا خاصًا من لجنة التحكيم، ما يفتح الباب واسعًا أمام حلم السينما السعودية في المضي قدمًا وبخطى واثقة على السجاد الأحمر، جنبًا إلى جنب مع نجوم العالم و«شيوخ الكار» في صناعة السينما، القادمين من مؤسسات عريقة ولديهم تاريخ طويل وأمجاد سينمائية لا تحصى.

الفريق السينمائي السعودي ذهب إلى مهرجان «كان» بمنتج فني محلي مصنوع باحترافية عالية، يحمل هوية سعودية من الألف إلى الياء: النص والإخراج والإنتاج والممثلين وأيضًا مكان التصوير حيث تم اختيار «العلا» موطنًا لحكاية الفيلم لتضيف للمشهد لوحات بصرية فائقة الجمال، ترسم تفاصيل حياة الشخصيات في قرية نائية في الصحراء، وتلعب الكاميرا على التناقض داخل المشهد ما بين قسوة الطبيعة ورقة المشاعر ورهافة الأحاسيس التي يعيشها أبطال الفيلم.

المسابقة التي جرى اختيار فيلم «نورة» للمشاركة بها في المهرجان حملت اسم نظرة ما (Un Certain Regard)، وهي مخصصة للأفلام «الجريئة والمختلفة»، ومصممة أيضًا لتعكس تطور السينما المعاصرة وحساسية المخرجين تجاه القضايا الراهنة. وفيلم «نورة» دخل المنافسة مع 17 فيلمًا، كل منها قادم من دولة لها تاريخ طويل وعريق في صناعة السينما، وهذا بحد ذاته اعتراف بأهمية ما وصلت اليه السينما السعودية التي لم يمض سوى سنوات معدودة على انطلاقتها الجديدة.

ومع ذلك، لم يعز النص الذي كتبه الزايدي الجرأة في الطرح ولا الحساسية في التقاط ما يجري اليوم في المملكة من تغيير وانفتاح وتقديمه من خلال سرد حكاية تدور أحداثها في تسعينيات القرن الماضي في قرية بسيطة ونائية، الفتاة «نورة» التي تجسد دورها الممثلة السعودية ماريا بحراوي تعبر عن التوق إلى فضاءات أرحب وأبعد من حدود القرية، ومع وصول المعلم الجديد إلى القرية «نادر» الذى يجسد دوره الممثل السعودي يعقوب الفرحان تنفتح أمام نورة نوافذ جديدة من الأمل لتعقب شغفها بالرسم وتحقيق أحلامها ورغباتها في الانتقال إلى حداثة المدينة، وبالمقابل توقظ «نورة» لدى المعلم موهبته المدفونة وتدفعه إلى إعادة تشكيل علاقته باللوحة والفن. نعيش جدلية التوق إلى التغيير والرغبة في الانعتاق من التقاليد والعادات التي عفا عليها الزمن، والخروج من الأماكن المغلقة إلى فضاءات أرحب. حقًا لقد جسدت شخصية نورة أحلام الجيل الجديد والرغبة في تحقيق الذات والدخول في الحداثة، والبحث عن مساحات جديدة للعيش تحلق فيها الروح وتسمو وتخرج أجمل ما لديها.

هذه المرة الأولى التي تشارك فيها السينما السعودية في مسابقة مهرجان كان، بعد غياب 76 دورة ذهب الفريق السينمائي السعودي إلى الدورة 77 ليعيش مشاعر غامرة من الفرح.

بطلة الفيلم الممثلة الشابة ماريا البحراوي لفتت بشكل عفوي إلى أمر في غاية الأهمية، حيث ربطت فرحها بمشهد رؤية جمهور المهرجان في صالة عرض فيلم نورة وهم «جالسين يشاهدوا قصصنا ويسمعوا بها، كما نحن شاهدنا قصصهم، والحين جاء دورنا نحن نطلع قصصنا ونريهم اياها»، نعم هذا ما يلفت إليه نقاد السينما أن الحكايا المحلية، ابنة بيئتها وخصوصيتها والمشغولة باحترافية عالية هي الطريق إلى جذب انتباه العالم.

اليوم أتى نجاح فيلم نورة « ليقص الشريط» - بحسب تعبير الزايدي- وليؤكد لكل صاحب مشروع فني مبدع بأن لا شيء مستحيل، بل إنه الوقت المناسب للاشتغال على الفرص في بيئة محفزة على الإبداع وداعمة لمشاريع تعبر عن روح السينما المعاصرة المنفتحة على الجديد والمغاير. السعودية لا تزال أرضًا بكرًا لحكايا سينمائية لم ترو بعد، في بيئة طموحة حيث تستمر مؤسسة البحر الأحمر السينمائي في دعم وتمكين رواية القصص والمواهب السينمائية ليس فقط في المملكة بل في المنطقة والعالم، ما يجعل أحلام المبدعين وعشاق السينما وصناعها أقرب من أي وقت مضى إلى تحقيق أحلامهم ومشاريعهم. ■



الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر

المقر الرئيسي: الرياض حي المؤتمرات - طريق مكة - تقاطع التخصصي

4419933 4417885 478 الرياض 11411

● قيمة الاشتراك السنوي داخل المملكة العربية السعودية 330 ريال ● خارج المملكة العربية السعودية، عبر مكاتب الشركة السعودية للأبحاث

الوكيل الإعلاني

srmg Saudi Research & Media Group

المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
www.srmg.com

Saudi Research & Media Group

KSA +966 11 294 0500

Dubai, UAE +971 4 3916500

Revenue@srmg.com

www.srmg.com

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

ص.ب: 22304 الرياض 11495

+966 11 442 9555

+966 11 441 9933

inf@arabmediaco.com

www. arabmediaco.com

هاتف مجاني: 800-2440076

● شركات نشر: ●

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

الشركة السعودية للتوزيع
www.saudidistribution.com

الشركة السعودية للنشر المتخصص
www.sspc.com.sa

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

وكلاء التوزيع:

المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
حي المؤتمرات ص.ب:6216 الرياض 11585
+96614419933 +96612121774
www.saudidistribution.com
info@ saudidistribution.com

الإمارات:
شركة الإمارات للطباعة والنشر
دبي: +97143916503 +97143918354
أبو ظبي: +97126733555 +97126733384

سلطنة عمان: مؤسسة العطاء للتوزيع +96824491399
الأردن: شركة وكالة التوزيع الأردنية +96265358855
اليمن: دار الكلمة للنشر والتوزيع +9671269154
قطر: دار الثقافة والصحافة والنشر والتوزيع +9744622182
مصر: مؤسسة الاهرام للتوزيع +2025786100
باكستان: براديس للتوزيع -922143149981
البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر +97317617770
السودان: شركة النحوي للتوزيع +249183771527
العراق: شركة الظلال للتوزيع +9647901332734
تونس: الشركة التونسية للصحافة +21671322499
سوريا: المؤسسة العربية السورية للتوزيع +963112127797
المغرب: الشركة العربية الأفريقية للتوزيع +222249200
لبنان: الشركة اللبنانية لتوزيع المطبوعات +9611368007
موريتانيا: مكتبة الولاتي +2225253880

نشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إلينا وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحررينا وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

srmg
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز

الرئيس التنفيذي:
جمانا راشد الراشد
CEO
Jomana Rashid Al-Rashid

أسسها: **هشام ومحمد علي حافظ**

رئيس التحرير: **محمد نصار**
Editor-in-Chief: **Muhamed Nassar**
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

مدير التحرير: **محمد طارق الأستاذ**
Editorial Manager: **Muhammad Tarek Alostaz**
m.alostaz@arrajol.com

مسؤول التحرير-الرياض: **سعد السبيعي**
Editorial Officer-Riyadh: **Saad Alsubaie**

المديرة الإبداعية: **نور رشاد**
Creative Director: **Nour Rashad**
nouran.elsayed@arrajol.com

مسؤول المحتوى الرقمي: **محمود كارم محمود**
Digital Content Officer: **Mahmoud Karem Mahmoud**
mkarem@arrajol.com

المدير الفني: **سليم محمد**
Art Director: **Saleem Mohammed**

مديرة التسويق: **نسرين حسين**
Marketing Director: **Nisreen Husain**

الفهرس يونيو 2024

54 **شخصية الشهر**

كريستوف فارنو
سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة العربية السعودية:
إمكانات السعودية تتجاوز توقعات العالم
ولقائي بالعلا تجربة لا تُنسى

66 **رواد الأعمال**

رجل الأعمال خالد صالح المضيان:
فخور بتأسيس شركات تضاعفت قيمتها 70 مرة
وزوجتي أكبر داعم في حياتي

70 **قصة نجاح**

رجاء عبد الرحمن مؤمنة:
لست سيدة أعمال بل سيدة تنمية
وأنجزت مشاريع لم أُسبق إليها

94 **5 دقائق مع**

محترف الدراجات النارية
محمد إبراهيم إسكتش:
شغفي بالتحدي دفعني لهذه الرياضة
دخلت «غينيس» وأثبت أن هوايتي تستحق

96 **عالم الفن**

الفنانة والمصممة عهد العمودي لـ«الرجل»:
كل أعمالي الفنية تبدأ بسؤال
ولحظة مكافأة نفسي لم تحن بعد..!









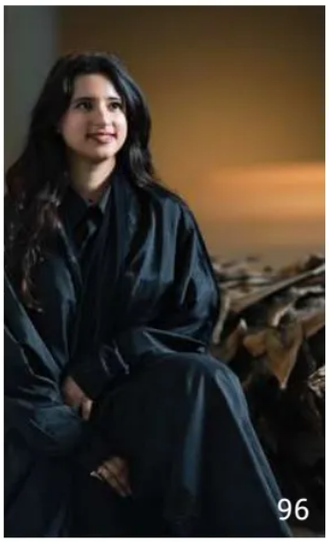



14
أزياء
القوة في البساطة
إطلالات رسميّة وكاجوال متحرر

24
الأبيض لون الصيف وقمة في الأناقة

28
إكسسوارات
Montblanc
تحتفل بمئويّة قلمها Meisterstück
برؤية فريدة من المخرج
Wes Anderson



32
ساعات
6 ساعات راقية
لأناقة الرجل في عيد الأضحى

42
3 ساعات غطس فاخرة
روح المغامرة وجمال الأعماق



48
عطور
روائح غنية ومرحة..
5 عطور للاحتفال بعيد الأضحى



80

74
سيارة الشهر
Ferrari 12Cilindri
قوتها الجامحة ليست كل شيء

80
سيارات
BMW M4
Mercedes AMG CLE 53
Audi RS 5
شغف الحلبات وفخامة التفاصيل

88
يخوت
Sialia 59 Weekender
السكينة والروح الرياضية

90
طائرات
Embraer Praetor 500
مثالية لرجل الأعمال والسعر
62 مليون ريال



102
رحلة
7 شواطئ تواعد عشاقها في يونيو..
ملاذات فريدة لعناق البحر والطبيعة



110
إقامة فاخرة
في عطلة الصيف..
5 فنادق إيطالية تنتظرك بشغف





رئيسة مجلس أمناء مؤسسة البحر الأحمر السينمائي جُمانا الراشد، والرئيس التنفيذي للمؤسسة محمد التركي، وطاقم فيلم «نورة».

بحفاوة بالغة وتقدير لمواهب السينما السعودية

فيلم «نورة» يحصد تنويهًا خاصًا في مهرجان كان

كان - الرجل

إنجاز جديد ولافت للسينما السعودية حققه فيلم «نورة» بحصوله على تنويه خاص من لجنة التحكيم ضمن مسابقة «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي في دورته الـ77، مضيفا بعداً عالميا لرصيد النجاحات المتتالية خلال زمن قياسي.

يجسد فيلم «نورة» براعة السينما السعودية وعمق قصصها، حيث تمكن من استقطاب اهتمام لجنة التحكيم وجمهور النخبة في المهرجان على حد سواء بفضل قصته المؤثرة، وأداء فريق العمل الاستثنائي.

يُعد هذا التنويه الخاص شهادة تقدير للمواهب السعودية الصاعدة وقدرتها على المنافسة في المحافل السينمائية الدولية.

وشارك الحساب الرسمي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي عبر «إنستغرام» صورة لأبطال «نورة» معلقاً: «مؤسسة البحر الأحمر السينمائي تحب أن تبارك لفيلم «نورة» من إخراج توفيق الزايدي على حصوله على تنويه خاص في جوائز «نظرة ما» ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي لعام 2024».

وأضاف: «تفخر مؤسسة البحر الأحمر بدورها في دعم هذا الفيلم الاستثنائي من خلال صندوق البحر الأحمر».

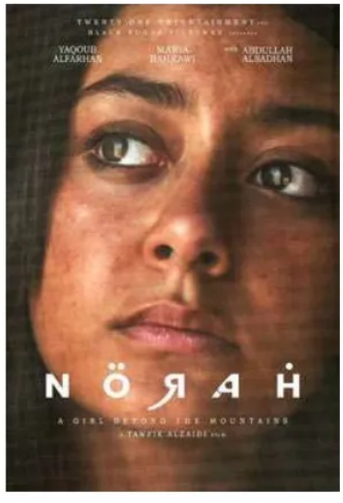

جوائز مسابقة «نظرة ما»

شُكلت لجنة تحكيم مسابقة «نظرة ما» برئاسة المخرج والمؤلف الكندي زافيه دولان، بمشاركة عدد من الشخصيات المرموقة في عالم السينما من مختلف البلدان، ما أضفى على الدورة لمسة من التنوع والحيوية، وجاءت قائمة الفائزين بالجوائز الرئيسة في المسابقة كالتالي:

- تنويه خاص من لجنة التحكيم: فيلم «نورة» للمخرج توفيق الزايدي من السعودية.
- أفضل فيلم: «Black Dog» للمخرج جوان هو من الصين.



طاقم فيلم «نورة» بعد حصول الفيلم على تنويه خاص من لجنة التحكيم.

- جائزة لجنة التحكيم الخاصة: فيلم «The Story of Souleymane» للمخرج بوريس لوجكين.
- أفضل مخرج (مناصفة): روبرتو مانفريني عن فيلم «The Damned»، رانجانو نيوني عن فيلم «On Becoming a Guinea Fowl».
- أفضل ممثلة: أنسويا سينجوبتا عن دورها في فيلم «The Shameless».
- أفضل ممثل: أبو سنجاري عن دوره في فيلم «The Story of Souleymane».
- جائزة الشباب: فيلم «Vingt Dieux» للمخرج لويز كورفوازييه.

استقبال كبير

واستقبل جمهور المهرجان فيلم نورة عند عرضه بحفاوة بالغة وتصفيق حار، كما اعتلى مدير المهرجان، تيري فريمو، المسرح، وقدم فريق العمل وطلب منهم الصعود إلى المنصة، متحدثًا عن ولادة السينما السعودية والطاقات الشابة الواعدة في هذا المجال.
كما حظي عرض الفيلم بإقبال كبير، ونفدت التذاكر بعد ساعات قليلة من فتح شباك الحجز، ما دفع عددًا من الصحفيين والنقاد إلى تقديم طلب لإدارة المهرجان بمنحهم فرصة أخرى لمشاهدة الفيلم وهو ما تم بالفعل.
وحضر الوفد السعودي عرض الفيلم، وكان في مقدمة الحضور رئيسة مجلس أمناء مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي جمانا



عرض فيلم «نورة» بالمهرجان بحضور رئيسة مجلس أمناء مؤسسة البحر الأحمر السينمائي جُمانا الراشد والرئيس التنفيذي للمؤسسة محمد التركي وطاقم الفيلم.

الراشد، والرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي محمد التركي، إضافة إلى الممثلة ماريا بحراوي والممثلين عبدالله السدحان ويعقوب الفرحان.
من جانبه، قال مخرج الفيلم توفيق الزايدي: «لحظات جميلة كنت أنتظرها. أنا الآن سعيد بهذا الإنجاز وما قدمه فريق العمل من ممثلين وتقنيين وإنتاج».
وأصبح فيلم «نورة» أول فيلم سعودي يشارك في البرنامج الرسمي لمهرجان كان، وذلك ضمن مسابقة «نظرة ما».
و»نورة»، أول فيلم روائي طويل للمخرج والمؤلف توفيق الزايدي يرصد قصة فتاة تدعى نورة في قرية نائية بالمملكة العربية السعودية خلال التسعينيات. تتغير حياتها تغيرًا جذريًا عندما يصل نادر، المعلم الجديد، الذي يعيد إحياء شغفها بالفن ويفتح أمامها آفاقًا جديدة خارج أسوار القرية. ■



عبر مبادرة «المرأة في السينما» على هامش مهرجان كان

مهرجان البحر الأحمر ومجلة «فانيتي فير» يحتفيان بالمرأة

كان - الرجل

جدد مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي تعاونه مع مجلة «فانيتي فير-أوروبا» باستضافته لمبادرة «المرأة في السينما» التي أقيمت على هامش الدورة الـ77 من مهرجان كان السينمائي في فندق دو كاب-إيدن-روك الخلاب في مدينة كاب دي أنتيب الواقعة في الريفييرا الفرنسية.
وكرّم كل من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة «فانيتي فير-أوروبا» ست نساء فريدات أعدن تعريف ما يمكن تحقيقه للأجيال النسائية القادمة، ورسمن آفاقًا واعدة لإلهام المواهب النسائية حول العالم.

الأصوات النسائية الصاعدة

يأتي حفل «المرأة في السينما» ضمن مساعي مؤسسة البحر الأحمر السينمائي للاحتفاء بالأصوات النسائية الصاعدة في صناعة السينما وتسليط الضوء على إنجازاتهن، أمام الكاميرا وخلفها، واستعراض جهودهن المبذولة في تشكيل صناعة السينما وإلهام الجيل الجديد من المواهب في المملكة العربية السعودية وإفريقيا وآسيا والعالم العربي.

محمد التركي:
المكرمات رمز للإلهام وتغيير المفاهيم السينمائية

قائمة المكرمات

تتضمن قائمة المكرمات لحفل «المرأة في السينما» الممثلة السعودية المتميزة «سلمى أبو ضيف»، التي خاضت أولى تجاربها السينمائية في عام 2017 عبر دورها في فيلم «شيخ جاكسون» الذي مثّل مصر في سباق جوائز الأوسكار عن فئة أفضل فيلم بلغة أجنبية لعام 2018، وأدت دور البطولة في الفيلم القصير «لا يهمني إن انهار العالم» بجانب مشاركتها في الدورة الـ48 لمهرجان كليفلاند السينمائي الدولي.

وتضمنت القائمة كاتبة السيناريو الشهيرة «راماتا تولاي سي» التي استهلت مسيرتها الفنية بالمشاركة في فيلم «سبيل» من إخراج تشاغلا زنجيرجي وغيوم جيوفانيتي، وكتبت فيما بعد فيلم «نوتردام دو نيل» للمخرج عتيق رحيمي الذي حصد جائزة الدب الكريستالي في مهرجان برلين السينمائي، وتمكن فيلمها الروائي الأول «بانيل وآدما» من تأمين مقعدٍ في مهرجان كان السينمائي لعام 2023.

واحتفى الحفل بالممثلة السعودية الموهوبة أضوى فهد، التي شاركت في الفيلم السعودي الفائز بجائزتين في الدورة الـ42 لمهرجان القاهرة السينمائي، فيلم «حد الطار»، بجانب مشاركتها في فيلم «بين الرمال» الذي عرض خلال الدورة الثانية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. تبذل أضوى جهودًا حثيثة لتترك بصمتها على الساحة السينمائي في المملكة العربية السعودية.

وأيضًا جرى تكريم الممثلة والمغنية السعودية أسيل عمران التي لفتت الأنظار في عالم الموسيقى وعالم صناعة الأفلام على حد سواء، شاركت من عام 2009 في العديد من المسلسلات التلفزيونية من أبرزها: مسلسل قابل للكسر، مسلسل غرابيب سود، مسلسل هارون الرشيد، مسلسل أكون أو لا. بجانب هذه الإسهامات التليفزيونية، تعاونت أسيل عمران في عام 2016 مع الفنان الموسيقي «ريدوان» في أغنية «Don't You Need Somebody» بمشاركة كوكبة من النجوم: إنريكيه إغليسياس، شاغي، جينيفر لوبيز، وغيرهم. كما تعاونت مع المغني الأمريكي جيسون ديرولو في النسخة العربية لأغنية كوكاكولا الرسمية لكأس العالم لكرة القدم 2018.

وشهد الحفل تكريم الممثلة الهندية اللامعة «كيارا أدفاني» الاسم الرائج في السينما الهندية، التي شاركت في سبعة أفلام سينمائية تمكنت من اكتساح شبّاك التذاكر في كل مرة، ولديها اليوم قائمة من الأعمال السينمائية المرتقبة، مثل فيلم «Game Changer» و«War 2»، و«Don 3».

وجرى تكريم النجمة التايلاندية المحبوبة «ساروتشا تشانكيمها»، الشهيرة بـ«فرين» التي حققت نجاحًا غير مسبوق إزاء أدوارها السينمائية والتلفزيونية المؤثرة، لا سيما دورها في الكوميديا الرومانسية التايلاندية الشهيرة، مسلسل «Gap».

المواهب اللامعة

وخلال أمسية «المرأة في السينما» استضاف كلٌّ من رئيسة مجلس أمناء مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، جمانا الراشد، والرئيس التنفيذي لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي، محمد التركي، والمديرة التنفيذية لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي، شيفاني باندیا مالهوترا؛ عددًا من الأسماء والمواهب اللامعة في عالم السينما، والتلفزيون والموضة، من أبرزهم: أوما ثورمان، والفنانة المصرية



رئيسة مجلس أمناء مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي جمانا الراشد خلال إلقاء كلمتها.

جمانا الراشد:
بات مستقبل المرأة اليوم أكثر إشراقًا وأملًا

يسرا، والممثل الأمريكي ريتشارد جير، والمخرجة السينمائية أسماء المدير، والممثلة ناتالي إيمانويل، والنجم الفرنسي فانسن كاسل، والممثل الأمريكي الشهير جيمس فرانكو، والنجمة لوسي هيل، بالإضافة إلى: إكرام عبدي، روزي هنتنغتون-وايتلي، كارلا بروني، أليكسا تشونغ، روسي دي بالما، إيمي جاكسون، لوكاس برافو، ناعومي كامبل وميشيل رودريغيز.

آفاق واعدة

وبهذه المناسبة، علقت رئيسة مجلس أمناء مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، جمانا الراشد: «في مؤسسة البحر الأحمر السينمائي، لا تقتصر مبادرة المرأة في السينما على أمسية واحدة فحسب، بل تعد حجر أساس في رؤيتنا وأهدافنا الرامية إلى دعم الأصوات النسائية التي لم تحظ بالتمثيل الكافي، وامتلكن مهارات وقدرات استثنائية، دافعة الصناعة السينمائية نحو آفاق واعدة. منذ بدايات المؤسسة، قمنا بدعم أكثر من 79 فيلمًا من إخراج نساء، وساعدنا أكثر من 75 صانعة أفلام ومبدعة، عبر برنامج معامل البحر الأحمر. بات مستقبل المرأة في يومنا هذا أكثر إشراقًا وأملًا من أي وقت مضى، ومكرمات أمسيتنا في هذه الليلة خير دليل على هذا التحول السينمائي والتلفزيوني».



احتفاء خاص برئيسة مجلس أمناء مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي جمانا الراشد خلال الاحتفالية.



الحفل يأتي ضمن مساعي مؤسسة البحر الأحمر السينمائي للاحتفاء بالأصوات النسائية الصاعدة في صناعة السينما.

دعم صانعات الأفلام

من جانبه، علّق الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، محمد التركي قائلًا: «تحمل إنجازات مكرماتنا الست دلالة على القدرات والإمكانات الهائلة لصانعات الأفلام حول العالم، ونرغب في تقديمهن كرمز للإلهام؛ لتبصرهن أعين الأجيال القادمة من صانعي الأفلام والممثلين والكتّاب، كنماذج يُحْتَذَى بها، بفضل قدراتهن على التأثير وإعادة تغيير المفاهيم السينمائية. تكرّس مؤسسة البحر الأحمر السينمائي جهودها لدعم صانعات الأفلام، وكوثر بن هنية خير دليل على ذلك، إذ تمكنت من دخول التاريخ كأول امرأة عربية تترشح مرتين لجوائز الأوسكار، ونحن متحمسون اليوم لرؤية مستقبل مكرماتنا الست في الساحة السينمائية».

يشار إلى أن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي وبالتعاون مع مجلة فانيتي فير-أوروبا، يتطلع من خلال احتفالية «المرأة في السينما» لاستضافة المواهب السينمائية المتميزة في دورته الرابعة المقرر انعقادها من 5 إلى 14 ديسمبر 2024 في مقر المهرجان الجديد والنابض بالحياة «جدة البلد» وسط مدينة جدة التاريخية. ■



بسعر 4 ملايين يورو في مزاد

بيع مجموعة ساعات للأسطورة مايكل شوماخر

حبي - الرجل

في مزاد علني نظمته دار «كريستيز» للمزادات، بيعت مجموعة ساعات الأسطورة مايكل شوماخر بقيمة 4 ملايين يورو تقريبًا. على الرغم من الهجوم الإلكتروني الذي تعرض له موقع «كريستيز» وتعطله، فإن ساعات الأسطورة الرياضية تمكنت من تجاوز تقديرات البيع قبل المزاد.

ثماني ساعات شخصية تعود لـ«شوماخر» بيعت بمبلغ قياسي من بينها ساعة «إف بي جورن فيجابونداج» التي بيعت بمبلغ 1.5 مليون يورو تقريبًا؛ والتي صُممت خصوصًا لصديق شوماخر ورئيسه السابق في فيراري جان تودت، وتحمل العديد من التفاصيل التي تحتفل بفوز شوماخر بسبع بطولات عالمية.

وشهد المزاد أيضًا بيع ساعة «أوديمار بيغيه رويال أوك» التي صُممت للاحتفال بفوز «شوماخر» بست بطولات عالمية في عام 2003 بمبلغ يتجاوز التقديرات بكثير. الساعة مصنوعة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا، وتحتوي على خوذة «شوماخر» الحمراء وست نجوم تمثل البطولات، والرقم «1» وشعار فيراري كافالينو موجودة في الأقراص الفرعية؛ بالإضافة إلى ساعة رولكس دايتونا «بول نيومان» الخاصة بـ«شوماخر» التي حصدت تقريبًا 322 ألف يورو.

اعتزال شوماخر

مايكل شوماخر، واحد من أساطير رياضة سباقات السيارات، اعتزل في نهاية موسم 2012 بسبب حادثة التزلج التي أُصيب فيها بجروح خطيرة. ومنذ ذلك الحين، فرضت عائلته حظرًا شديدًا على المعلومات عن حالته الصحية.

«شوماخر» ترك بصمته في حلبات السباق، إذ فاز بسبع بطولات عالمية في فورمولا 1، ما جعله أكثر سائق تتويجًا بالبطولة في تاريخها؛ كما حقق 91 انتصارًا في السباقات وقاد سيارته لتسجيل أسرع لفة في سباقات الفورمولا 1 68 مرة. وقف السائق الألماني على منصة التتويج 155 مرة، ما يُظهر ليس فقط قدرته على الفوز بالسباقات ولكن أيضًا قدرته على التألق بانتظام.

مسيرة «شوماخر» الرياضية تمثل قصة نجاح لا تُنسى، ويظل إرثه الرياضي يلهم الأجيال القادمة في عالم سباقات السيارات. ■



تزن 9 غرامات

بيع ريشة طائر نادر بـ 28 ألف دولار في مزاد

دبي - الرجل

أعلنت دار ويب للمزادات، ومقرها أوكلاند، بيع ريشة تزن 9 غرامات بـ46,521 دولارًا نيوزيلنديا (28,365 دولارًا أمريكيًّا) تقريبًا في مزاد.
وقالت الدار: «بذلك السعر أصبحت الريشة الأغلى في العالم تُباع في مزاد على الإطلاق».
الريشة نادرة وتعود إلى طائر «هويا» النيوزيلندي المنقرض والمعروف بتغريداته الجميلة وريشه الأسود اللامع، وفقًا لما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وكانت آخر رؤية مؤكدة لطائر «هويا» في عام 1907، على الرغم من أنه يُعتقد أن هذه الطيور كانت لا تزال على قيد الحياة حتى العشرينيات من القرن الماضي.
وبذلك السعر، تجاوزت الريشة التقديرات الأولية التي توقعتها الدار بين 2000 و3000 دولار أمريكي، كما حطمت الرقم القياسي السابق لريشة بيعت عام 2010 مقابل 8400 دولار نيوزيلندي.
من جانبها، أكدت ليا موريس، رئيسة قسم الفنون الزخرفية في دار ويب للمزادات، أن حالة الريشة الممتازة والمتفردة كانت سببًا في البيع بهذا الثمن المرتفع، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لحماية الريشة بورق أرشيفي «خالٍ من الأحماض» وزجاج مقاوم للأشعة فوق البنفسجية.
وأضافت: «إن الهويا طائر مميز، والكثير من الناس يرتبطون به حقًّا بطريقة ما».
وجرى تسجيل الريشة باعتبارها كنزًا أصيلًا لدى وزارة الثقافة والتراث في نيوزيلندا، ما يعني أنه لا يمكن السماح بمغادرة الريشة للبلاد دون إذن. ■



القوة في البساطة..
إطلالات رسميّة وكاجوال متحرر

دبي – نادين قاصوف

لا تحتاج الموضة إلى إضافة مزيد، فهي تتحرّر في شكل جميل هذا الموسم، وتتيح لشخصيّة الرجل الحقيقيّة أن تظهر أكثر، وتمنحه الحقّ في تجربة كلّ شيء وفي دمج الأنماط معًا، بما ينسجم مع حالته المزاجيّة.
فكيف سيبدو هذا الرجل الجديد التوّاق إلى التألّق بمظهر أكثر ميلًا إلى الإطلالات الرسميّة الكاجوال أو المعاصرة غير المتكلّفة، في العمل أو في المناسبات الرومانسيّة أو اللحظات الرسميّة المهمّة سواء أكانت عائليّة أم عامّة؟ فلا شكّ في أنّه قادر على التغيير في مظهره سريعًا، والأهمّ من دون عناء، لا سيّما أنّه متمكّن جدًّا من خياراته، واهتماماته بتوجّهات الموضة تتوسّع، ومعرفته بعالم الألوان والأقمشة تتزايد، وذوقه الرفيع وحسّه الأنيق والجريء كلّها معايير تخوّله أن يصنع، من كلّ إطلالة أو أسلوب، حدثًا ما قائمًا في حدّ ذاته.
يندمج الرجل في هذه المرحلة مع قواعد الأناقة الحديثة، ويتلذّذ بنعمها الفنيّة الحقيقيّة، إنّه موسم يزخر بالألوان المميّزة. فإن للأصفر مكانته، وللأسود دوره، وللزهريّ تأثيره، وللأبيض انعكاسه، وللرماديّ سحره.
ينجذب قلب الرجل لمجموعات واسعة من التصاميم المتناقضة بحيويّتها وتناغمها، كما انجذب إليها قلب منصّات عروض الأزياء العالميّة، حيث غزت الأطقم المنمّقة بقصّاتها الدقيقة والسراويل الواسعة والضيّقة المريحة بتفاصيلها، وصولاً إلى القمصان المخطّطة بوضوح. ونجحت السترات المزخرفة أو الأخرى الكلاسيكيّة والعصريّة المزوّدة بسحّابات حينًا، وأزرار أحيانًا أخرى في تأدية دورها البطوليّ في صميم الموضة. ولفظت الإطلالات الأحاديّة اللون والرائعة بخطوطها المرحة الخالية من الجمود، صيغة فريدة احتلّت مستوى عاليًا من الجاذبيّة.



البصمة المتجدّدة على طريقة Moschino تتفاعل مع سترة منمّقة باللونين الأبيض والأسود، وتتكامل مع قميص هادئ وسروال باللون الأسود.



أسلوب رائع تخطّه Moschino تتقدّمه سترة مبتكرة بقصّة ضيّقة ومزوّدة بسحّابين أماميين وقميص بخطوط بارزة.



إطلالة أحاديّة اللون من توقيع Moschino تضيء بسحرها على طقم متكامل جميل باللون الزهريّ وقلادة عصريّة ذهبيّة اللون.



طقم رماديّ كلاسيكيّ الطابع يتميّز بتصميمه الهادئ ويتناسب مع قميص أنيق باللون الأسود من Burberry.



الأسود سيّد الألوان لدى Burberry فيضيف إلى السترة والقميص العصريّين أناقة في غاية العذوبة.



سترة مزوّدة بسحّاب من توقيع Burberry تتميّز بقصّتها الأنيقة وبتفاصيلها البسيطة والمدروسة.



طقم عصريّ مستحدث من Bally يتميّز بسترة مميّزة مزوّدة بثلاثة أزرار وبسروال بقصّة بسيطة ومريحة. ويترافق هذا الطقم مع تيشيرت باللون الأبيض.



الغرابة في أناقة Bally تتجلّى في هذه الكنزة المميّزة بياقتها، والتي تتناسب مع الحقيبة الفاخرة المبتكرة والمميّزة بأسلوبها ولونها الأحمر.



إطلالة كلاسيكيّة معاصرة من Bally تجمع بين سروال أنيق وقميص باللون الأزرق الفاتح أكمامه قصيرة. وتكتمل الإطلالة مع حقيبة عمل مميّزة. ■

الأبيض لون الصيف وقمة في الأناقة

دبي – نادين قاصوف

في عالم يتسم غالبًا بالتعقيد، وفي مجال الموضة الواسع والمتغيّر باستمرار، يحمل كلّ لون معنًى فريدًا وينقل حالات مزاجيّة مختلفة. ومن بين قائمة الألوان، يبرز الأبيض كخيار أساسيّ ومتعدّد الاستخدامات.

يشتهر هذا اللون بفضائله المضيئة والخالدة، فهو يجعل الإطلالة جميلة ومشرقة، ويعزّز بريق لون البشرة السمراء. ولذا، فإنّه لون الصيف مئة في المئة، الذي لا غنى عنه، وفيه يرتفع في كلّ عام إلى قمّة الاتجاهات التي يجب اعتمادها. وباعتباره من قائمة الألوان الكلاسيكيّة الأساسيّة المحايدة، لن يصبح يومًا قديم الطراز أو يخرج عن مسار الموضة، وأيّ خزانة لن تخلو منه، بل سيتوسّع حضوره ليحتلّ مكانة مهمّة... فهل هناك من لا يمتلك على الأقلّ سترة أو قميصًا أو سروالًا أو حذاء باللون الأبيض؟



تأخذ Dunhill الرجل إلى مستوى مختلف من الأناقة مع هذه الإطلالة التي تجمع بين قميص وسترة باللون الأبيض وسروال وحزام بتدرّجات مختلفة من اللون البنيّ.



الجاذبيّة الآسرة في هذه الإطلالة من Dunhill، التي تضيء على قميص باللون الأبيض مزوّد بجيب واحد وبأكمام طويلة وفوقه كنزة باللون الأبيض – العاجيّ.

حذاء وتيشرت باللون الأبيض يتوافقان مع طقم رماديّ سترته مجهّزة بأزرار باللون الأسود تتناغم بشكل لطيف مع حزام عصريّ باللون ذاته من توقيع علامة Versace.



يشبه هذا اللون نسمة الهواء المنعش. وعلى مدى أجيال، ارتبط بالنقاء والكمال والنظافة والحريّة، فهو رمز للبساطة والوضوح. وفي مجالي الموضة والأزياء، تترجم هذه الرمزيّة إلى مظهر نظيف ونقيّ ينضح بالرقيّ فيتجاوز الجماليّات البصريّة ليلتقط جوهر البساطة. تكمن أناقة الأبيض، سواء أكان ناصعًا كالثلج أم كريميًّا – عاجيًّا، في قدرته على التكيّف مع الأنماط والعصور المختلفة، فهو ثابت في حضوره، على منصّات عروض الأزياء وفي خيارات الرجال الذين يبحثون عن مظهر كلاسيكيّ أو عصريّ متطوّر يصمد أمام اختبار الزمن. تتيح جماليّات هذا اللون المبسّطة لعشاق الموضة التعبير عن أنفسهم من دون إرباك حواسهم، فهو يليق بالأزياء الرسميّة وغير الرسميّة، وبالمناسبات النهاريّة والمسائيّة، كما في اجتماعات العمل والجولات الخاصّة والرحلات واللقاءات الرومانسيّة. يعدّ الأبيض صديق كلّ الألوان، ويمكن ارتداؤه وحيدًا أو مدمجًا، كما هو رائج حاليًّا، مع البيج بتدرّجاته المختلفة مثلًا، أو الأزرق المعدنيّ البارد، أو الرماديّ. كما يقترن في شكل مثاليّ مع قائمة الألوان الأخرى، ويساعد على تعزيز الأناقة والخصوصيّة اللتين تخلقهما الألوان الأخرى.



الأبيض – الكريميّ يتحدّث لغة مختلفة في هذا الطقم المتكامل بتصميمه الكلاسيكيّ - المعاصر، وهو يتماهى مع قميص أزرق ورابطة عنق بألوان البيج والبنيّ والأبيض وحقيبة بحجم كبير مميّزة، الإطلالة من توقيع Brunello Cucinelli.



إطلالة أحاديّة اللون من مشتقّات الأبيض الكريميّ تجمع بين سترة عصريّة مبتكرة بتفاصيلها وسروال أنيق ومريح من علامة Brunello Cucinelli. ■

Montblanc

تحتفل بمئويّة قلمها Meisterstück

برؤية فريدة من المخرج Wes Anderson

دبي – الرجل



المخرج وكاتب السيناريو الأمريكيّ Wes Anderson خلال مشاركته في الفيلم التصويريّ الإعلانيّ احتفالًا بمئويّة Meisterstück وبجانبه الممثلان Rupert Friend وJason Schwartzman.

احتفلت علامة Montblanc الألمانيّة بمرور 100 عام على إطلاقها Meisterstück للمسافر المغامر، وهو القلم الشهير الذي أحدث تحوّلًا في فنّ الكتابة اليدويّة. ظلّ قلم حبر Montblanc Meisterstück لحقبة زمنيّة طويلة، رمزًا للتميّز في الكتابة، وأنعم بسبب تصميمه الأسود الأنيق، الذي يأتي على شكل سيجار وحلقاته الذهبيّة الثلاث، وسنّه الذهبيّ المصنوع يدويًّا، على كثير من المؤلّفين والمبدعين والكتّاب. ومئويّته كانت مناسبة مميّزة لجعله بطل قصّة جاذبة وفريدة. ومَن أفضل من صاحب الرؤية، أيقونة صناعة الأفلام المخرج وكاتب السيناريو الأمريكيّ Wes Anderson غريب الأطوار للاحتفال بهذه المئويّة وبنسج قصّة لذيذة حوله وبإدخال عشّاق الفخامة إلى عالم Montblanc.



الممثل الصينيّ سفير العلامة Jing Boran بجانبه وأمامه حقيبتان من مجموعة Extreme 3.0 وفي يدّه قلم حبر كلّها من علامة Montblanc.

فمن خلال فيلم إعلانيّ قصير رائع وساحر، غنيّ بالذكاء المتطوّر وبالإشارات التي ترمز إلى هويّة الدار وحمضها النوويّ، ابتكر قصّة مفاجئة ومتقنة دارت أحداثها في مقرّ العلامة الخياليّ، الواقع في أعلى جبل Montblanc، وأدّى دور البطولة فيه الممثلون Jasong Rupert Friend Schwartzman، Wes Andersong نفسه، فتحدّثوا جميعًا عن الدار، وتناولوا تاريخ قلم Meisterstück بأسلوب لم يسبق له مثيل من قبل، على طريقة Anderson المميّزة وبالجماليّة البصريّة الفريدة والسرد القصصيّ غير التقليديّ اللذين يتمتّع بهما.

وبرز في الفيلم جبل Montblanc وعلم حمل شعار العلامة، ومكتبة Montblanc الخياليّة في الجبال العالية في إشارة إلى حملة العلامة Library Spirit، ولم يكن Meisterstück الإبداع الوحيد الذي برز في الفيلم، بل تألّقت أيضًا مجموعة من الساعات والتصاميم والسلع الجلديّة، التي أعطت نظرة ثاقبة عن طبيعة العلامة المتعدّدة الفئات.



الممثل الكوريّ Lee Jinuk حاملاً حقيبة من مجموعة Extreme 3.0، وبجانبه حقيبة ظهر من المجموعة ذاتها، وفي يده قلم حبر. كلّها من علامة Montblanc.



ومن المثير للاهتمام أنّ مجموعة الجلود الجديدة من Meisterstück، التي ظهرت أيضًا في الفيلم، أشرقت بتأثيرها الأخضر، وهو اللون الذي غالبًا ما يستخدمه Anderson في أفلامه. كما برزت حقائب من مجموعة Extreme 3.0 الرائعة.

وخلال أحداث الفيلم، أعلن Anderson عن ولادة Schreiberling، وهو قلم حبر بإصدار محدود صمّمه Anderson، وسيكون متوافرًا بدءًا من عام 2025، ويتميّز بدرجتين من اللون الأخضر، مع لمسات صفراء وحمراء نابضة بالحياة، تكشف عن أسلوب Anderson المميّز.

وفي سياق المشاهد، برزت الشخصيّات الثلاث جالسة في الطابق العلويّ خلف مكتب داخل غرفة الكتابة، ووضعت القلم على الورق للتذكير بمتعة الكتابة اليدويّة وقيمتها.

وتوازيًا مع الفيلم المصوّر، دخل Rupert Friend، والممثّلة الأمريكيّة Maude Apatow, والممثل والمصمّم الهنديّ - الأمريكيّ Waris Ahluwalia، والممثل الكوري Lee Jinuk، والممثل الصينيّ سفير العلامة Jing Boran، عالم العلامة، الذي أعيد ابتكاره في سلسلة من صور تنوّعت في سياق الحملة الإعلانيّة، التي التقطها المصوّر الفوتوغرافيّ Charlie Gray. ■





الممثل Rupert Friend يجلس خلف مكتب في غرفة الكتابة في مقرّ العلامة في أعلى جبل Montblanc، محاطًا بمحابر وأقلام ومنتجات جلديّة من توقيع العلامة.

الممثّل والمصمّم الهنديّ - الأمريكيّ Waris Ahluwalia حاملًا قلمًا من Montblanc وبجانبه مجموعة من الحقائب الجلديّة الفاخرة من توقيع العلامة بألوان وأحجام مختلفة.



6 ساعات راقية

لأناقة الرجل في عيد الأضحى

يحل عيد الأضحى في منتصف شهر يونيو، وهو عطلة مناسبة للاحتفال واللقاءات الأسرية وأحيانًا السفر لقضاء أوقات ممتعة بعيدًا عن ضغوط العمل اليومية.
ومن أجل الاستمتاع بعيد الأضحى وقضاء أوقات ممتعة تحتاج إلى ساعات راقية تساعدك على قراءة الوقت بدقة من أجل التخطيط السليم لكيفية الاستفادة من أيام العطلة برفقة الأهل والأصدقاء.
كما أن هذه الساعات ستشكل الإكسسوار المثالي لإكمال أناقتك وإطلالتك بما يتناسب مع الأجواء الاحتفالية للعيد. من أجل ذلك جمعنا لك بضعة إصدارات جديدة من الساعات التي تحتوي على تعقيدات مميزة وتتمتع بتصميم فريد لإضفاء لمسة الأناقة المطلوبة على إطلالتك ومساعدتك على تنظيم أوقاتك بكل دقة.

لندن – منال جوهر



RM 17-02
من Richard Mille

يجسد العيار RM17-02 قيم الساعات الفاخرة العالية بما في ذلك التقاليد والتميز، وهو حركة توربيون مبتكرة. حيث تحتضن الساعة آلية حركة RM17-02 توربيون ذاتية التعبئة يدوية مع الساعات والدقائق ومؤشرات احتياطي الطاقة والوظائف. وتأتي بإصدار محدود من 30 قطعة مع احتياطي طاقة يصل إلى حوالي 70 ساعة.
جرى تصميم الصفيحة الأساسية والجسور من التيتانيوم من الدرجة 5، وهو سبيكة متوافقة بيولوجيًا ومقاومة للتآكل بدرجة عالية وصلابة ملحوظة، ما يتيح للتروس العمل بسهولة. تتكون السبيكة من 90% تيتانيوم من الدرجة 5، و6% ألومنيوم، و4% فاناديوم. هذه التركيبة تزيد من الخصائص الميكانيكية للمادة، ما يفسر استخدامها المتكرر في صناعات الفضاء والطيران والسيارات.

وتعتمد الحركة على البرميل سريع الدوران (6 ساعات لكل دورة بدلاً من 7.5 ساعة). يوفر هذا النوع من البراميل المزايا التالية: تقليل ظاهرة الالتصاق الدوري للنابض الداخلي بشكل كبير، ما يزيد من الأداء.
يظهر تصميم وتنفيذ الساعة منهجًا شاملاً في تصميم الحركة والعلبة والميناء. ونتيجة لذلك، جرى بناء كل شيء وفقًا لمواصفات صارمة للغاية، على غرار طرق الهندسة التحليلية المستخدمة في تصميم سيارات الفورمولا 1، حيث يتم تطوير الهيكل والمحرك بتناغم كامل. على سبيل المثال، لم تستخدم حلقة تثبيت، وجرى تركيب الحركة على مطاطات تركيب الهيكل (ISO SW) مثبتة بمسامير من التيتانيوم من الدرجة 5.
يذكر أن الساعة مقاومة للماء حتى 50 مترًا.



Big Bang MP-11 14-Day Power Reserve Water Blue Sapphire 45 mm

من Hublot

طرحت دار Hublot الساعة ضمن معرض الساعات والعجائب كأحدث إصدار من ساعات Manufacture Pieces. حيث تُطلّ ساعة MP-11، المزوّدة بالآلية الباهرة ذات البراميل السبعة واحتياطيّ الطاقة البالغ أسبوعَين، بلون جديد تمامًا: أزرق مائي فاتح، شبه شفّاف ومتألق. للمحافظة على ارتفاع تقليدي (10.9مم)، فإنّ البراميل السبعة مشتركة المحور وعموديّة. وهي غير مدمجة في سماكة آلية الحركة، بل هي فعليًّا أمامها، مثبتة بحيث تشكّل معها زاوية 90 درجة. ولإتاحة وصول احتياطي الطاقة البالغ 336 ساعة إلى آليّة الحركة، تعيّن على الدار تصميم أداة معدّة على نحو خاص: ناقل حركة بزاوية 90 درجة يقوم على ترس دودي حلزوني، عملًا بمبدأ الأسطوانة الملولبة. وتظهر العجلة المُشار إليها بوضوح بين موضع الساعتين 9 و10. ولضمان الاتّساق مع هذه الآلية، حرصت هوبلو على أن يكون الميزان مواجهًا للعجلة، عند موضع الساعة 2، في حين أنّ معدّله عند موضع الساعة 4. وتحتضن الساعة آلية حركة HUB9011 التي تتميز بمجموعة المنظّم المسجّلة ببراءة اختراع، ومضبط الانفلات السيليكوني الذي يحمي آلية الحركة من أيّ تداخل كهرومغناطيسي أو حراري.

يشير قرص يدور ببطء شديد (يُتمّ دورة واحدة كلّ أسبوعَين) إلى احتياطي الطاقة المتبقّي، في أقرب مكان إلى مصدر الطاقة، مباشرة قبل البراميل السبعة المتحاذية. بالإضافة إلى ذلك، وعبر محاكاة شكل البراميل، يُضفي كريستال الصفير بشكل طبيعي تأثيرًا مكبرًا على هذا العنصر المميّز من الساعة. ويمكن تعبئة ساعة Big Bang MP-11 يدويًّا باستخدام التاج الكبير المُحزّز الذي يحمل نقشًا لولبيًّا دوديًّا ناتئًا يشبه الترس الحلزوني، أو باستخدام قلم كهربائي نجمي الشكل (توركس). أما بالنسبة للون الساعة الجديد فأمكن الوصول إليه باستخدام صيغة كيميائية جديدة، ومعامل شفافيّة حصري، لكنّه ما زال يتمتّع بكامل خصائص الصفير المعتادة، فهو: لامع ومضيء وغير قابل للتحوّل إطلاقًا ومقاوم تمامًا للضربات والخدوش. لا بدّ من الإشارة كذلك إلى تلميعه فائق الإتقان، وهي عمليّة بغاية الدقة تُنفّذ في العادة يدويًا.


HUBLOT
14 DAY POWER RESERVE





Code 11.59 By Audemars Piguet Selfwinding

من Audemars Piguet

طرحت الدار طرازين جديدين من ساعة Code 11.59 بالذهب الأبيض والذهب الوردي عيار 18 قيراطًا، وقد رُصِفَ كل منهما بالكامل بأحجار ألماس قطع برِيانت يبلغ عددها 1085 حجرًا. رُصِّعَ الميناء، المصنوع إما من الذهب الأبيض أو من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا، بأحجار ألماس قطع برِيانت يبلغ عددها 612 ألماسةً تَشعُّ من مركز الميناء كأشعة الشمس. يضمُّ كلُّ ميناء أحجارًا بستةِ أحجام مختلفة تتصاعد من الأصغر إلى الأكبر مع اتجاه الترصيع المخلبي ذي النهايات الكروية نحو مُحيط الميناء. ويسهم غطاء زجاجة الساعة، المصنوع من الكريستال السافيري بانحناء مزدوَج، بتضخيم التلاعب الضوئي المستمر والمتغيّر الذي يُضفيه الترصيع الألماسي.
تنبضُ الساعة بالحياة مع كل حركةٍ من المعصم، حيث يكشف القسم الجانبي منها عن نَسَقٍ من الألماس يتراقص في الضوء. لقد رُصِفَت جميع مُكوّنات الهيكل بكل أناقة بأحجار ألماس قطع برِيانت يبلغ عددها 473 ألماسة، من الطوق فائق النحافة والعروات الأنيقة إلى القسم الأوسط ثماني الأضلاع وجانب الغطاء الخلفي وصولاً إلى التاج. قُطِعَت الأحجار بقياساتٍ مختلفةٍ متعددة لتتكيّف مع الأشكال الهندسية المختلفة للهيكل.
أخيرًا وليس آخرًا، تُبرِزُ الحواف، المشطوفة ذات الصقل اللامع التي يزدان بها كلٌّ من القسم الأوسط المُثمّن الشكل من هيكل الساعة، الأوجُه المتعددة للتصميم المعماري المُعقّد الذي تتميز به المجموعة.
تحتضن الساعة آلية حركة أوتوماتيكية كاليبر 4309، وهي الحركة الأوتوماتيكية الأحدث من المصنّع التي تعرض الساعات والدقائق والثواني. وبخلاف الطرز الأخرى في المجموعة، لا تحتوي الساعة على مؤشر للتاريخ وذلك بهدف إعطاء مركز الصدارة للميناء المُرصع بالكامل.
جُهِّزَت هذه الحركة بميكانيكية ضبط، مُسجلة كبراءة اختراع، تُوفّر الاستقرار والدقة عند ضبط وظائف الساعة، كما يمنحُها قطرُها الكبير ضبطًا كرونومتريًّا ممتازًا ومن ثم دقةً عالية، أما احتياطي الطاقة فيبلغ 70 ساعة كأدنى حدّ عندما لا تكون الساعة على المعصم، ما يجعلها مُناسِبةً بشكل خاص لأسلوب الحياة المعاصر.





Tambour Twenty
من Louis Vuitton

أطلقت الدار هذه الساعة احتفالًا بمرور 20 عامًا على إطلاق أول ساعة Tambour التي صارت رمزًا لمجموعة ساعات لويس فويتون على مر السنين. وهي تأتي في إصدار محدود من 200 قطعة تعيد من خلالها الدار الرموز الأيقونية التي ميزت ساعات المجموعة.
تتمتع الساعة الجديدة بالعلبة الفريدة نفسها والمعروفة فورًا. تتميز الساعة بشكلها العميق والمتسع، ما يمنحها شعورًا بالقوة والموثوقية. على علبتها الأيقونية بقطر 41.5 ملليمتر، توجد الحروف الاثنتا عشرة التي تشكل اسم «Louis Vuitton» عبر الأرقام والمؤشرات، تمامًا مثل نسخة 2002. كما يحتوي هذا الإصدار لهواة الجمع على قرص بني مشمس، تتحرك عليه عقارب الكرونوغراف الطويلة الصفراء، إشارة إلى الخيط المستخدم تاريخيًّا في صناعة الجلود، بالإضافة إلى المواني الفرعية أيضًا.
تحتضن الساعة، التي تقاوم الماء حتى عمق 100 متر، آلية حركة عيار LV277 عالية التردد مستندة إلى حركة Zenith El Primero الأيقونية، أول كرونوغراف أوتوماتيكي على الإطلاق. وهي تتمتع باحتياطي طاقة يصل إلى 50 ساعة.


LOUIS VUITTON
AUTOMATIQUE
TWENTY
SWISS MADE



Carrera Skipper Chronograph من TAG Heuer

تأتي هذه الساعة بعلبة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا. وتتميز بتصميم الصندوق الزجاجي Glassbox الذي طرح أول مرة في عام 2023 بمناسبة مرور 60 عامًا على إطلاق ساعة Carrera الشهيرة. تحتضن الساعة آلية حركة Heuer 02 (الرقم المرجعي TH20-06) المصنوعة بالكامل من قبل الدار. وهي آلية حركة كرونوغراف بعجلة عموديّة مع قابض عمودي، واحتياطي طاقة لمدة 80 ساعة، يملؤها دوّار ثنائي الاتّجاه جديد، على شكل رمز TAG Heuer المميّز. ويمكن رؤيتها من خلال ظهر العلبة الشفاف.

تتميّز ساعة Skipper الذهبيّة بقرص مبتكر ذي «حافّة ناتئة مقوّسة»، تحت الكريستال، لضمان وضوح استثنائي، لا سيّما عند استخدام الساعة في سباقات القوارب، لتوقيت فترة الدقائق الـ 15 بالغة الأهميّة، قبل دويّ طلقة البداية.

أمّا من حيث الألوان فتتميز الساعة بميناء رئيس باللون الأزرق المائي الداكن، مع ميناءين فرعيين أحدهما عبارة عن عدّاد من 12 ساعة باللون الأخضر المزرق، والثاني هو عدّاد لسباقات القوارب، مدّته 15 دقيقة، مقسّم إلى ثلاثة أجزاء، بألوان مختلفة، هي الأخضر المائي والأخضر الداكن والبرتقالي، مدّة كلّ منها خمس دقائق.

تُحاكي هذه الألوان تلك المستخدمة على كرونوغراف Skipper الأصلي، الذي أطلق في عام 1968، احتفالًا بفوز قارب «Intrepid» الخاص بفريق نادي نيويورك لليخوت، خلال بطولة كأس أمريكا في العام السابق.

زوّدت ساعة Skipper المصنوعة من الذهب الوردي 5N عيار 18 قيراطًا، بمؤشرات مثلّثة بفاصل خمس دقائق، على الحافّة الخارجيّة المقوّسة، وبعقرب ثوانٍ مركزي مطلي باللك، بلون برتقالي، كما يظهر اسم Skipper بطريقة غير بارزة في أسفل قرص ال12 ساعة الفرعي. كما زوّدت بحزام من النسيج الأزرق، مع إبزيم مسماري، مصنوع كذلك من الذهب الوردي 5N عيار 18 قيراطًا، ليتناسق مع العلبة.



Octo Roma Naturalia
من Bvlgari

هي ساعة أنيقة يتناغم فيها الجمال والتقنية على المستوى نفسه.
صنعت علبة الساعة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا والمصقول صقلاً ساتانيًّا، فيما زين مينـاؤها الهيكلي بقطع أحجار من عين النمر، وهو حجر صلب يتلألأ بلون بني وذهبي، جرى قطعه بسماكة تراوح بين عدة أجزاء من الملليمترات لتغطية كل من مؤشرات الساعة الـ 12. ونظرًا لأن كل جزء من الحجر فريد من نوعه بطبيعته، فإن كل ساعة ستكون فريدة أيضًا. ومن خلال هيكل الميناء يمكن رؤية مكونات الحركة فيما تستقر نافذة التوربيون المحلق عند مؤشر الساعة 6.
بفضل علبتها المثمنة الأضلاع المستوحاة من التراث المعماري لروما توفر الساعة مساحة وفيرة لعرض خبرة الدار في صناعة الساعات الراقية. وهي تحتضن آلية حركة BVL 206 يدوية التعبئة مع توربيون محلق باحتياطي طاقة يصل إلى 64 ساعة.
وتأتي مع سوار من جلد التمساح بني اللون الذي يضفي عليها الكثير من الفخامة بالإضافة إلى أنها تقاوم الماء حتى عمق 50 مترًا. ■



3 ساعات غطس فاخرة

روح المغامرة وجمال الأعماق

ساعات الغطس تُعد من الساعات المهمة في عالم الرجل الرياضي الذي يحب المغامرة. ومع تطور تصاميمها صار بإمكان الرجل الأنيق ارتداء ساعة غطس في كثير من المناسبات حسب رغبته. إنها تعكس حبه للأعماق والاستكشاف، وفي الوقت نفسه تعكس حبه للساعات وأنه جامع محترف لأفخم أنواع الساعات وأكثرها تعقيدًا.

هي ليست ساعة يمكن تجاهلها كما أنها تتمتع بتصميم بديع وميزات مهمة.

معظم ساعات الغطس تأتي بإصدار محدود لذلك يجب الانتباه إلى كل التفاصيل المتعلقة بها للتعرف على شخصية من يرتديها.

«الرجل» جمعت لكم 3 ساعات غطس مميزة التصميم تستحق أن تنضم إلى مجموعة الساعات الخاصة بكل رجل أنيق بفضل تصميمها المتقن واحتوائها على كثير من العناصر الجمالية.

لندن – منال جوهر



Speedmaster 38mm
من Omega

جرى تصميم مجموعة Speedmaster بقطر 38 ملليمترًا بحيث تلتزم بمعايير البساطة في التصميم وتضع الحجم واللون في الاعتبار، ورغم ذلك فإنها تحتفظ بمظهر وإرث أكثر ساعات الكرونوغراف التي أطلقتها الدار شهرة.

يتميز هذا الطراز بعلبة وقرص من الفولاذ المقاوم للصدأ وتشمل مقياس معدل السرعة (تاكيميتر) فوق حلقة من الألمنيوم الأسود. تنتشر على الميناء الأسود عقارب ومؤشرات مطلية بالروديوم، وثلاثة موانٍ فرعية بالإضافة إلى نافذة للتاريخ عند الساعة 6 مساءً.

تحتضن الساعة آلية حركة كرونوغراف هي OMEGA Co-Axial كاليبر 3330 وتؤمن هذه الحركة ذاتية التعبئة، احتياطي طاقة يصل إلى 52 ساعة.

تقاوم الساعة الماء حتى عمق 100 متر وهي تأتي مع سوار من الفولاذ المقاوم للصدأ، وميدالية على شكل حدوة حصان على غطاء العلبة.



Oyster Perpetual Submariner
من Rolex



ساعة Rolex Submariner كانت أول ساعة غطس تقاوم الماء حتى عمق 100 متر عندما جرى إطلاقها عام 1953. واليوم صارت تقاوم الماء حتى عمق 300 متر.

تتميز بمقومات مثل البزل الدوار graduated والعقارب والمؤشرات المغطاة بمادة مضيئة، حيث تصميم الساعة يأتي ليتوافق مع احتياجات الغطاسين العملية.

تطورت الساعة منذ نشأتها عام 1953 من ناحية التصميم والتقنيات وجرى تزويدها بميزات لتحسين الأداء.

البزل أحادي الدوران مع حواف خشنة نوعًا ما ليتمكن الغطاس من الإمساك به عندما يضبط وقت الغطس حتى وهو يرتدي قفازات. وتسمح المؤشرات المتدرجة حتى 60 دقيقة للغطاسين بقياس الوقت تحت الماء.

أما الساعة نفسها فتم تصميمها من سيراميك قاس مقاوم للتآكل، ويأتي البزل أو القرص من مادة Cerachrom المقاومة للخدش والتي لا تتأثر بالأشعة فوق البنفسجية أو الماء المالح أو حتى الماء المخلوط بالكلور، فيما زود التاج ثلاثي القفل بنظام ثلاثي للحماية من الماء يضمن حماية كاملة للساعة تحت الماء.

إنها ساعة سترافق الرجل الأنيق أينما رغب بالذهاب والاستكشاف.


ROLEX
SUBMARINER
1000ft = 300m
SUPERLATIVE CHRONOMETER
OFFICIALLY CERTIFIED


BREITLING
1884
SuperOcean
CHRONOMETER
300M / 1000FT
SWISS MADE

SuperOcean Automatic
Breitling من

هي مجموعة ساعات تعيد من خلالها الدار تتبع الجمالية المبسطة لساعات SuperOcean Slow Motion الأصلية التي أطلقتها في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، مع إضافة مجموعة مشرقة من الألوان. وبينما تمت مراجعة المجموعة لتلبية الاحتياجات العصرية، ظلت محافظة على كثير من عناصر التصميم الأصلي.
تتوافر مجموعة الساعات بأربعة أحجام (46، 44، 42، و36 ملليمترًا)، وتتميز الساعات الملونة بالمجموعة بثلاثة معادن مختلفة للعلب هي الفولاذ، والفولاذ مع الذهب، والبرونز. تتميز السبيكة الخاصة المستخدمة في الإصدارات بالبرونز بمقاومة ممتازة للتآكل ولكنها ستظهر باتينا متباينة بشكل طبيعي مع مرور الوقت ما يجعل الساعة أكثر فرادة. الخيارات الثنائية للسوار تشمل سوارًا مطاطيًا رياضيًا وسوارًا معدنيًا ثلاثيًا مع إبزيم يمكن تعديله.
تقاوم الساعة الماء حتى عمق 300 متر وتتميز بعقارب ومؤشرات واضحة تغطيها مادة Super-LumiNova® المضيئة التي تسمح بقراءة استثنائية تحت الماء. كما أنها مقاومة أيضًا للصدمات والرمال ومياه البحر المالحة.
تحتضن الساعة آلية حركة كاليبر Breitling 17 أوتوماتيكية التعبئة مع احتياطي طاقة تقريبي لمدة 38 ساعة. ■

روائح غنية ومرحة..

5 عطور للاحتفال بعيد الأضحى

مع حلول عيد الأضحى المبارك ستكثر اللقاءات مع الأسرة والأصدقاء للاحتفال بالعيد. وهذا يعني تنسيق الإطلالات بشكل أنيق يلائم المناسبة ويزيدك تألقاً. من أجل ذلك جمعنا لك 5 عطور تنضح بمزيج من الروائح الشهية والمنعشة التي ستضفي الكثير من الإشراق على إطلالتك وتغلفك بروائح غنية من روح الصيف ومرحه.

لندن – الرجل

Thameen
Bold As Love

هو عطر جديد ضمن مجموعة The Britologne Collection وهو يمزج بمهارة بين النغمات العطرية والحيوانية مع غنى الجلد، بالإضافة إلى تسليط الضوء على لمسات منعشة وحادة.
يبدأ العطر بنفحات اليوسفي والزنجبيل مع مزيج من فاكهة التفاح والأناناس، ما يضفي عليه الكثير من الانتعاش. وفي القلب ينبض اللافندر وتوت العرعر مع الغرنوقي. أما قاعدة العطر فيتربع فيها الجلد المدخن مع الباتشولي والفيتيفر في توليفة تجمع بين الحدة والانتعاش.


BOLD
AS LOVE
THAMEEN
LONDON

Dolce and Gabbana
The One Gold

يستمد عطر The One Gold الوحي من تاريخ عطر The One، ويحتفي بالرجل الذي يتمتّع بكاريزما عالية وستايل خاص به، فيخطف الأنظار أينما حلّ. ينبض هذا العطر المركّز بنفحات التوابل والخشب. تحمل التوليفة العطرية توقيع ثلاثة عطارين مهرة والنتيجة عطر مشرق ينبض بنفحات الحامض والزنجبيل والباتشولي.

يستهلّ العطر مزيج لافت من البرغموت الإيطالي والبرتقال الأحمر، ويُضفي الزنجبيل الأحمر بُعدًا دافئًا إلى النفحات الليمونية العليا. أمّا قلب العطر، فينبض بالقصعين وخلاصة إبرة الراعي المصرية، تُثريها نفحات الهال. تأسر القاعدة الأساسية للعطر الحواس بنفحات الباتشولي والفيتيفر من هايتي، وأخشاب العنبر.



Acqua di Parma
Mandarino Millesimato

عطر ينضح بالحيوية والانتعاش
قوامه مستخلص ثمرة المندرين الممزوج بذكاء مع البرغموت والليمون والبرتقال الأحمر، الأمر الذي يزيد من نفحة الانتعاش في العطر.
قوة petit grain والنعناع تزيد من حدة اللون الأخضر والتونيك، الأمر الذي يقود إلى قاعدة العطر الذي ينضح بنفحات خشب الأرز التي تضفي التوازن عندما تمتزج بنفحات المسك الذي يزيد من أناقة العطر خصوصا أنه يتداخل مع الباتشولي الشهي.



Molton Brown
Sunlit Clementine
& Vetiver

هو عطر يعكس جمال موسم الصيف وألوانه الذهبية الدافئة، وينضح بنفحات ثمار الكلمنتين الشهية التي تتناغم مع شذى المندرين واللايم إلى جانب عبق أوراق التين الناضج والبندق المدخن الذي سرعان ما يكشف عن نفحات ترابية غنية. كما تضفي رائحة الفيتيفر لمسات من الغموض الآسر على تركيبة العطر.



Jean Paul Gaultier

Scandal Absolu

هو غوص منتصر في أشد التجاوزات إرباكًا وإشعال الحواس. نغمات غنية ومشرقة.
يهدف العطر إلى ترك إحساس حيّ منعش، بفضل رائحة زهرة مسك الروم التي تأسر الحواس،
والتي يلينها التين الأسود الناضج وخشب الصندل الغني. تتداخل في العطر نفحات البرقوق ميرابيل
وخشب الصندل، مصحوبًا بالكستناء الخشبية، ما يمنحه رائحة لافتة مميزة. ■



كريستوف فارنو

سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة العربية السعودية:

إمكانات السعودية تتجاوز توقعات العالم ولقائي بالعلا تجربة لا تُنسى

يشغل كريستوف فارنو منصب سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة العربية السعودية، وهو سفير غير مقيم لمملكة البحرين وسلطنة عمان. درس العلوم السياسية والتاريخ والاقتصاد والقانون، كما تعمق في دراسة الثقافة الإسلامية والعربية وأحبها جدًّا. اختار العمل الدبلوماسي، واحتل مواقع مرموقة في حكومة بلاده فرنسا، حيث شغل منصب سفير فرنسا في اليونان وجنوب إفريقيا وليسوتو، وكان مستشارًا أول في العديد من البعثات الدبلوماسية الفرنسية في دول إفريقيا والشرق الأوسط.

يقارن فارنو بين زياراته إلى السعودية خلال عمله الدبلوماسي في السنوات الماضية، وبين ما يشهده اليوم من تحولات هائلة وعميقة، ويلفت بشكل خاص إلى زيارته إلى العلا ويصفها بـ«تجربة العمر»، موضحًا أنه لا يوجد كثير من الأماكن في العالم حيث تحدث كثير من الأشياء بطريقة جيدة، وأكثر ما يلفت انتباهه هو «التزام وتفاني الناس بتحقيق رؤية 2030» معتبرًا أنه «أمر يستحق الإعجاب حقا».

منصة الرجل زارت سفير الاتحاد الأوروبي في مكان إقامته بالرياض، وحاورته في جوانب مختلفة من تجربته ورؤيته للعمل الدبلوماسي ومقومات نجاحه، كما توقفت عند انطباعاته الشخصية خلال الأشهر القليلة عما شاهده وعايشه من تحولات في المملكة، فإلى الحوار:

الرياض – غدير الشهري

تصوير: سعد العنزي



كيف تصف لنا عملك وأنت سفير للاتحاد الأوروبي في المملكة العربية السعودية؟

أنا سفير أو أستطيع أن أقول إني دبلوماسي ما يعني أنني أمثل حاليًّا الاتحاد الأوروبي. لقد تمرست في عملي مذ كنت دبلوماسيًا فرنسيًا لدولتي فرنسا. ولكن الآن هناك بعض التحول في الأمر، لأني أقوم بتمثيل 27 دولة عضوًا في الاتحاد الأوروبي، طبعًا هناك سفراء للدول الأعضاء، أما أنا فأمثل مؤسسات الاتحاد الأوروبي، مثل اللجنة، والمجلس، والبرلمان الأوروبي، وكل هذه المهام تقع ضمن مهام سفير الاتحاد الأوروبي. وفي المحصلة هو عمل دبلوماسي يتطلب من الدبلوماسيين والعاملين فيه فهم البلد الذي يمثلونه، لأنه إذا فهمت بلدك، فأنت مؤهل بشكل أفضل للتبادل في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وربما تفهم بشكل أفضل موقف المتحدثين معك ثم تكون قادرًا على شرحه لبلدك وتُكّون نوعًا من الصورة الواضحة بين الجانبين وتيسر الفهم والاتفاق والتعاون.

السفر ألهمني

لنرجع بالزمن قليلًا ونتعرف كيف بدأت وأصبحت دبلوماسيًّا؟

فكرت في الموضوع لأول مرة في مراهقتي وبالطبع لم أكن على دراية كاملة بكل ما يعينه العمل الدبلوماسي. هذه هي الحياة، نقوم أحيانًا بالعديد من القرارات دون معرفة كافية. ولكن في النهاية كنت محظوظًا بعملي في هذه المهنة. أما السبب الذي ألهمني العمل بها فهو السفر، وشغفي بالتعرف على ثقافات جديدة وشعوب جديدة، وكذلك من منظور آخر المكانة التي تحصل عليها لها دور كذلك، ولكن بالرغم من أهميتها فإنها ليست أهم سبب.

إنما يكمن السبب الرئيس بالنسبة لي في الرغبة في التواصل وفهم الثقافات، على سبيل المثال معرفة الثقافة العربية أو اليابانية أو الإفريقية، وكذلك الناس. وتعلم اللغات يعد مهمًا أيضًا لأنه عندما تتعلم لغة جديدة تستطيع أن تفهم طريقة تفكير الشعب الذي يتكلمها. وذلك يذكرني بما قاله مانديلا سابقًا (أنت لا تتحدث فقط إلى عقول الناس ولكن إلى قلوبهم أيضًا).

ما روتينك اليومي؟

بالنسبة للروتين في الحياة اليومية، فلا يوجد روتين، لأني أشارك في اجتماعات مع الفريق، اجتماعات خارجية، حضور الأحداث الكبيرة والصغيرة والتجول لفهم ما يحدث من حولي، كما أني أحرص على التأكد من أن السياسات التي نضعها تسير بطريقة إيجابية.

البطاقة التعريفية

الاسم: **كريستوف فارنو**

مكان وتاريخ الميلاد: **مدينة كاستر - فرنسا - 4/8/ 1965**

الحالة الاجتماعية: **متزوج ولديه ٣ أطفال**

الهوايات: **الجولف، القراءة، المشي، الإبحار**

الدراسة والتخصص: **العلوم السياسية والتاريخ، كما درس الاقتصاد والقانون، وتعمق في دراسة الثقافة الإسلامية والعربية**

الاسم الوظيفي: **سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وسلطنة عُمان.**

تكوين الخبرات

هل يمكنك أن تشارك معنا شيئًا من تجربتك الشخصية بوصفك دبلوماسيًا؟

سؤال صعب، ولكن أستطيع أن أقول إن الخبرة هي الكلمة الرئيسة لأنك بالطبع عندما تبدأ مسيرتك المهنية، قد تدرس التاريخ أو القانون أو الاقتصاد أو ما شئت، ولكن هذا ليس النقطة الرئيسة. إنها أدوات معرفة ضرورية، لكن بعد ذلك يجب أن تكون قادرًا على أن تمتلك ناصية الحوار الثقافي الذي يتحدث الناس عنه، وهذا بالنسبة لنا بوصفنا دبلوماسيين شيء يومي. يجب أن تمتلك قدرة على فهم الآخر كما يجب أن تكون قادرًا على التفاوض وتعزيز آرائك مع احترام الآخرين، وأن تكون مفهومًا. لذا فالخبرة بوصفك دبلوماسيًا هي بالضبط أن تراهن على كل ذلك معا وبشكل مستمر. وبالمقارنة مع بعض المهن الأخرى، أعتقد أن الفرق ربما يكون في أنك دائمًا دبلوماسي منذ أن تستيقظ حتى تعود للنوم بطريقة أو بأخرى لأنه في كثير من الأحيان لا يوجد حد واضح بين العمل وبقية الأمور، لذا يستمر الأمر سنوات وأعتقد أنه أيضًا واحد من جماليات الوظيفة، لكن لديك أيضًا لحظاتك الخاصة ووقتك للراحة والاستمتاع بما تحبه في الحياة.

أردت أن أكون هنا لأن الكثير يحدث في هذا البلد

اخترت العمل الدبلوماسي لشغفي بالتواصل وفهم الثقافات

الاتحاد الأوروبي هو ثاني أكبر شريك تجاري للمملكة

يعمل الدبلوماسي على تكوين صورة واضحة بين الجانبين وتيسير الفهم





تحولات عميقة وسريعة

وصلت في سبتمبر من العام الفائت إلى المملكة العربية السعودية، هل يمكنك أن تشاركنا تجربة إقامتك بالمملكة؟

إنها شائقة للغاية، وأنا أردت أن أكون هنا لأن الكثير يحدث في هذا البلد، هذه التحولات الهائلة التي تمت لتحقيق رؤية 2030، الكثير من الأشياء في جميع المجالات. إن هوية هذا البلد تتطور، ولديها إمكانات هائلة في المجال الاقتصادي، ومن المهم للغاية رؤية هذا الحدث. جئت إلى هنا لأول مرة قبل 30 عامًا ولم أكن دبلوماسيًا، كنت لا أزال في بداية حياتي المهنية، وكنت أرى ما كانت عليه المملكة العربية السعودية في ذلك الوقت. منذ ذلك الحين زرتها في زيارات رسمية وبعثات بوصفي دبلوماسيًا عدة مرات على مدى السنوات، ولهذا يمكنني أن أرى عمق التغييرات، وسرعتها أيضًا. وبالنسبة لي هذه التجربة رائعة حقًا لأنني أعتقد أنه لا يوجد كثير من الأماكن في العالم حيث يحدث كثير من الأشياء بطريقة جيدة، والأهم هو التزام وتفاني الناس، إنه أمر يستحق الإعجاب حقا.

أحب الصحراء والعلا

ما أكثر القضايا التي لفتت انتباهك وتتعلق بالثقافة أو بالأشياء التي تراها عمومًا؟

أكثر ما يلفتني هو الناس لأن هذا البلد مدهش. لقد زرت العلا ثلاث مرات حتى الآن، وأنا أحب الصحراء ولقد زرتها مع عائلتي. لذا أستطيع أن أقول إن البلد جميل ولديه مزيد من الإمكانات أكثر مما يعتقده كثيرون في العالم عنها. ويمكنك أن تشعر به يوميًا وتتبادل الآراء مع الشباب والشابات والدبلوماسيين المخضرمين ورجال الأعمال، هي تجربة رائعة وأرى أننا بالطبع يجب أن نفعل الكثير من الأشياء معًا ، كما أعتقد أننا ما زلنا الشريك الاستراتيجي للمملكة. وعند مقارنة المملكة سابقًا باليوم يمكنك أن ترى التغيير وترى كل هؤلاء الناس يؤمنون بالمستقبل ويعملون بشغف شديد لأسباب كثيرة ومنها بشكل أساسي الجزء الاقتصادي. أعتقد أنه جزء مهم، ولكن ما يحدث في المجتمع ربما يكون لافتا بشكل أكبر بما في ذلك حقوق المرأة على سبيل المثال، ويعد الشيء الأكثر وضوحًا، ولكن ليس فقط ذلك، بل عبارة عن كل ما يتعلق بالوصول لبناء هذا الشعور الوطني للمواطنين حول ما يحدث للمملكة. وبالمناسبة العلا أيضًا لها الدور نفسه، فهي ليست مجرد تجربة سياحية للسياح، إنها الاعتراف بالتراث الرائع الذي يمتلكه هذا البلد وهذا يجعل الوجود هنا أكثر من مجرد تجربة. إنه حقًا تجربة العمر.

لقد تحدثت عن بعض المدن في المملكة، ما هي أجمل مدينة زرتها بالمملكة؟

لقد ذكرت العلا ومن الواضح أن أي شخص قد زارها سوف يستوعب ما نتحدث عنه. ولقد سمعت الكثير قبل أن أذهب ولم يخب ظني، ليس فقط بسبب الأماكن الشهيرة والمواقع، بل أيضًا كل ما يدور حولها الآن، ويشمل ذلك مسرح المرايا وهو شيء مذهل بالفعل، وهو من أكثر 3 أماكن مفضلة لي بالعلا. لكن أيضا قبل بضعة أيام فقط، ذهبت إلى المنطقة الشرقية، على سبيل المثال، وزرت «إثراء» وكانت تجربة أكثر من رائعة، أنا ما زلت في بداية الأمر، لكن هذه هي الأشياء التي تخطر في ذهني الآن.

توازن العمل والأسرة

كيف توازن بين عملك سفيرًا وحياتك اليومية؟

إن الاثنين مرتبطان، وطبعًا يجب أن تكون نفسك لأنه أمر مهم. ويجب أن تكون ملتزمًا طول الوقت. لذلك فالموازنة بين الاثنين أمر مهم جدًّا، عليك أن تعتاده وتحبه وإلا لما اخترت أن تصبح دبلوماسيًّا. كما أن



الظروف قد تؤثر احياناً على تصرفاتك ولكن هذا يجب أن يكون في نطاق ضيق جدًّا لأنه بوصفنا دبلوماسيين يجب أن ننتبه لتصرفاتنا. فمهما كانت مشاعرنا يجب أن نبقى هادئين، وفقا للمقولة (ابقَ هادئًا وأكمل).

لقد ذكرت أن عائلتك لا تسكن معك هنا! فكيف هي تجربتك بالعيش وحيدًا هنا؟

نعم مع الأسف زوجتي تعمل أيضًا دبلوماسية في البرتغال، وأبنائي منهم من يعمل ومن يدرس في فرنسا الآن. بصراحة إنه ممتع نوعًا ما ودائمًا نلتقي في الإجازات والمناسبات.

التجوال و الغولف

هل تجد وقتًا لرياضة الغولف التي تحبها؟ هل هناك هوايات جديدة أضفتها بعد الانتقال إلى السعودية؟

في الواقع ما زلت أكتشف، لذا الشيء الإضافي الذي أفعله هو بالضبط التجول فقط، كي أتعود الأماكن والناس، وأرى ما هي السعودية وتحديدًا الرياض وهذا يعد جزءًا من العمل أيضًا. أما بالنسبة للهوايات فهناك الكثير من الأشياء التي أفكر فيها وسأفعلها، وقد بدأ الأصدقاء بالفعل بإخباري عن أكثر من شيء ولكن نعم بالتأكيد سأفعل كل ما أستطيع.

ما أصعب جزء في عملك؟

سؤال آخر صعب، قد يكون أنه ينبغي أن أكون دائمًا حاضرًا، لأن الإدارة العليا قد تحتاج إليك. فعلى سبيل المثال، يوم الجمعة يكون يوم عطلة هنا ولكنه ليس يوم عطلة في أوروبا وربما قد تحدث زيارات رسمية وقد تحدث تطورات غير متوقعة، عند ذلك سيكون عليك الحضور للرد والمساعدة وأن تكون في الموقف المناسب، لذلك التكيف أمر رئيس ولكن أيضًا شيء حساس للغاية.

السعودية إلى المقدمة

من وجهة نظرك، كيف ترى رؤية عام 2030 ودورها بتعزيز العلاقات مع الدول الأخرى؟

أعتقد أنها تعد تطورًا رئيسًا ليس فقط للمملكة بل للمنطقة، لأن ما يحدث هنا لديه تأثيرات حول المنطقة، ونحن لدينا تأثير على الشراكة مع الدول الأخرى. لذلك عندما نتحدث عن تعزيز العلاقات. نعم أعتقد أنه سيحدث، وفي هذا المعنى فإنها أيضًا تتوافق لما يعنيه مصطلح العولمة، حيث أرى أنه لا يمكن لأي بلد في الوقت الحاضر تحقيق أي تقدم أو حل مشكلاته بمفرده. ولا يغير في شيء أن تكون دولة صغيرة أو كبيرة. وهذا واحد من الدروس التي يمكن أن نستخلصها من فيروس كوفيد أو أشياء أخرى. ومن ثم، تحتاج إلى شراكات ويجب أن تكون في حالة تسمح لك بتلك الشراكات بطريقة إيجابية لشعبك، لبلدك، وهذا ما تقوم به رؤية 2030. إنها تأخذ المملكة العربية السعودية إلى المقدمة في الأحداث الحالية على الصعيدين العالمي والإقليمي، لكنها أيضًا تسمح لها وستسمح لها أكثر في السنوات القادمة بأن تكون مشاركة تمامًا في أفضل تطورات القرن الحادي والعشرين. أعتقد أنه لا تزال هناك علامات استفهام لأنها تحدث، ولكنها تحدث، وهذا أمر مذهل تمامًا.

كيف ينظر الاتحاد الأوروبي إلى المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط بشكل عام؟

بوصفنا أوروبيين نعد هذه المنطقة التي نملك علاقات معها منذ قرون أو حتى آلاف السنين، منطقة استراتيجية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، ولذلك فإنه من المهم بالنسبة لنا ليس فقط أن نكون هنا، ولكن أيضًا أن نكون قادرين على فعل المزيد من الأشياء معًا وأن نكون مفهومين وأن نكون مرئيين. أعتقد أن الاتحاد الأوروبي شريك رئيس في الوقت نفسه للمملكة. على سبيل المثال، نحن الشريك التجاري الثاني جماعيًّا ووفقًا للأرقام الأخيرة التي تم نشرها، حتى أننا المستثمر الأجنبي المباشر الأول للأوروبيين. وهذا أمر كبير ولكن الناس لا يعرفون ذلك دائمًا.

الانفتاح على الحوار

ما هي العوامل، من وجهة نظرك، التي تجعل الدبلوماسي عظيمًا؟

من سؤال صعب إلى سؤال أصعب. أعتقد أنه خطوة بخطوة بدأت أتعلم ما يحتاج إليه الأمر. أعتقد أولًا أنك بحاجة إلى أن تكون قادرًا على فهم الناس. لذلك هناك نوع من مزيج مهارات الاتصال والفضول أو الانفتاح على الحوار بين الثقافات، ويجب أن تقبل أن تفاجأ، أن تكون مخطئًا في بعض الأحيان، ولكن تظل متمسكًا بموقفك وتتأكد من أنك في النهاية تستطيع القيام بالأشياء بشكل صحيح، والتحكم في عواطفك في أي وقت. ويجب أن تحب التعلم لأنك تتعلم طوال الوقت لأنه بخلاف ذلك ستركب الأخطاء ويجب أن تكون مديرًا جيدا للأمور، ومهارات الإدارة هي عنصر رئيس أيضًا. إنه مزيج مهم من كل هذه العناصر وأيضًا من أهم العناصر بناء الثقة. بطريقة أخرى الدبلوماسي هو شخص يأتي ليتحدث إلى الناس الذين قد لا يفهمون ما يحدث أو يرتكبون أخطاء. أحيانًا يقول الناس إن الدبلوماسيين هم آخر من يتحدث قبل الحرب وفي الأوضاع الصعبة وهذا صحيح. لكن الحمد لله على النطاق اليومي ليس هذا هو الوضع، فنحن نبني جسورًا طوال الوقت، جسورًا رمزية، جسورًا سياسية بينما نساعد الشركات أحيانًا على

هوية السعودية تتطور ولديها إمكانات اقتصادية هائلة

رؤية 2030 تأخذ المملكة إلى المقدمة إقليميا وعالميا

هذا البلد مدهش وما لفت انتباهي هو الناس

الناس يؤمنون بالمستقبل ويعملون بشغف شديد





تحقيق أهداف اقتصادية أيضًا. ولكن هذا النوع من بناء الثقة مهم جدًّا، وكذلك تبني صورتك. ويجب أن يفهم الناس حتى عندما لا يتفقون معك أنه يمكنهم أن يثقوا بك فيما تقوله وأنك كنت صادقًا في محاولة التقاط ما يريدون قوله، ويذهب هذا لكل من المسألة والطريقة. لهذا السبب اللغة مهمة أيضًا وكذلك الرسالة في الموقف. وأستطيع القول إن العمل دقيق جدًّا لأن لديك أهدافًا في ذهنك ولن تقولها على الفور وهذا طبيعي، لذلك يجب أن تتوقع، ويجب أن تلتقط نصف المعنى الذي لم يُقل، ويجب أن تُفهم وأن تبني شيئًا بعد ذلك، وتقدم مقترحات. فهو أيضًا عبارة عن مزيج فكري بين كونك عمليًا ومفاهيميًّا وفكريًّا أيضًا.

كن نفسك

هل توجد أي نصيحة توجهها للشباب المهتمين بالعمل في هذا المجال في المستقبل؟

أولًا النصيحة العامة هي كن نفسك وحاول بقصارى جهدك أن تكون كذلك. ينطبق ذلك على أي وظيفة، ولكنه ينطبق أيضًا على كونك دبلوماسيًا لأنك قد تكون مغرورًا بنوع من الهيبة التي تحصل عليها والتي في بعض الأحيان ليست النقطة الأساسية. ولذلك فكر حقًّا فيما إذا كان هذا يناسبك أم لا! وهذا ما أعنيه بكن نفسك. ربما لن تكون مهتمًا لأنك في النهاية تدرك أن هناك الكثير من القيود ثم حاول قصارى جهدك لأن الأمر صعب. في النهاية، يجب أن يبدو الأمر سهلًا لأن هذا جزء من العمل، كما قال المؤلفون الذين كتبوا عن هذا منذ قرون يجب أن يكون السفير الجيد دائمًا لطيفًا قدر الإمكان، أن تكون سفيرًا يتطلب أشياء مختلفة بطريقة ما، ولكنه معقد جدًّا أيضًا. ولذلك فهو شيء يحتاج إلى الكثير من العمل بطرق عديدة كما وصفتها سابقًا.

دور عالمي

ماذا ترى فيما يخص مستقبل المملكة العربية السعودية؟

أعتقد أن الأمور تسير بشكل جيد وما يحدث الآن سيجلب فرصًا أكبر وسيمنح المملكة العربية السعودية دورًا أكبر في العالم، وليس فقط في المنطقة ففي السنوات القادمة ستشهد الكثير من التغييرات. وآمل أن السياق الإقليمي لن يجعلها أكثر صعوبة، لأن ذلك يأتي أيضًا إلى الواجهة في بعض الأحيان ونحن جميعًا نفكر فيما يحدث الآن، خاصة في غزة. ولكنني أعتقد أن الطريق الذي تحذوه المملكة هو الطريق الصحيح. وآمل أن تكون الخطوات التالية ناجحة فأنا متفائل جدًا، وأتمنى لهذا البلد وهذه المدينة كل التوفيق للأحداث القادمة مثل إكسبو 2030 والعديد من الأحداث الرياضية.

سأرى ما سيأتي

ما هي الرؤية الخاصة لمستقبلك؟ أين ترى نفسك لاحقًا؟

لقد تعلمت على مر السنين ألا أحاول تحديد ما أريد القيام به مبكرًا جدًا، لأن ما حدث في كل مرة لم يكن ما فكرت فيه بطريقة ما. لذلك أقول ذلك بطريقة متواضعة ولكن أيضًا واقعية جدًّا، سأرى ما سيأتي. على الأرجح بالنظر إلى ما قمت به من قبل، أريد أن أظل في ذلك المجال ولكن قد يعني ذلك العودة إلى أوروبا لأنني يمكن أن أعمل من المقر الرئيس أو الانتقال إلى سفارة أخرى، والدبلوماسي يروج لمصالح بلده ما يعني أيضًا أن المواطنين يجب أن يشعروا بتحسن أحيانًا بشكل مباشر من خلال العمل القنصلي، وأحيانًا بشكل غير مباشر من خلال تعزيز الاتفاقيات وما إلى ذلك. لذلك أعتقد أن هذا المزيج من الخدمة العامة والمصلحة الشخصية سيكون في صميم اختياري القادم. ■



السيرة المهنية:

- من 2023/09/01
سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة العربية السعودية؛ سفير غير مقيم إلى مملكة البحرين وسلطنة عُمان

- 2023-2022
المبعوث الخاص للوزير (وزارة أوروبا والشؤون الخارجية بفرنسا)

- 2021-2019
المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (وزارة أوروبا والشؤون الخارجية بفرنسا)

- 2019-2016
سفير فرنسا لدى جنوب إفريقيا وليسوتو

- 2016-2012
نائب رئيس العلاقات الدولية (الشؤون الحكومية والعامة) ثم نائب رئيس منطقة إفريقيا بمجموعة تاليس

- 2011-2007
سفير فرنسا لدى اليونان

- 2007-2005
مستشار دبلوماسي لرئيس الوزراء الفرنسي

- 2005-2004
مستشار دبلوماسي لوزير الداخلية الفرنسي

- 2004-2002
مستشار بوزارة الخارجية الفرنسية

- 2002-1999
مستشار أول، نائب رئيس البعثة، سفارة فرنسا لدى الأردن

- 1999-1997
مستشار ومتحدث رسمي للمبعوث الأوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط

- 1996-1994
سكرتير أول، سفارة فرنسا لدى مصر.

علاقة الأذن بالنصوص



د. محمد النغيمش *
m.nughaimish@gmail.com

يقدر العلماء أن ما يتناهى إلى أسماعنا من كلمات يوميا يناهز 20 ألف كلمة، ما يعني أن المرء يسمع نحو 7.3 مليون كلمة سنويًّا. هذه الكلمات التي تراوح بين نشرات إخبارية، وفيديوهات، ومحاضرات، وبودكاست، وحوارات جانبية مهمة، تحمل في طياتها معينًا لا ينضب من العبر والقصص والمعلومات والأفكار. وليست كل تجربة إيجابية تستحق الكتابة، بل تنافس بعض محطات الفشل والعثرات كثيرًا من التجارب الإيجابية لعمق الدروس النابعة من رحم المعاناة.

وما لا يجرؤ المرء على كتابته يحمل في ثناياه أمرًا جوهريًّا أو تجربة ثرية لا يبوح به المرء عادة، كاعتراف خطير، أو حقيقة موجعة أو سرٍّ من أسرار الصنعة. وهذا مما يعمق فكر الإنسان ويوسع أفق اطلاعه. فليست القراءة وحدها ما يقدح شرر الفكرة، فحتى إرهاف السمع يفتح لنا آفاقًا رحبة لا تبلغها الصفحات المكتوبة. هناك من أزهقت أرواحهم لأنهم أباحوا سرًّا دفينًا لأحد، وهناك من يكتب مسودة ذكرياته ويدفنها في أدراجه، ولا يسمح لأبنائه بنشرها إلا بعد مماته. ولذلك يقول الروائي البريطاني الرائع جورج أورويل «الكلمات التي نسمعها تشكل طريقة تفكيرنا وكتابتنا. الاستماع الجيد يمكن أن يكون مصدر إلهام لا ينضب». ولذلك فإن «الكاتب يحتاج إلى أن يكون مستمعًا جيدًا قبل أن يكون كاتبًا جيدًا. فالأصوات من حولنا تغذي خيالنا وتلهمنا» كما يقول وليم فكنر.

ويعود الفضل للأذن قبل النص في إلهامنا نحن الكتاب. فأول إدراكاتنا الحياتية تشكلت عبر الأذن. فالكلمات كما يقول أبوحيان التوحيدي «تُسمع قبل أن تُكتب، فمن لم يُحسن الاستماع لن يُحسن الكتابة». و«الأذن هي مدخل المعرفة» وتعزز قدرتنا على الكتابة كما يقول نجيب محفوظ. غير أن الكاتب في الواقع يحتاج إلى أذن مرهفة تحسن ترجمة ما تسمع إلى نصوص عميقة.

معضلتنا أننا نسمع ولا ننصت بعمق. فشتان بين الاثنين، فالأول سماع للأصوات من دون تدبر، في حين أن الإنصات إصغاء تام بكل جوارحنا، و«كأن على رؤوسنا الطير» من شدة التركيز. ولذلك الواعي لما ينصت يتأثر ويُؤثر بمن حوله حينما يكتب أو يتحدث (على افتراض أن لديه ملكة الكتابة). ولذلك يقول المفكر إدوارد سعيد: «الاستماع الجيد هو مفتاح الفهم العميق، والكتابة تُعبر عما نستمع إليه ونفهمه».

ويقول الكاتب مالكولم جلادويل الذي اشتهر بحس سرده للنصوص في كتبه الأكثر مبيعًا إن «كل محادثة هي مصدر لا ينضب للقصص».

عندما يغلق باب الطائرة، ويداهمني موعد تسليم مقالي، يُسقَط في يدي فلا أحد يمكن أن يحرك حديثه شجوني، ولا من صفحات ومواقف تقودني إلى فكرة سوى ما دونت سابقًا في مفكرتي الإلكترونية. وهذا دليل على أن الإنسان يتأثر بما يسمع وما يقرأ. لكن السمع يحمل تفاصيل مذهلة وجريئة لا يجاريه كثيرًا مما يكتب بتنميق وتهذيب على صدر صفحات الصحف والكتب والمنصات الإلكترونية. ■

---

* كاتب كويتي

مجلة

الرجل

ARRAJOL.COM

مفهوم جديد للورق

الآن يمكنك تصفح العدد

مجاناً

عبر الموقع الإلكتروني لمجلة الرجل

www.ARRAJOL.com



/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag /@arrajol_mag

رجل الأعمال خالد صالح المضيان:
فخور بتأسيس شركات تضاعفت قيمتها 70 مرة
وزوجتي أكبر داعم في حياتي

رجل الأعمال السعودي خالد بن صالح المضيان من أبرز الرواد في مجال صناعة الضيافة والمقاهي والمأكولات وبناء «المنيو» والتعليم والتقنية. امتدت خبرته نحو 20 عامًا، منذ بداياته في إطلاق وتأسيس شركة (I Wish Holding) القابضة، ولا تزال إلى اليوم الأكثر شهرة ونجاحًا.
تلك التجربة التي تدمج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، كان لها دور حيوي ليتمكن من رسم ملامح صناعة الضيافة المستدامة لتطوير العمليات التشغيلية، وصنع القرار في قطاع الأعمال، ثم انتقاله لمرحلة جديدة أكثر إثارة ورؤية مستقبلية ملهمة في الفرنشايز (Fran Way)؛ لجذب وتصدير العلامات التجارية، إضافة إلى البحوث والدراسات وتطوير الأعمال، في حوار خاص لـ«الرجل»، حدّثنا خالد المضيان كيف غيرت هذه الصناعة مسار حياته، فإلى التفاصيل:

الدمام – عواطف الثنيان
تصوير: حسن القيصوم

بداية عرفنا ببساطة من هو رجل الأعمال خالد المضيان؟ وما نقطة التحول التي غيرت مسار حياتك المهنية؟

شاب سعودي ولدت في مدينة الخبر ونشأت في الدمام، تخصصي الجامعي اقتصاد، درست في الرياض، ثم التحقت بالغرفة التجارية في الرياض لمدة ستة أشهر، ثم التحقت ببرنامج الضباط الجامعيين التابع للقوات الجوية الملكية السعودية، وأمضيت سنوات متنقلًا بين عدة إدارات وقيادات.
أسست مجموعة -آي ويش القابضة- I Wish Holding بعد عدة تجارب، لكن الانطلاقة الحقيقية في 2014 بدأت مع أول مشروع في مجال الأطعمة والضيافة بتأسيس مفهوم مختلف وهو (مطعم ولاونج) بطابع عصري بمدينة الخبر، وهو (آي ويش جريل أند- كافيه)
I Wish Grill &Café، الذي جرى توسعته للضعف بعد عام من التشغيل؛ تبعها تأسيس (آي ويش بيرجر I Wish Burger)، ثم أسسنا مطبخ (لين كوزين) Leen Cuisine مطبخًا ومخبزًا مركزيًا للمجموعة، وتقديم خدمات الحفلات والضيافة والطبخ الحي للمناسبات الخاصة، إضافة إلى تأسيس المخابز الراقية (Luxury Bakery) كمخبوزات فرنسية وحلويات، تبع ذلك التوسع لعدة براندات وأفرع ثم نوعت النشاط بشراكات في مجالات التقنية والاستشارات واللوجستيك، وتأسيس شركات عدة، مثل شركة دار كسب التقنية (برنامج NOBE)، ورباعيات الطموح (منصة كاندلز التعليمية Candles)، إضافة إلى أني شريك مؤسس في شركة طريق الامتياز التجاري للفرنشايز (Fran Way)، وأسسنا تطبيق «Hurry bunny» للتوصيل والطلبات.

المرأة خط الدفاع الأول لكل رجل

وفقت بأصدقاء كانوا لي أكثر من إخوة

تلقيت الدعم والتشجيع من والديّ

رؤية 2030 فتحت الفرص الاستثمارية في المملكة

الفرنشايز تمنح العلامة التجارية ميزة تنافسية ضخمة

استنساخ النجاح أفضل طريقة للانتشار والتوسع

كل محطة مدرسة

حدثنا عن محطاتك المهنية.. أيها تفضل؟ وماذا تعلمت منها؟

حقيقة كل حقبة من حياتي المهنية تعد إضافة ومدرسة للتعلم في الحياة، بداية من العمل في القطاع العسكري استفدت مفاهيم القيادة والسيطرة والانضباط وأساليب التعامل مع الهدف المخاطب مرورًا بالاستثمارات المتنوعة في مجالات عدة في الضيافة والأطعمة وكيفية كسب رضا العميل والاستحواذ عليه إلى الشركات التقنية والاستثمارات والخدمات اللوجستية، جميعها تضاف إلى الكنز المعرفي وتصقل الخبرات، وكل حقبة زمنية كانت أفضل خيار في حينه اكتسبت منها الخبرات المتنوعة.



البطاقة التعريفية

الاسم: **خالد صالح المضيان**

الحالة الاجتماعية: **متزوج**

العمر :**48 عامًا**

الدراسة: **بكالوريوس اقتصاد جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.**



بفضل «عراب الرؤية» المملكة أصبحت محط أنظار العالم

الجميع سوف يستفيد من هذه الطفرة

طموحي الطرح بسوق الأسهم السعودية

ما أبرز الإنجازات التي حققتها؟
أنا فخور وممتن لفترة عملي في القوات الجوية ضابطًا مسؤولًا عن العلاقات العامة والمراسم، وكيف استطعت أن أنمي دخل وحدتي من الموارد المتاحة بشكل لافت. أيضًا فخور بجهود زملائي أن أسست شركات تضاعفت قيمتها السوقية لأكثر من 20 إلى 70 ضعفًا ولله الحمد، أبرزها «شركة دار كسب»، وشركة رباعيات الطموح (منصة كاندلز التعليمية)، ومجموعة لين، بجانب «شركة الأرنب السريع».

ممن تلقيت الدعم والتشجيع؟
تلقيت الدعم والتشجيع من والديّ ودعائهما لي، وفقت أيضًا في بداياتي بأصدقاء كانوا بالنسبة لي أكثر من إخوة، حقيقة كانت لمشاركتهم ودعمهم بالغ الأثر، وفي الأخير كان لزوجتي أشواق النصيب الأكبر من الدعم في مختلف محطات حياتي.

خط الدفاع الأول

ما دور المرأة في حياتك؟
كل يوم يزيد يقيني أن خلف كل رجل عظيم وناجح امرأة أعظم وأنجح. المرأة هي الأم والأخت والزوجة والمربية والسند والناصح، هي خط الدفاع الأول لكل رجل، لذلك هنيئًا لكل رجل في حياته امرأة عظيمة.

ما الفاصل في ذكرياتك؟
قد يكون أكبر فاصل لا يزال عالقًا في ذاكرتي فقدي لوالدي -رحمة الله عليه- حيث كان المربي والداعم والموجه.

الاعتراف بالتحديات

ما التحديات التي واجهتها؟ وكيف تغلبت عليها؟
بداية يجب أن نعرف بأن من سنن الحياة الكونية أن الإنسان خلق في كبد وتعب ومشقة، مهما بلغ ما بلغ في حياته، والتحديات تتفاوت من فترة لفترة. كل مرحلة ولها تحدياتها، وقد يكون أكبر التحديات أزمة كورونا وتبعاتها، كذلك تكلفة الحصول على الموظف الجيد والمحافظة عليه. وفي أي تحدٍّ وأزمة داهمتنا تغلبت عليها من خلال الاعتراف بها وتشخيصها جيدًا وعدم التأخر في اتخاذ خطوات الإصلاح، لأن التأخير ساعات يكلف أكثر من المشكلة نفسها جهدًا ووقتًا ومالًا، ويفاقم منها. أضف إلى ذلك أن أي تحدٍّ لتجاوزه لا بُدَّ من وضع الحلول ضمن خطوات وأهداف قصيرة المدى ومجزأة تكتشف مع الوقت تلاشيها.

في ضوء خبرتك هل من السهل تكرار العلامة التجارية؟ وهل منح الامتياز التجاري فرصة للتميز والمنافسة؟
الحقيقة إن أسهل وأسرع الطرق لتحقيق التوسع والانتشار هي استنساخ النجاح من خلال التوسع بنظام الفرنشايز (حق الامتياز) فهو يختصر الجهد والوقت. يبدأ من حصل على الامتياز بنموذج حقق القبول والربحية، والمانح شارك الممنوح المخاطر والتكاليف وتوسع بشكل سريع، ولكن يجب أن يكون المانح للفرنشايز قد تسلح بالأدلة ونظام التشغيل والإمداد الذي أثبت نجاحه، والتوسع من خلال الفرنشايز يمنح العلامة التجارية أفضلية تنافسية ضخمة من خلال أسعار المواد الأولية والتسويق وقوة في التفاوض على مختلف الأصعدة.

اختصار الوقت والجهد

نتيجة العديد من المتغيرات الاقتصادية والتحول التقني المتسارع إلى العالم الرقمي.. أخبرنا عن دور التقنية في تطوير أعمالك التجارية ونموها.
إن للتقنية والذكاء الاصطناعي دورًا مهمًّا وحيويًّا في زيادة كفاءة الأعمال وتحسين الأداء والتشغيل وسهولة الحصول على المعلومة وتناقلها والتقارير ودقتها وتحليلها، ولا شك أن الاستخدامات المتعددة للبرامج المختلفة في التشغيل والحسابات والتقارير ساعدتنا كثيرًا في اختصار الوقت والجهد ونقلتنا إلى مستويات أخرى من الأداء والتوسع بشكل أفضل وأسرع.

فرص ووظائف

المنطقة الشرقية ثالث أكبر منطقة من حيث عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة بواقع 141 ألف منشأة، وعدد العاملين فيها يتجاوز مليون شخص ..علامَ يدل ذلك؟
من فضل الله علينا وتوفيقه وجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين بقيادة سمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان عراب الرؤية -حفظه الله- أن المملكة أصبحت بكل مدنها محط أنظار العالم، وتعد المنطقة الشرقية منطقة الخير رافدًا مهمًا لاقتصاد المملكة، وتمد العالم بالطاقة والمنتجات الحيوية، وحجم الاستثمارات المليارية والأموال التي ضخت دون شك سوف تنعكس إيجابيًّا على المواطن بفرص ووظائف، سواء على التجار والمستثمرين بكل مستوياتهم من الكبير إلى الصغير، لذلك الجميع سوف يستفيد من هذه الطفرة، ويجب أن تستغل الفرص الاستغلال الأمثل، إذ يتوقع نمو مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي إلى 65% نهاية 2030، وترتفع مرتبة السعودية إلى 13 عالميًّا ضمن أقوى اقتصاديات العالم.

لو عاد الزمن بك للوراء هل ستختار مجال تخصصك نفسه، وتصبح رجل أعمال؟ ولماذا؟
نعم سوف أختار المجال نفسه، وأعتقد أني سوف أركز أكثر في الاستثمار والتطوير في الشركات التقنية وفيما يخص تفضيل الأعمال الخاصة، وهذه تعود إلى سمات الشخصية للأفراد، فهناك فئة من الناس ما يصلح لها ولا ترتاح إلا إذا اشتغلت في أعمال خاصة بها.

ما طموحاتك المستقبلية؟
أطمح في التوسع وتحقيق الانتشار في المجموعة بإذن الله إلى أن نوفق في الطرح بسوق الأسهم السعودية. ■



المناصب الحالية:

- المؤسس والمدير التنفيذي لمجموعة آي ويش القابضة 2013
- شريك مؤسس في شركات التقنية (نوبي، كاندلز، هري بني).
- الشريك المؤسس والعضو المنتدب في مجموعة لين جروب
- شريك مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة طريق الامتياز
- شريك مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة دار كسب
- شريك مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة رباعيات الطموح (منصة كاندلز التعليمة)
- المؤسس والمدير التنفيذي لشركة الأرنب السريع.

العضويات:

- عضو مؤسس في اتحاد الضيافة
- عضو لجنة الضيافة والترفيه في الغرفة التجارية والصناعية بالشرقية
- عضو اللجنة الوطنية للسياحة

رجاء عبد الرحمن مؤمنة:
لست سيدة أعمال بل سيدة تنمية وأنجزت مشاريع لم أُسبق إليها

صانعةٌ للنجاح، وباحثةٌ عن التميز بكل مفاصل الحياة، تسعى إلى كل ما هو جديد في مجال العلم والتعلم وإدارة الأعمال. تخرجت في جامعة مانشستر في المملكة المتحدة، كلية الطب - قسم الأحياء الدقيقة - ثم عادت إلى بلدها السعودية لتؤسس مشروعها التعليمي الخاص وتعيد إنتاج ما اكتسبته من علم ومعارف وتترجمه عطاء متواصلًا لنساء وطنها لتمكينهن في مختلف المجالات العلمية والإدارية والثقافية والفنية، والسير بخطى حثيثة في مشروع التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

منصة «الرجل» حاورت السعودية رجاء عبد الرحمن مؤمنة مؤسسة ومديرة «معهد المستقبل العالي للتدريب» في مقر عملها لتطالع تجربتها وأوراق مشوارها العلمي والعملي، فإلى الحوار.

جدة – آمنة بدر الدين الحلبي
تصوير: عدنان مهدلي

من هي رجاء عبد الرحمن مؤمنة؟
أوجه كل الشكر لـ «منصة الرجل» لزيارتها الكريمة، كونها تبحث عن التميز. رجاء إنسانة محبة شغوف بالعلم، ملتزمة بالعمل، معطاءة، استطاعت تقديم الكثير لمجتمعٍ فتي يطمح للعلم والتطور المهني المتواصل.

بدأت بالوظيفة

من أين بدأت المسيرة المشتعلة بالعلم والتعلم؟
بعد عودتي من بريطانيا انخرطت بعمل وظيفي في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز، وأمضيت ما يقارب ست سنوات بفخر، واستطعت بما اكتسبته من معرفة أن أكون مؤثرة في مجتمعي، وخاصة لجهة تمكين السيدات من المهارات المطلوبة للعمل.

لماذا لم تستمر رجاء في وظيفتها؟
حين طلبت مني إدارة المستشفى أن أقدم تدريبًا لأول دفعة من خريجات العلوم الطبية عام 1987 رسمت لهن خططًا للتدريب، وأديت التدريب على أكمل وجه، وكأن القدر وضعني على هذا الطريق.

تحول نوعي في التدريب؟
عملت خططًا تدريبية في العلوم الطبية في مشفى جامعة الملك عبد العزيز على مدار ثلاث سنوات، ونظرًا لظروفي الاجتماعية اضطررت لتقديم استقالتي وتركت وظيفتي بدموع غزيرة.

أسست معهدًا للتعليم وكنت أول من منح دبلومًا

انطلقت لأن لدي مهارات اللغة ومَلَكة التعليم

ركزت على إعطاء الثقة للمتدربات وإقناع الأهل

خريجات المعهد معظمهن يعملن رائدات أعمال

تخرج في المعهد نحو 20 ألف متدرب ومتدربة

كل الشكر لحكومتنا الرشيدة التي دعمت مسيرتي

جريئةٌ أنا من أجل التغيير نحو الأفضل

تغيير المسار

ما هو الظرف الاجتماعي الذي غير مسار حياتك؟
حباني الله بطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة فقدمت استقالتي.

ما الطريق الذي اختارته رجاء؟
امتلاكي لمهارات اللغة الإنجليزية، ومَلَكة التعليم، أهلني للعمل في هذا المجال، بمكان لم يكن سوى نهاية الشارع المقابل للعمارة التي أقيم فيها لأكون أقرب ما يكون لطفلي. استأجرت فيلا عبارة عن طابقين يملكها خالي، وبدأت بتدريب اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي.

ما الذي دفعك للتوسع وتأسيس المعهد عام 1991م؟
بسبب سفري المتواصل لعلاج ابني، في مدينة لندن، كنت دائمًا على تواصل مع معاهد وجامعات بريطانية، وحصلت على اعتمادات منها. وفي كل زيارة تقع عيني على مجلة «فلود لايت» التي ضمت كل المعاهد والجامعات البريطانية التي تهتم بالتدريب المستمر. وكانت لدي الجرأة للتواصل معهم وإقناعهم بتوقيع شراكات تخدم مصلحة الطرفين. وكنت أول من قدم الدبلوم الدولي بمعهد المستقبل.





البطاقة التعريفية

الاسم: **رجاء عبد الرحمن مؤمنة**

الحالة الاجتماعية: **منفصلة/ لي بنت و3 أولاد**

الشهادة: **بكالوريوس علوم طبية/ جامعة مانشستر/ بريطانيا**

المهنة: **مؤسس ومدير عام معهد المستقبل العالي للتدريب**

مكان وتاريخ الميلاد: **لبنان 2/8/1964م**

التحديات والثقة

ما هي التحديات التي واجهتك في تلك الفترة؟

أُغلق المعهد ثلاث مرات بسبب عدم وجود رخصة للتخصصات التي أقدمها، منها التصميم الهندسي والإدارة والتسويق وغيرها. وأعود بالذاكرة لأيام كانت صعبة مليئة بالتحديات أمام منصة «الرجل» لأشكر القائمين على دولتنا الحبيبة، حكومتنا الرشيدة التي دعمتني، حين رأت مسيرتي العملية لا تخالف أيًا من تعاليم ديننا الحنيف ولا أنظمتها.

استثمرت بالفكر النسائي السعودي وغيرت من نمطيته، ما هو الأسلوب الذي اعتمدت عليه؟

انتهجت أسلوبًا مميزًا بعيدًا عن العناد، لإيماني المطلق بصناعة التاريخ من الداخل المجتمعي، وركزت على إعطاء الثقة للمتدربات بإقناع أهلهن وأزواجهن بأهمية مستقبل بناتهن للحصول على شهادة تؤهلهن للعمل.

ما هذه الجرأة في التغيير؟

الله سبحانه وتعالى فتح أمامي أبوابًا كثيرة سببها النية الصافية والصادقة، فبنيت اسمًا عريقًا، وحين يُذكر اسم معهد المستقبل يُقال عنه إنه صرح قدم خدمات تدريبية لها بصمتها في نمو المجتمع النسائي خاصة.

خدمات تعليمية

بعد سنوات من تأسيس المعهد بدأت رجاء بالدخول في برامج تدريب الفتيات في المدارس، ماذا تمخّض عنها؟

دخلت المدارس من خلال علاقتي الجيدة والمتميزة مع المديرين والمسؤولين في الرئاسة العامة آنذاك، وزارة التعليم اليوم، التي تنص على خدمة الوطن والمجتمع، لأن معهد المستقبل قدم مبادرات اجتماعية، وتعليمية عديدة وكنت أول من حصل على موافقة الوزارة لدخول القطاع الحكومي والأهلي عام 2000 لتقديم خدمات تعليمية في مجال الحاسب الآلي لم تكن بعد متوافرة في المدارس.

دخل المعهد في شراكات محلية ودولية ماذا حققت تلك الشراكات على الصعيد التنموي والاقتصادي؟

ساعدتني باتخاذ أفضل ما لديهم لتقديمه بمنهجية المعهد وحصلت على المعرفة والجودة من التدريب الخارجي البريطاني، ولي الفخر بتنفيذ ما اعتمده المعهد من دبلومات دولية، فالخريجات معظمهن في سوق العمل، ورواد أعمال.

تدريب للشركات

أول شركة قمتِ بالتدريب فيها؟

كنت أول من قدم تدريبًا داخل شركة الشايع عام 2011، وجرى توظيف أول ثلاثين سيدة في قطاع المبيعات في محلات H & M.

البرامج البريطانية قدمتها بما يتناسب مع مجتمعنا

استطاعت المرأة السعودية تحقيق موارد اقتصادية

أنجزت مشاريع لم يُنجزها أحد قبلي

بالحب والعطاء والاستمرارية يتحقق النجاح

بالنية الصافية بنيت اسمًا عريقًا

أتنقل من نجاح إلى نجاح، وأحلم بمنصب جميل

منصة «المجلة» تعزف على أوتار القلب

شراكات استراتيجية مع كلية جدة الدولية، كم عدد المستفيدات من تلك الشراكات؟

تلك الشراكة الاستراتيجية مع كلية جدة الدولية تخوّل الطالبات دخول المعهد بنظام «التجسير» الذي ينص على متابعة الدراسة بعد الدبلوم للحصول على البكالوريوس بعدما كان هذا الأمر حكرًا على القطاع العام.

ما الذي تطمحين إليه من خلال تلك الشراكات الجامعية؟

لدي خطة للتوسع والخروج بالمعهد دوليًا، هدفي حاليًا الوصول بخدماتنا التدريبية لأكبر شريحة في جميع مناطق المملكة، كوني حريصة أولًا على الانتشار محليًا.

مقاعد مجانية

معهد المستقبل قام بمبادرات إنسانية كيف تصفها رجاء؟

فخورة بكل مبادرة اشتغلت عليها واجتهدت فيها واستطاعت أن تحقق نجاحًا مجتمعيًا بسبب التحاق أبنائنا وبناتنا فيها ليكونوا منتجين ومبدعين. إلى جانب المقاعد المجانية التي أتبناها كل عام.

إلى أي حد أسهم إنتاج خريجات معهد المستقبل في الاقتصاد السعودي؟

تأكيدًا لقول أميرنا الملهم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان «نحن نستطيع أن نأتي بموارد اقتصادية أخرى» تلك هي المرأة، استطاعت أن تحقق موارد اقتصادية من خلال مشاريع كبيرة تختلف عما كانت عليه في السابق، في كل مناحي الحياة لتحقيق الرؤية.

درع الريادة

حصلت على عدة شهادات قيمة لما تقدمينه، منها درع الريادة العربية، ماذا منحك هذا الدرع؟

حصلت على درع «فخر السعودية» في 2019 وكنت فخورة به. مؤسسة الريادة العربية مؤسسة إعلامية تعنى بالإنسان المبدع، مؤسسها أعجب بفكري كسعودية عادت من الخارج أحبت وطنها وقدمت له ما تستطيع، واعتبرني من الشخصيات المبدعات اللواتي لهن بصمة بالمجتمع.

شاركت بمنتدى سيدات الأعمال الخليجيات في غرفة جدة 2022، ما الفائدة التي حصدتها؟

فخورة بتلك التجربة، حصدت علاقات جديدة ورائعة، وجدت نفسي بين هوامير اقتصادية كون السيدة الخليجية سبقتنا بمراحل في النمو الاقتصادي. لكنني لست بسيدة أعمال أنا سيدة تنمية وطنية بامتياز أتنقل من نجاح إلى نجاح، وأحلم بمنصب جميل أعطي فيه من خبرتي في التطوير المجتمعي.

الحب والاستمرارية

ما الذي تطمحين لتحقيقه لتكوني السيدة المميزة في مجتمعها؟

أنا متميزة، لأنني أنجزت مشاريع لم يُنجزها أحد قبلي، ولم يُنجز مثيلها، وأطمح بالارتقاء في قطاع التدريب لأنه سلاح قوي جدًا يخاطب العقل والروح البشرية. أسأل الله أن يعطيني القدرة لأقدم المزيد من العطاء.

ما هو السر الكبير وراء هذا النجاح الباهر؟

حب الناس، وحب العطاء، والاستمرارية لتحقيق المزيد من النجاح. تخرج في المعهد أكثر من عشرين ألف متدرب ومتدربة من مختلف الفئات العمرية وما زلنا نرى الكثير منهم يعودون لنا مجددًا للتسجيل في المزيد من البرامج الجديدة، هذا بحد ذاته نجاح.

ماذا تحب أن تضيف السيدة رجاء في نهاية الحوار؟

منصة «الرجل» تعرف أين تعزف على أوتار القلب فيخرج اللقاء من القلب ليصل إلى القلب وتعتبر النجمة المتألقة في سماء الإعلام، متمنية أن أرى وطني في أفضل مكانة بالعالم. ■

Ferrari 12Cilindri

قوتها الجامحة ليست كل شيء..





لطالما ردد إنزو فيراري على مسامع المحيطين به أنه لا يصنع سيارات بل يصنع محركات، أما الهياكل المتطورة، الأجسام الخارجية ذات التصميم الخلاب التي كان يُنتجها أيضًا، فهي كانت مجرد علب يضع فيها المحركات لتسليمها إلى الزبائن، وفي هذا إشارة بشكلٍ يحمل بعض المبالغة طبعًا إلى أهمية المحرك بالنسبة للصانع الإيطالي الأشهر في التاريخ.

وهذا تحديدًا ما يبرر التسمية التي قد تبدو غريبة لأحدث سيارات فيراري التي أتت لتحل محل طراز Superfast 812 حاملةً اسم Cilindri12، التي تُلفظ بالإيطالية على الشكل التالي «دوديتشي شيليندري»، أو ما يعني بالعربية وبكل بساطة «12 أسطوانة»، ولكن الأسطوانات الاثنتي عشرة بالنسبة لـ Ferrari ليست أمرًا بسيطًا، بل هي أساس جوهر الصانع الإيطالي العريق. أما السيارة التي نتحدث عنها هنا فهي التي تفتخر بأنها تحافظ على هذه الأسطوانات ضمن محركها دون أي تقنية هجينة، أو أي مساعدة ميكانيكية أخرى، رغم الشروط الصعبة في مجال ترخيص استخدام المحركات الكبيرة وجنوح العالم بشكلٍ متسرع نحو الخيارات الصديقة للبيئة.

دبي – فادي تقي الحين

تصميم خارجي خلاب

من الخارج، لم تكتفِ Ferrari بالأبعاد العامة المحبّبة بالنسبة لعدد كبير من عشاق السيارات الفارهة، التي ترسم مقدمة طويلة مقابل مؤخرة قصيرة، بل عززت هذه الأبعاد العامة بتصميم يجمع الروح العصرية والحداثة بلمسات من الماضي وتفاصيل ساحرة، بدءًا من المقدمة المستوحاة بشكلٍ كبير من طراز 365 GTB/4 الملقب بـ Daytona مع قطعة مطليّة باللون الأسود تحاكي تمامًا ما كان يتوافر في الإصدارات الأولى للطراز الشهير ومؤشرات التفاف نافرة بشكلٍ يجعلها تؤدي دورًا في تعزيز الديناميكية الهوائية للسيارة، وهو دور قد لا يكون كبيرًا وأساسيًّا كدور الجناح الخلفي أو الجناحين الخلفيين بتعبيرٍ أدق اللذين سنأتي على ذكرهما لاحقًا، إلا أنها خطوة تؤكد أنّ Ferrari لم توفر أي جهد خلال سعيها للخروج بأفضل أداء ديناميكي ممكن من هذه السيارة.

وبالانتقال إلى القسم الجانبي، تظهر بوضوح مقاربة التصميم الاختزالي الأنيق الذي لا يعكر صفوه سوى خطين متقاربين يفصلان القسم العلوي من السيارة عن قسمها السفلي، فيما تلفت فتحة التهوية الجانبية النظر ببساطتها الأنيقة واحتوائها على قضيب صغير من الكروم مثبّت في قسمها السفلي بشكلٍ أفقي.

أما في الخلف، فتتمتع 12Cilindri بمصابيح توقف رقيقة مثبّتة ضمن تجويف يفصل غطاء سقف السيارة الذي يمتد في فئة كوبيه ليصل إلى مؤخرة السيارة، عن قسمها السفلي. وهنا يسجل لـ Ferrari أنها تمكّنت من دمج جناحين يتخذان شكل الدلتا، ضمن تصميم المؤخرة بشكلٍ لا يفسد انسيابية وأناقة خطوط السيارة، علمًا أنهما يعززان أداء السيارة الديناميكي بشكلٍ كبير.

تتوافر بفئة مكشوفة أيضًا

بالتزامن مع تقديم 12Cilindri الكوبيه، قدمت Ferrari أيضًا الفئة المكشوفة من السيارة تحت اسم 12Cilindri Spider ، وعلى العكس من شقيقتها Roma، أتت هذه الفئة المكشوفة مع سقف معدني قابل للطي لا يكتفي بالحفاظ على خطوط السيارة الساحرة بل يعزز الطابع العملي في استخدامها.



يسجل لـ Ferrari أنها تمكّنت من دمج جناحين يتخذان شكل الدلتا، ضمن تصميم المؤخرة بشكلٍ لا يفسد انسيابية خطوط السيارة وأناقتها.



تفتخر 12Cilindri بأنها تحافظ على الأسطوانات الـ 12
ضمن محركها دون أي تقنية هجينة، أو أي مساعدة ميكانيكية أخرى.





المحرك المحتفى به

يُعد محرك الأسطوانات الـ 12 سعة 6.5 لتر بزاوية 65 درجة، كلاسيكيًا بتصميمه دون توربو ودون تقنية هجينة، رغم أنه أحدث تطور للمحرك الذي يحمل الرمز F140 V-12 من العلامة التجارية الإيطالية الموقرة، والذي جرى استخدامه لأول مرة منذ عقدين من الزمن على طراز Enzo.

وأخضع الصانع الإيطالي محرك السيارة لجملة من التعديلات ليتمكن بصيغته الحالية من توليد قوة 819 حصانًا طبيعيًا عند 9,250 دورة في الدقيقة، مع تحديد الخط الأحمر للدوران عند 9,500 دورة في الدقيقة، إلا أنّ أبرز ما في الأمر هو أنه لم يحتج إلى أي نظام مساعدة هجين ولا أي جهاز شحن هواء توربيني، فقد تمكّنت Ferrari من تلبية جميع معايير الانبعاثات ذات الصلة دون الاعتماد على الكهرباء ولا الشحن الهوائي.

ينقل محرك السيارة قوته إلى العجلات الدافعة عبر علبة تروس من ثماني نسب أوتوماتيكية مثبّتة في الخلف، وهي قادرة على تنفيذ نقلات أسرع بنسبة 30 بالمائة بالمقارنة بما كان يتوافر لدى علبة تروس طراز 812.

على صعيد الأداء، تتمكن 12Cilindri التقليدية الكوبيه من الانطلاق بسرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال 2.9 ثانية، فيما تحتاج شقيقتها المكشوفة 12Cilindri Spider إلى 2.95 ثانية للقيام بالمهمة نفسها، علمًا أنّ السرعة القصوى لكلتيهما أعلى من 340 كيلومترًا في الساعة.

ودائمًا على صعيد الأداء، وكي تتمكّن 12Cilindri من أن تكون وفية للشعار الذي تحمله على جسمها، زودتها Ferrari بأحدث أنظمة التحكم بالهيكل، بما في ذلك نظام التحكم بالانزلاق الجانبي 8، المصمم لتقدير مستويات تماسك الإطارات بسرعةٍ أكبر، ونظام التوجيه الذكي المستقل للعجلات الأربع، والذي يمكنه توجيه الإطارات الخلفية في اتجاهين متعاكسين.

فاتنة من الداخل أيضًا

في داخل 12Cilindri، سيتمتع السائق ومرافقه الوحيد بمقصورة قيادة شبيهة بما يتوافر لدى طراز Purosangue، باستثناء المقاعد الخلفية؛ إذ إنّ تصميم المقصورة مستوحى بشكلٍ كبير مما يتوافر لطراز الأبواب الأربعة من Ferrari. وتتمتع السيارة بمقود تقليدي مزوّد بأدوات تحكم وبشاشة عرض مركزية للمعلومات والترفيه. ■

سيتمتع سائق 12Cilindri ومرافقه الوحيد بمقصورة قيادة شبيهة بما يتوافر لدى طراز Purosangue.



BMW M4
Mercedes AMG CLE 53
Audi RS 5

شغف الحلبات وفخامة التفاصيل

رغم أنها لا تتمتع بالإقبال نفسه الذي تناله مركبات الدفع الرباعي متعددة الاستخدام من قبل العملاء، ورغم أنه لا يمكنها تلبية متطلبات العائلة بالشكل المثالي، فإنّ سيارات الكوبيه عالية الأداء متوسطة الحجم هي فئة بغاية الأهمية لصانعي السيارات، فمعها يمكن أن يُطلق المصممون العنان لمخيلتهم سعيًا وراء خطوط خارجية تخطف الأنفاس، فيما يتمكن المهندسون من التعبير عن شغفهم بالأداء والقوة من خلال تجهيزها بمكونات ميكانيكية رياضية ذات طابع عنفواني، أما نحن المستهلكين فيمكننا من خلال هذه السيارات أن نوفق بين متطلباتنا اليومية التي تحتاج إلى وسيلة نقل عملية يمكن استخدامها في مختلف الرحلات، سواء كانت للعمل، أو التسوق أو مجرد النزهة، وبين التنفيس عن الرغبة الجارفة بقيادة سيارة رياضية الطابع توفر شعورًا شبيهًا بالشعور الذي توفره السيارات الرياضية الخارقة.

لا تسعى الشركات مع هذه السيارات لتحقيق الربح المادي بشكلٍ مباشر، إلا أنها تستفيد منها على صعيد التسويق، فإذا نظرنا إلى العلامات التجارية الثلاث التي نتحدث عنها هنا، فسنجد أنّ معظم سياراتها التقليدية غير الرياضية منها تستفيد من هالة الشقيقة الرياضية عالية الأداء كي تجذب العميل إلى صالة العرض، إذ لا يحتاج المرء إلى تنفيذ عمليات جرد دقيقة كي يكتشف بأنّ Mercedes على سبيل المثال تجني أموالًا كبيرة من تركيب وبيع إكسسوارات تزيينية تحمل شعار فرعها الرياضي AMG على سيارات تقليدية لا تنتمي لهذا الفرع الرياضي، والأمر نفسه ينطبق على علامة M من BMW وRS من Audi.

دبي – فادي تقي الدين


M HI 4208


AMG
CLE 53
S MA 2361


IN RS 5103

BMW M4
جاهزة لالتهام الطريق

منذ أن انبثقت عن طراز M3 الذي كانت تتوافر ضمنه كالفئة كوبيه لتصبح سيارة قائمة بحد ذاتها، و M4 تتوافر بعدة فئات تبدأ من فئة القاعدة التي تحمل اسم M4، مرورًا بفئة الأداء المعزز M4 Competition، والفئة M4 CS التي تأتي مع مزيد من القوة مقابل وزن أخف، وصولًا إلى الفئة الأقوى M4 CLS.

تصميم خارجي مثير

لغة التصميم الأحدث من الصانع البافاري التي تتضمن واجهة أمامية كبيرة بشكلٍ مبالغ فيه، كتلك التي تسيطر على مقدمة معظم سيارات الشركة، تناسب شخصية M4 بشكلٍ مثالي، وذلك لأن الشخصية القوية التي تفرض هيبتها على الطريق من خلال محرك هادر وأداء رياضي معزز اكتسبت مظهريًّا بعدًا أكثر عنفوانية بفضل شبكة التهوية الضخمة التي تتوسط مساحات معدنية مصقولة بعناية لتوفير مظهر جذاب يتناغم مع مصابيح أمامية أنيقة.

على القسم الجانبي من السيارة، يسجل لصالح فريق تصميم BMW M4 بقيادة المصمّمة أني فورشنر كيفية دمج المقدمة ذات الإيحاء الهجومي بالخطوط الجانبية الناعمة المعزّزة بانتفاخات توحي بالقوة حول العجلات رياضية الطابع، علمًا أنّ هذه الخطوط الناعمة تتابع في الخلف مع المؤخرة التي تستضيف أربع أنابيب عادم مثبتة بواقع اثنين في كل جهة.

خيارات الأداء العالي

كما ذكرنا، توفر BMW عدّة خيارات من M4، تقوم جميعها على أساس محرك من ست أسطوانات سعة 3.0 لترات مع شاحن هواء توربيني مزدوج يولد ضمن الفئة القياسية M4 قوة 473 حصانًا، مقابل قوة 503 أحصنة في الفئة M4 Competition و543 حصانًا في الفئة CS والفئة CLS.

ولمزيد من التوضيح، فإنّ الفئة القياسية M4 تأتي مع خيار علبة تروس يدوية من ست نسب، فيما تتميز الفئة Competition بالإضافة إلى القوة الأعلى التي يولدها المحرك بفضل عياراته المختلفة، بخيار علبة تروس أوتوماتيكية من ثماني نسب وخيار الدفع الرباعي المتحيز للخلف (في ظروف القيادة العادية تندفع السيارة بعجلاتها الخلفية فقط، إذ إن عجلات المحور الأمامي لا تستفيد من عزم المحرك سوى في حالات الانزلاق).

تأتي الفئة M4 CS، التي توافرت مؤخرًا، مع تعديلات على برنامج ضبط عمل المحرك ليُصبح قادرًا على توفير القوة الإضافية التي ذكرناها



المقود ذو الإطار السميك يؤدي دور البطولة في مختلف فئات M4.

مع تعديلات على مختلف أرجاء السيارة تهدف لخفض الوزن، أما الفئة الأعلى CSL فتأتي بالمنظومة الميكانيكية نفسها ولكن مع مزيد من إجراءات خفض الوزن التي تتضمن الاستغناء تمامًا عن المقاعد الخلفية وتجهيز السيارة قياسيًّا بمقاعد أمامية سباقية مصنوعة من ألياف الكربون خفيفة الوزن.

المقصورة الداخلية

بغض النظر عن الاختلافات التي يمكن أن تميز بين فئات M4 المتعددة من الداخل، كوجود أو عدم وجود المقاعد الخلفية، فإنّ جميع فئات السيارة تأتي مع مقصورة قيادة رياضية يؤدي فيها المقود ذو الإطار السميك دور البطولة كونه يوفر من خلال مظهره، وملمسه والتقنية التي يوجه العجلات الأمامية من خلالها، أهم ما يمكن أن يتوافر لسيارة رياضية، أي الثقة. ورغم أنّ معظم مكونات السيارة الميكانيكية توفر بفضل تقنيتها المتطورة هذه الثقة التي تضاف طبعًا، إلى الثقة المعنوية المنبثقة من أنّ M4 هي من إنتاج صانع موجود منذ عقود طويلة في قمة التطور الميكانيكي، لكنّ المقود في النهاية هو صلة الوصل الأقرب إلى السائق، فمن خلاله يمكن للأخير التحكم بحركة السيارة الديناميكية بشكلٍ أكثر من فعّال.

الشخصية القوية التي تفرض هيبتها على الطريق من خلال
محرك هادر وأداء رياضي معزز اكتسبت مظهريًّا بعدًا أكثر
عنفوانية بفضل شبكة التهوية الضخمة.



Mercedes AMG CLE
سحر وقوة

تُعد AMG 53 كوبيه الطراز الأكثر تطرفًا حتى الآن في تشكيلة CLE الجديدة التي أتت لتحل محل الطرازين السابقين C-Class Coupe وE-Class Coupe، وبذلك فهي الأقوى والأفضل أداءً حتى الآن في مجموعة تشمل CLE 300 وCLE 450.
ورغم أنها تتمتع بقدرات تسمح لها بأن تتألق على الحلبات، لكنها لا تزال سيارة سياحية بتصميم راقٍ، توفر أداءً سلسًا على الطريق بشكل يسمح لها بأن تكون وسيلة نقل يومية مريحة. علمًا أنه من المرجح أن تأتي الفئة الأكثر تطرفًا والأكثر قدرةً على الحلبات على شكل AMG CLE 63 SE Performance المعززة بمنظومة هجينة على غرار ما حصل لطراز AMG GT 63 S E Performance أو مع محرك من ثماني أسطوانات تسجل معها الفئة CLE 63 عودة المحرك الكبير الهادر.

تصميم خارجي ساحر

على صعيد الشكل الخارجي، وبما أنه توجب على CLE أن تحتل مكان كلٍّ من طرازي C-Class Coupe وE-Class Coupe، توجب عليها أيضًا أن تتمتع بخطوط خارجية توحي بأنها أكثر قيمة مما كان يتوافر لطراز C-Class Coupe، إلا أن فريق تصميم السيارة ذهب أبعد من ذلك ليوفر للسيارة خطوطًا خارجية تليق بالإرث العريق للعلامة التجارية الألمانية في مجال سيارات الكوبيه بعد أن جرى إلغاء طراز S-Class Coupe أيضًا، وهذا ما يفسر التصميم الساحر الذي تتمتع به السيارة والذي يجعلها تتفوق في هذا المجال على المنافسة.
وفي حين أنها تتمتع بعناصر تصميم راقية تسمح لها بأن تنافس في فئة أعلى من الفئة المتوسطة التي تنافس فيها، إلا أنّ أبعاد CLE 53 Coupe تميل أكثر لأن تكون متوسطة بعيدًا عن الضخامة التي بالعادة تعيق مستويات الرشاقة في أي سيارة، علمًا أنّ دفتر الشروط الخاص بها، والذي يفرض عليها ضرورة التمتع بأداء ديناميكي عالٍ، أجبر مصمميها على أن يوفروا لها محورًا أماميًّا أوسع من المحور الذي يتوافر للشقيقة التقليدية CLE 450، كما أنها أطول بمقدار 25 ملم من E-Class Coupe السابقة، والتي تُعد السيارة الأكبر بين السيارتين التي يتوجب على CLE أن تحل محلها.

المنظومة الميكانيكية

على الصعيد الميكانيكي، وكما هو الحال على متن الفئة CLE450، تأتي CLE53 مع محرك من ست أسطوانات سعة 3.0 لترات معزز بشاحن هواء توربيني، ومساعدة من نظام هجين جزئيًّا بجهد 48 فولت. ولكن هنا جرى ضبط عيارات المجموعة المحركة لترتفع قوتها من 375 إلى 443 حصانًا مع زيادة في ضغط شاحن الهواء وإعادة صياغة الأجزاء الداخلية للمحرك.
أما على صعيد نقل هذه القوة إلى العجلات الأربع



جمالية تصميم لوحة قيادة AMG CLE قد تشتت الانتباه بعض الشيء عن أي أمر آخر.



الدافعة، فهي تجري من خلال علبة تروس أوتوماتيكية من تسع نسب. وقامت AMG أيضًا بتعديل نظام التعليق المتكيّف في CLE، بشكلٍ يجعله قادرًا على منحها وضعيات قيادة تعزز الأداء العالي على حساب الراحة لمزيد من التوجيه الدقيق شبه الخالي من الانزلاقات، الذي يترافق مع نغمات ميكانيكية صاخبة، خاصةً عند اعتماد برمجة القيادة Sport أو Sport +، علمًا أنه في حال رغب السائق بالتنقل المريح على متن السيارة فيمكنه من خلال الوضعية Comfort أن يقوم بذلك بكل هدوء.

مقصورة القيادة

من الداخل وبالإجمال، تتبع CLE53 تصميم الفئة التقليدية نفسه، مع مقعدين أماميين واسعين وصف خلفي يحتوي على مقعدين إضافيين بمستويات راحة أقل طبعًا، ورغم أنّ جمالية لوحة قيادة السيارة تشتت الانتباه بعض الشيء عن أي أمر آخر، فإنّه عند التدقيق أكثر بمكونات المقصورة يظهر تميز الفرع الرياضي AMG من خلال التطعيمات المصنوعة من ألياف الكربون، والجلد الفاخر، والمقود ذي القعر المسطّح والحياكة الحمراء. ويعد التنجيد بجلد النابا اختياريًا كما هو الحال مع حزمة AMG Performance Seat التي يمكن من خلالها طلب مقاعد سباقية في الأمام.

رغم أن AMG CLE تتمتع بقدرات تسمح لها بأن تتألق على الحلبات، لكنها لا تزال سيارة سياحية بتصميم راقٍ، توفر أداءً سلسًا على الطريق.



Audi RS 5
حيوية ورقي

تُعد RS 5 سيارة الأداء الأقصى من Audi في فئة الكوبيه الفاخرة الأنيقة متوسطة الحجم التي نتحدث عنها في هذا التقرير، إذ إنها توفر المزيد من الأداء الرياضي العالي بالمقارنة مع شقيقتها S5. وهي توفر أيضًا جميع عناصر تجربة القيادة المثيرة التي تتألف من تسارع خاطف، وتماسك عالٍ ومكابح فعّالة، لكنّ هذا لا يعني أنها غير قادرة على توفير تجربة قيادة مريحة متى دعت الحاجة إلى ذلك.

التصميم الخارجي

مع جيلها الثاني، ورغم خطوطها الخارجية المختلفة، فإنّ RS 5 حافظت على نمط التصميم النابض بأناقة لافتة، والذي رسم سماته العامة في السابق المصمم الإيطالي الشهير ولتر دي سيلفا، مع مقدمة رياضية ولكن غير عدائية تؤدي فيها شبكة التهوية سداسية الزوايا دور البطولة، بالإضافة إلى فتحات التهوية الثلاث الدقيقة المثبّتة فوقها، التي تحاكي ما كان يتوافر لدى طراز Audi Quattro طيب الذكر والذي يعود له الفضل بتعريف العالم على فائدة تقنية الدفع الرباعي في السيارات المخصصة للسير على الطرقات لا خارجها، عندما سيطر على سباقات الرالي في ثمانينيات القرن الماضي.

القدرات الميكانيكية

تحت غطاء الصندوق الأمامي لـ RS 5، يوجد محرك يتألف من ست أسطوانات سعة 2.9 لتر مع شاحن هواء توربيني مزدوج يولد قوة 444 حصانًا و600 نيوتن متر من عزم الدوران، وتنتقل هذه القوة وذلك العزم إلى العجلات الأربع من خلال نظام الدفع الرباعي Quattro الشهير من Audi وعلبة تروس أوتوماتيكية من ثماني نسب.

ولتوفير أداء مثير، ضبط مهندسو Audi عيارات نظام الدفع الرباعي ليكون متحيزًا للعجلات الخلفية، أي أنه في ظروف القيادة العادية على أسطح توفر تماسكًا للإطارات مع الأسفلت، يجري توجيه القدر الأكبر من عزم المحرك للعجلات الخلفية مع ترك هامش من الانزلاق لها، أما عندما تجنح الأمور نحو انزلاقات خطيرة غير آمنة، فيتدخل نظام توزيع العزم ليوفر قدرًا منه نحو المحور الأمامي لإعادة ضبط الأمور.

أما عند الرغبة بتنفيذ انطلاقة سريعة من حالة التوقف التام، فيؤمن نظام التوزيع المثالي للعزم على العجلات الأربع بما يتناسب مع هذا الأمر لتنطلق RS5 بسرعة وتماسك نحو الأمام، إذ تتمكن من الوصول إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال 3.5 ثانية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه رغم أنّ الجيل الحالي من RS 5 استغنى عن محرك الأسطوانات الثماني ذي الهدير المحبب، فإنّ صوت المحرك ما زال يتمتع بنغمة عادم توحي بالقوة.



يمزج التصميم الداخلي لمقصورة RS 5 بين المواد عالية الجودة والتقنيات الحديثة.

RS 5 من الداخل

يمزج التصميم الداخلي لمقصورة RS 5 بين المواد عالية الجودة التي يشتهر بها الصانع الذي يتخذ من مدينة أنغلوشتات مقرًّا له، وبين التقنيات العالية التي تُعد من ضروريات العصر الحالي، والتي تعمل من خلال شاشة واسعة عالية الوضوح تعلو الكونسول الوسطي. أما المقاعد الأمامية، فتتمتع بتصميم رياضي يتميز من خلال حياكة تحاكي شكل قرص العسل، مع مساند جانبية يجري التحكم بها كهربائيًّا، شأنها بذلك شأن المقاعد بالإجمال وهي تحتضن أجسام الجالسين عليها في أثناء المنعطفات وتوفر الراحة في أثناء الرحلات الطويلة، كما أنها تتميز بوظائف التدليك لتدليل السائق والراكب الأمامي.

لوحة القيادة هي بطبيعة الحال الشاشة التي تُطلق عليها Audi تسمية قمرة القيادة الافتراضية، علمًا أنه يمكن لأولئك الذين يريدون تجربة أكثر فخامة اختيار حزمة RS Design الاختيارية، التي تستغني عن جلد النابا لصالح مادة Alcantara مع تطعيمات باللون الأحمر.

أما صف المقاعد الخلفي، فيمكن له أن يتسع لراكبين من الحجم المتوسط براحة مقبولة تتوفر لهما من خلال المساحة الرحبة بالنسبة لسيارة كوبيه ببابين. ■



رغم خطوطها الخارجية المختلفة، فإنّ RS 5 حافظت على
نمط التصميم النابض بأناقة لافتة، مع مقدمة رياضية
ولكن غير عدائية.



يخت Sialia 59 Weekender

السكينة والروح الرياضية

على العكس من السيارات الرياضية التي لا يحلو للمرء قيادتها ما لم تكن متمتعة بمحرك هادر يُصدر أنغامًا ميكانيكية عذبة، يرغب هواة النزهات البحرية بالاستمتاع بالطبيعة البحرية حصرًا، لا تعكير صفوها بمحرك هادر يُصدر غازات سامة تضر البيئة المجاورة وتلوثها برائحة الوقود المحترق، لذا فإنّ خيارات الدفع الكهربائية النظيفة والصامتة، كالخيار الذي يعتمده قارب Sialia 59 Weekender، هي الخيار الأنسب لتوفير نزهات عنوانها الأول والأخير، السكينة المعززة بجرعات مكثفة من راحة الضمير.

دبي – الرجل



تصميم خارجي بتوليفة ذكية

يتمتع يخت Sialia 59 Weekender بتصميم خارجي عصري لا يخلو من الأناقة، إلا أنّ أبرز ميزة فيه هي الخطوط الخارجية التي تمكّن معها مصممو اليخت من إخفاء مستويات الرحابة التي تتوفر في الداخل بإطار من الروح الرياضية التي تجعل Weekender يبدو كقارب رياضي سريع أكثر منه قاربًا قادرًا على استيعاب 12 راكبًا، إذ إنّ اللمسة التصميمية الوحيدة التي تُعطي انطباعا بالتواجه المنحاز للرحابة مع هذا اليخت، هي القبة الزجاجية الواسعة والمحيطة بقمرة القيادة، علمًا أنّ هذه القبة تحتوي في قسمها الأعلى على ألواح توليد طاقة شمسية وجسر يحمل تجهيزات الملاحة وتحديد موقع اليخت في البحر.

رحابة داخلية معززة

بالإضافة لنادي الشاطئ الذي يأتي مغطى بالخشب ذي النوعية الجيّدة، والذي يتمتع بأطراف قابلة للتمدد، تتوفر مساحة كبيرة تسمح بالتشمس وممارسة الرياضات البحرية بكل أريحية وفي الوقت نفسه على مستويين، الأعلى مخصص للاستمتاع بحمامات الشمس، فيما خُصص المستوى الأدنى لتوفير وصول آمن ومريح لمياه البحر. يتمتع Sialia 59 Weekender بغرف واسعة في الداخل، تأتي مجهزة بأثاث مريح مع مطبخ كامل التجهيز ومقدمة تحتوي على سرير واسع، فيما تضفي النوافذ المثبّتة في السقف أجواء من الانشراح، أما القسم السفلي من القارب فيحتوي على غرفة كبيرة للمالك مع سرير بالحجم الكامل وغرفة جلوس كبيرة تتسع لأكثر من أربعة ركاب، ومرحاض وخزائن لتخزين الأمتعة.



تضفي النوافذ المثبّتة في السقف أجواء من الانشراح.

المنظومة الدافعة

Sialia 59 Weekender هو كما ذكرنا يخت كهربائي يوفر إمكانية الإبحار بصمت. وبطبيعة الحال، فإنّ اليخت الكهربائي يحتاج لبطارية كبيرة تضمن عدم نفاد الطاقة اللازمة لتغذية المحركات وسط البحار، وهذه البطارية الكبيرة لها وزن مرتفع يؤثر بشكلٍ سلبي طبعًا على أداء اليخت. لذا، وللتعويض عن هذا الأمر، اعتمدت الشركة المصنّعة على مادة ألياف الكربون الشديدة الصلابة والخفيفة الوزن في بناء الجسم، وهذا الأمر انعكس بشكلٍ إيجابي على المدى العملي الذي يتوفر لليخت، فعند الإبحار على سرعة 25 عقدة (46 كيلومتر)، يمكن اجتياز مسافة تصل إلى 24 ميلا بحريا (44 كيلومترا)، علمًا أنه يمكن لهذا المدى أن يتضاعف عند تشغيل محرك احتراق داخلي لتوليد الكهرباء وإعادة شحن البطاريات في البحر.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ جميع يخوت Sialia تستخدم أنظمة دفع حاصلة على براءة اختراع من شركة AMPROS الفرعية، والتي أثبتت منذ فترة طويلة موثوقيتها في البحر. وتعمل المحركات الكهربائية بصمت تام تقريبًا، علمًا أنه في حالة الرسو يمكن لحزمة البطارية تشغيل جميع الأجهزة الموجودة على متن اليخت لأكثر من أسبوع.

السعر

على صعيد التكلفة، ورغم أنّ سعر قارب Sialia 59 Weekender قابل للارتفاع بنسبة كبيرة تبعًا للمواصفات المطلوبة من قبل العميل والتجهيزات الإضافية التي يمكن أن يطلبها، إلا أنّ السعر الابتدائي لا يقل عن 16.2 مليون ريال سعودي. ■



يتمتع Sialia 59 Weekender بغرف واسعة في الداخل، وتأتي مجهزة بأثاث مريح.



طائرة Embraer Praetor 500

مثالية لرجل الأعمال والسعر 62 مليون ريال

طائرة Praetor 500 هي طائرة لرجال الأعمال متوسطة الحجم، تتمتع بتصميم متطور معزز بمدى عملي طويل نسبيًا وسرعة عالية في إطار هندسة قائمة على تقنيات تسمح لها أن تصل إلى أبعد الحدود التي يمكن لطائرة متوسطة الحجم أن تصل إليه.

دبي – الرجل





تتميز قمرة القيادة بنظام رؤية اصطناعية لرؤية ما لا يمكن للعين البشرية رؤيته من أجل عمليات طيران أكثر أمانًا.



تأتي الطائرة مجهزة بمواد عزل صوت تغلف المقصورة للتقليل قدر الإمكان من الضوضاء خلال التحليق.

وكونها قادرة على الإقلاع مع حمولة كاملة من الوقود، حمولة تكفيها لقطع المدى العملي الأقصى الذي يبلغ 6186 كيلومترًا، من على مدرج لا يزيد طوله على 1287 مترًا، يمكن لـ Embraer Praetor 500 أن تستخدم عددًا كبيرًا من المطارات المحلية، بل حتى أصغر المطارات في العالم، إذ إنّ معدل الطول الإجمالي لمعظم المطارات المحلية في العالم يراوح بين 1500 و2500 متر. لذا وبحسبة بسيطة يمكنك أن تدرك أنّ الطائرة التي نتحدث عنها هنا تستطيع بحجمها المتوسط أن تقلع بحمولة كاملة من الوقود من أصغر المطارات المحلية، وهذا ما يجعلها ملائمة تمامًا لمتطلبات رجال الأعمال بالتنقل بين المدن. ورغم أنّ هذا الأمر قد لا يعد ذا أهمية في منطقتنا العربية حيث المطارات الدولية متقاربة بعضها من بعض، فإنه بغاية الأهمية في الوجهات العالمية التي يمكن لهذه الطائرة أن تصل إليها.

أناقة داخلية وراحة معززة

يطلب معظم مالكي Praetor 500 تجهيز المقصورة كي تتسع لسبعة ركاب يجلسون بكل راحة على متن الطائرة، بالإضافة إلى طاقم مكوّن من طيارين.

ولضمان وصول مالك الطائرة إلى وجهته وهو بغاية الراحة جاهزًا لتحمل ساعات طويلة من الاجتماعات التي تتعلق بالعمل، تأتي الطائرة مجهزة بمواد عزل صوت تغلف المقصورة للتقليل قدر الإمكان من الضوضاء خلال التحليق، وتعزيز مستويات الراحة التي تتوفر أيضًا بفضل الأثاث المصمّم بعناية ليحقق هذه الغاية، بالإضافة إلى مستويات الأمان التي يجب أن يوفرها للركاب.

جرى تجهيز Praetor 500 بوسائل اتصال عالية التقنية مع تصميم داخلي معزّز بمواد راقية، كألياف الكربون والمساحات المغطاة باللون الأسود اللامع مع حياكة مستوحاة من الأرصفة الشهيرة لشاطئ إيبانيما في ريو دي جانيرو. وبدورها توفر الطاولات القابلة للتخزين في المقصورة مساحة كبيرة يمكن استخدامها سواء للعمل أو لتناول الطعام.

رحابة وطابع عملي

يبلغ طول هذه المقصورة 24 قدمًا وعرضها 6 أقدام تقريبًا، وهي الأوسع في فئتها. تسمح الخزانة الخلفية خلف قسم الحمام بنقل 40 قدمًا مكعبة من الأمتعة داخل الحجرة المضغوطة، فيما يمكن لحيز الشحن الإضافي غير المضغوط في الجزء الخلفي من جسم الطائرة استيعاب 110 أقدام مكعبة من الحقائب والمعدات.



يبلغ طول المقصورة 24 قدمًا وعرضها 6 أقدام تقريبًا، وهي الأوسع في فئتها.

تقنيات ملاحة متطورة

تتمتع الطائرة بنظام ملاحة متطورة من نوع Rockwell Collins Pro Line Fusion يوفر عملية استخدام بدهية وتواصلًا عاليًا بين الطيار والطائرة من أجل رحلة أكثر أمانًا وسهولة، كما تقلل قمرة القيادة المظلمة والهادئة من إرهاق الطيار وتخفف من عبء العمل. هذا وتتميز القمرة بنظام رؤية اصطناعية لرؤية ما لا يمكن للعين البشرية رؤيته من أجل عمليات إقلاع وهبوط وعمليات طيران أكثر أمانًا.

أما عملية توجيه الطائرة فتتم من خلال نظام سلكي كامل مع أدوات تحكم جانبية توفر تجربة طيران سلسة من خلال قدرتها على تقليل الاضطرابات والتقليل من الحاجة إلى الصيانة التي يمكن ألّا تتوفر في عدد من المطارات الصغيرة التي قد تزورها الطائرة.

السعر والتكلفة

تبلغ كلفة استئجار Embraer Praetor 500 حوالي 20 ألف ريال سعودي للساعة الواحدة، فيما يبلغ ثمن النسخة الجديدة من الطائرة حوالي 62 مليون ريال سعودي. ■

الفريق الناجح



راكان طرابزوني

في كثير من الأحيان نعتقد أن التطور الوظيفي الطبيعي لموظف ناجح ومبدع في عمله هو أن نعطيه ترقية ونجعله مديرًا للفريق. ونجهل أن النجاح في مجال معين ليس بالضرورة نجاحًا في إدارة فريق من الموظفين. القيادة فن مختلف تمامًا عن إتقان مهنة معينة أو وظيفة معينة. وهي حقيقة وجدتها معروفة في كثير من شركات التقنية الكبرى حيث إن كثيرًا من التقنيين في عملهم يبقون في المجال نفسه، ويتطورون في المجال نفسه، ولكن كي يقودوا إدارة فريق عمل فعليهم أن يكونوا مؤهلين لذلك، وإلا فلا بأس ببقائهم كمنتج فردي Individual Contributor في عملهم دون فريق عمل تحت إدارتهم.

في كتاب (مدير الدقيقة الواحدة) يعرض الكاتب طرق إدارة للفريق من شأنها رفع معنويات فريق العمل وزيادة إنتاجيتهم، فإن كنت مديرًا لفريق لا محالة وعليك تحفيزهم وزيادة إنتاجيتهم وتطورهم العملي وحبهم للبقاء في مكان العمل، فأنصحك بقراءة الكتاب وتطبيق المقترحات الثلاثة الرئيسة فيه:

أهدافك في دقيقة: ضع أهدافًا واضحة ودقيقة لكل موظف، على أن تقسم على مخرجات شهرية واضحة وقابلة للقياس، ما يجعلها قابلة للمتابعة منك بوصفك مديرًا للفريق، وهذا يعطيك فرصة للتقييم بطريقة مباشرة وفي فترات متقاربة ما يسهل تعديل الخطة أو الأهداف إن احتاج الأمر إلى ذلك. وتأكد أن كل موظف قد فهم ما عليه القيام به وكيفية أدائه، لأن ذلك سيوفر عليهم الجهد والوقت والمال في المستقبل. وتذكر أن من حق كل موظف عليك أن يعرف ما المطلوب منه إنجازه في دقيقة واحدة.

التقدير في دقيقة: إن رأيت ما يسرك في عمل أحد الموظفين أو إنجازه في مشروع أو عمل معين فلا تنتظر حتى يأتي موعد التقييم الشهري أو الربعي لتخبره بذلك، ولكن خذ دقيقة من وقتك، واشكره على إتقانه في عمله في الوقت نفسه، وكن دقيقًا في تقديرك، واصفًا ما الذي أعجبك وما هي ملاحظتك في عمل الموظف. فلذلك أثر عظيم في نفسه وسيجعله يعمل بحماس وإتقان أكثر، فلا أجمل من الشعور بالتقدير والامتنان، خصوصًا عندما نعلم أننا قمنا بعمل استثنائي يستحق الإشادة.

التقييم في دقيقة: وعلى القياس نفسه، فإن رأيت عملًا خاطئًا أو طريقة غير فعالة من أحد الموظفين فلا تنتظر التقييم الربعي لتخبره بذلك، لأن ذلك سيؤثر سلبًا على إنتاجية الموظف لفترة أطول. فالواجب أن تخبره بملاحظاتك في وقتها وتأخذ دقيقة من وقتك لتعلمه ما هو الخطأ وكيفية تجنبه. صدقني سيشكرك الموظف وسيكون ممتنًا لك على ملاحظتك، لأنك وفرت عليه الوقت والجهد ووجهته للطريق الصحيح. ومن المهم هنا أن تكون واعيًا أن التقييم يجب أن يكون على التصرف الخاطئ وليس على شخص الموظف، فالمسألة ليست شخصية وعلى المدير أن يعي ذلك جيدًا، وأن الهدف تحسين الأداء والإنتاجية وروح الفريق.

بصفة عامة التقييم والتقدير يجب أن يكونا من أساسيات إدارة الموظفين لأن ذلك سيرفع كفاءة العمل ومخرجاته، وسيسهل عليك أيضًا معرفة ما إذا كان الموظف المناسب في المكان المناسب أم لا، وسيحسن من بيئة العمل للفريق. ومن أهم المحفزات الواجب توفيرها لفريق العمل هو التدريب والتطوير، لأن ذلك سيحسن من أداء الموظف ويرفع إنتاجيته وبطبيعة الحال سيحسن من إنتاجية الإدارة ككل ومن جودة مخرجاتها.

«حوار بين المدير المالي والرئيس التنفيذي»
المدير المالي: أقترح إلغاء كل الدورات التدريبية، فهي مكلفة جدًّا، ونحتاج إلى تقليص نفقاتنا هذا العام. وما سيكون الحال إن دربناهم وطورناهم وتركوا العمل بعدها؟
الرئيس التنفيذي: وما سيكون الحال إن لم ندربهم أو نطورهم، وبقوا على رأس العمل؟ ■

الرجل

www.arrajol.com



أعجبني - 67 ألف | تعليق - 952 | مشاركة - 453

تعرفوا أكثر

على شخصية الغلاف

عبر منصاتنا للتواصل الاجتماعية

/@ArrajolM | /arrajolmagazine | /company/arrajol | /@arrajol_mag | /@arrajol_mag



محترف الدراجات النارية

محمد إبراهيم إسكتش:

شغفي بالتحدي دفعني لهذه الرياضة

دخلت «غينيس»
وأثبت أن هوايتي تستحق



عاشق لرياضة الدراجات منذ نعومة أظفاره ويهوى بشكل خاص «أكروبات» الدراجات حيث بدأ رحلة احترافها منذ عام 2011. استطاع الوصول إلى رقم قياسي عالمي جديد لأكثر عدد مرات التفاف بدراجة نارية على عجلة واحدة فوق الجليد خلال دقيقة، محققًا 14 لفة في الدقيقة، ما سمح له بدخول موسوعة «غينيس». إنه المغامر محمد إبراهيم إسكتش، وهو من أوائل السعوديين الذين مارسوا هذه الرياضة في المملكة العربية السعودية.

الرياض – سعد السبيعي

تصوير: محمد المانع

ما هو شغفك بالحياة؟
شغفي وحبي للتحدي هو السبب الرئيس الذي أتى بي إلى هذه الرياضة.

حدثنا عن دراستك وهواياتك؟
تخصصي الدراسي هو بكالوريوس في نظم المعلومات، ولكن هوايتي في مجال مختلف وهو مجال المحركات وبالأخص الدراجات النارية.

ما هو أول أجر حصلت عليه؟ وكيف تصرفت فيه؟
قيمة أول أجر حصلت عليه 2000 درهم إماراتي، واشتريت قطعًا خاصة لتحسين أداء دراجتي من أجل تطوير مستواي في الفريستايل Freestyle (أداء مهارات غير عادية).

ما هي أهم جائزة في حياتك؟ وأفضل تكريم؟
أهم جائزة هي دخولي موسوعة غينيس، وأفضل تكريم حصلت عليه هو تكريمي من رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية سمو الأمير خالد بن سلطان آل سعود، وهو الأهم كوني أول سعودي يحصل على «شهادة غينيس» في مجال المحركات.

ما حملك على ممارسة هذه الرياضة التي تتسم بالمغامرة؟ وما أهم عيوبها؟
الذي حملني هو حبي للمغامرة والتحدي المستمر، والذي لا أحبه فيها تكلفتها العالية من قطع استهلاكية وقلة الأماكن المتاحة لممارسة هذه الرياضة.

في وجهة نظرك ما الذي يعكس شخصية الرجل؟
الثياب دائمًا ما تعكس شخصية الرجل ورائحه عطره، ولذا أنا حريص جدًّا على اختيارها بعناية فائقة، وأشتريها بنفسي.

من هو قدوتك في هذه الرياضة؟
قدوتي في مجالي هو الرياضي الكندي مايك جينسن، لأنه بطل العالم في رياضة «الفريستايل»

كيف اكتسبت خبرتك في هذه الرياضة؟
اكتسبت هذه الخبرة عن طريق كثرة التمارين حيث إنني أتمرن خلال الأسبوع قرابة 4 أيام لمدة لا تقل عن 3 ساعات يوميًّا.

ما أهم المهارات التي اكتسبتها من هذه الرياضة؟
أهم المهارات التي أحرص عليها هي المرونة وسرعة البديهة على الدراجة، والتحدي الأهم هو التوازن والثبات الدائم على الدراجة لأنها تعد من أساسيات هذه الرياضة.

ما أهم الانتقادات التي توجّه لك بسبب ممارسة هذه الرياضة المكلفة؟
أكثر نقد لي هو أنني أضيع وقتي ومالي في الدراجات، وهذا كان دافعًا لأكون ما أنا عليه الآن وأثبت لنفسي ولهم أن هوايتي هذه تستحق، ولي الفخر أنني ساهمت برفع علم المملكة خفاقًا في المحافل العالمية.

في وجهة نظرك كيف ينجح ويتفوق الإنسان في مهنته؟
ينجح الإنسان في مهنته من خلال إيمانه الشديد بها وكذلك بنفسه وحبه لهوايته، وليصل للقمة عليه التقدم وعدم التراجع والاطلاع الدائم على الجديد في مجاله.

كيف ترى مصير هذه الرياضة في السعودية؟
المملكة العربية السعودية أصبحت من أقوى واجهات رياضة المحركات باستضافتها لأحداث عالمية مثل رالي داكار والفورمولا 1 وغيرها من أنشطة المحركات المختلفة.

كيف غيرت هذه الرياضة حياتك؟
ساعدتني على أن أضبط وقتي وأسعى لتطوير لياقتي البدنية باستمرار.

كيف تبدأ يومك؟
أحب أن أبدأ صباحًا بالإفطار الصحي وشرب القهوة.

ما هواياتك خارج هذه الرياضة؟
التخييم والتطعيس في البر (رياضة تعتمد على قيادة المركبات على الكثبان الرملية، وتشمل الحركات والمهارات، كالقفز والانحراف والانعطاف)، كذلك ممارسة رياضة السباحة والذهاب للنوادي الرياضية.

ما دور المرأة في حياتك؟
المرأة هي الأساس لكل بيت وأسرة وهي الحياة التي تبعث السلام والراحة للجميع صغارًا وكبارًا، ويعتمد عليها الرجل في معظم الأمور وهي نصف المجتمع.

كيف ترفه عن نفسك؟
الترفيه عن نفسي من خلال الخروج مع العائلة والأصدقاء والسفر أحيانًا.

ما الأمنية التي تريد تحقيقها مستقبلاً؟
أن أكون خير سفير للمملكة في مجال الدراجات النارية.

ماذا يعني لك الغد؟
الغد يعني لي التفاؤل بالخير والمستقبل المشرق بإذن الله. ■

الفنانة والمصممة عهد العمودي لـ «الرجل»:

كل أعمالي الفنية تبدأ بسؤال ولحظة مكافأة نفسي لم تحن بعد..!

نقلت الفنانة السعودية عهد العمودي ألغاز جدها التي كان يرويها عليها منذ الصغر عبر أعمالها الفنية، ليكون طرح السؤال «اللغز» بداية مشروع فني باهر يجد نفسه معروضًا أمام المهتمين بالفنون والثقافة في صالات العرض.

اهتمام العمودي بالإثنوغرافيا جاء وحيًا من محيطها الأسري، وتنقلها بين مدينة جدة، والعاصمة البريطانية لندن، دفعها لترصد الاختلاف الثقافي عبر مجهر الإحساس والفن، لتعبر عنه بمجسم أو مقطع فيديو يحكي سردية نوعية ومميزة.

منصة الرجل التقت الفنانة والمصممة السعودية عهد العمودي عبر حوار تناول قصة اهتمامها وشغفها بالفن، وتأثير أسرتها ذات الاهتمام الثقافي على مسارها المهني، فإلى التفاصيل:

جدة – عبدالله الجريدان

تصوير: محمد المانع



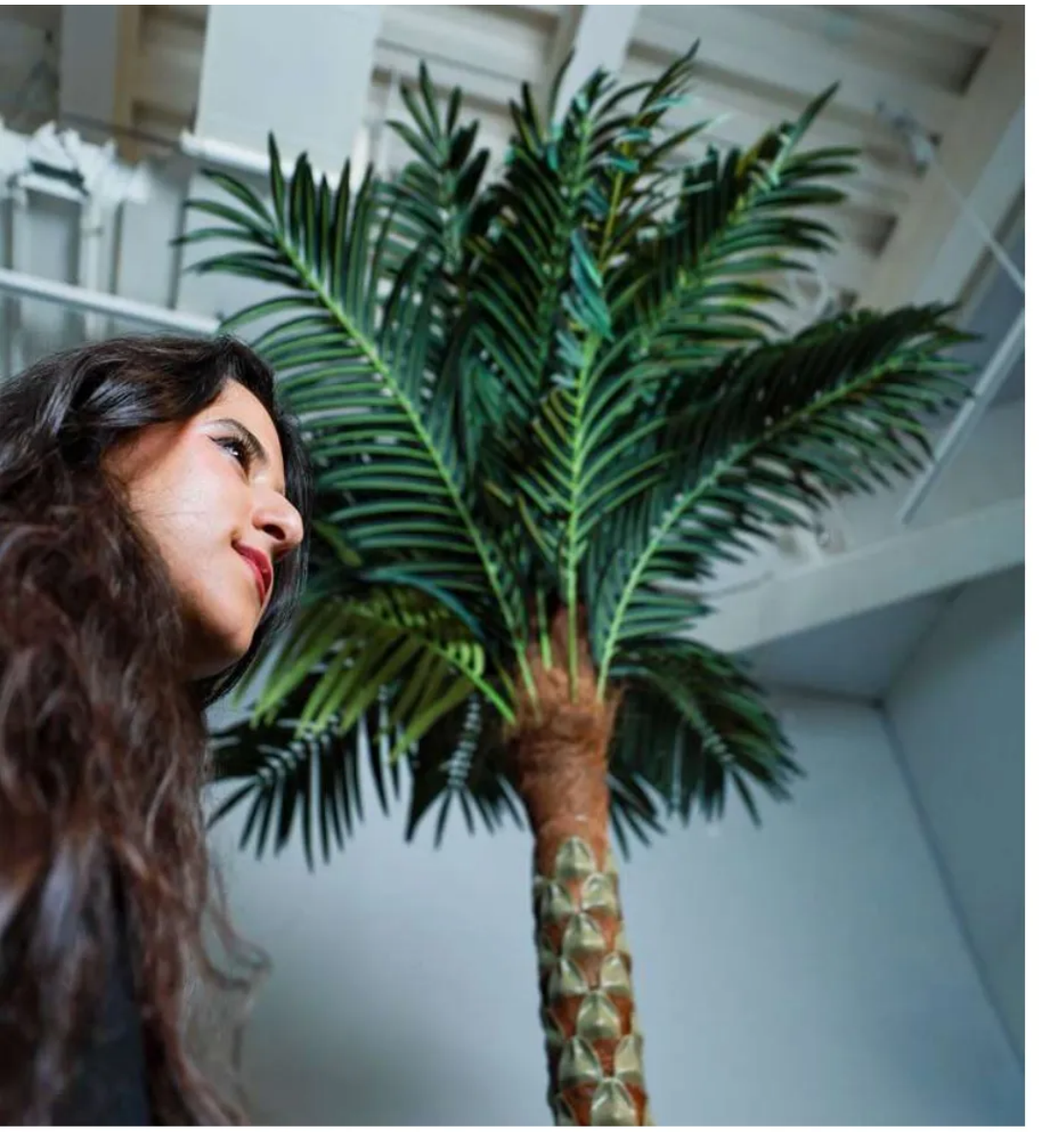

البطاقة التعريفية

الاسم: **عهد العمودي.**

تاريخ الميلاد: **1991**

المهنة: **التصميم والفن.**

الدراسة والتخصص: **دراسات عليا بالكلية الملكية للفنون في لندن.**

المشاركات:

- **نور الرياض 2022**
- **آرت بازل ستيتمنتس 2022**
- **معرض أثر 2022**
- **حي جميل 2023**
- **فنون العُلا 2024**

في بداية لقائنا دعيني أسألك..
من هي عهد العمودي؟

أنا فنانة سعودية ولدت في مدينة جدة، ونشأت في بيئة ثقافية، فأمي هي الدكتورة عفت فدعق، وهي فنانة لها العديد من الأعمال، وجدي كان شاعرًا، وجدتي كانت تحب الطبخ، لذا كان الفن شيئًا مهمًا في حياتي.

ومنذ وقت مبكر انتقلت للعيش في لندن، وبعد ذلك عدت إلى جدة، مرة أخرى وهذا جعلني أعيش بين عالمين مختلفين، وأن أتجه للفن لكي أعبر عن نفسي وأفكاري، وقد قررت في داخلي أن الفن هو المجال المناسب، ويجب أن يكون هو المستقبل بالنسبة إلي.

والآن أعمالي تبحث في إثنوغرافيا المجتمع السعودي عبر الموروثات والتقاليد الرائعة، فأنا أفسرها برؤية فنية نوعية باستخدام التصوير الفوتوغرافي ومقاطع الفيديو، ولقد بدأت في المجال الفني منذ 2012.

الفن هو المستقبل بالنسبة إليك كهواية فقط أم كتخصص دراسي أيضًا؟

لقد بدأت الفن كمصممة جرافيك، وبعد انتهاء المرحلة الثانوية بحثت عن جامعة لتدريس الفنون، والتحقت بجامعة دار الحكمة في مدينة جدة، وحصلت من هناك على درجة البكالوريوس في الاتصال البصري.

وانتقلت بعد ذلك إلى لندن لدراسة الماجستير في تخصص الطباعة من الكلية الملكية للفنون، وحاليًّا أعمل على دراسة الدكتوراه في الكلية نفسها، فالفن بالنسبة لي شغف وتخصص دراسي.

نقلة نوعية

متى كانت النقلة الأولى لك في عالم الفن؟

من خلال واحدة من البرامج الفنية المقامة في دولة مصر العربية، إذ تقدم العديد من الفنانين بأعمالهم إلى ذلك البرنامج، وتم اختياري ضمن 10 مرشحين للذهاب إلى بريطانيا لزيارة أهم المتاحف هناك، ومشاهدة الأعمال الفنية عن قرب.

بعد ذلك بدأت أعرض أعمالي في برنامج الفنانين السعوديين الشباب الذي تقيمه مؤسسة أثر، ثم توالت المشاركات في معارض مقامة في إيطاليا، وأمريكا، وغيرها من البلدان التي عرضت فيها بعض الأعمال الفنية التي صممتها.

لقد لاحظت شغفك بالتعلم.. بسبب الفن أيضًا؟

تمامًا، دعني أخبرك بأن الأعمال الفنية التي أصممها لها طبيعة خاصة ومختلفة، وتحثك على التعلم.

وذلك لأنني لا أنفذها بمفردي، بل أعمل مع مجتمع، فأنا لا أجلس وحيدة في المرسم، بل أعمل مع مهندس صوت، وممثلين، وصانعي فيديو. أقصد مجموعة كاملة، وفي بعض الأحيان نعمل جميعنا لإخراج الفكرة التي أحاول تقديمها، لذلك الفن هو مصدر للعلم والتعلم.

الألغاز والفيديو

أحد أعمال الفيديو لك كان بها العديد من الأطفال، هل هذا بسبب تأثير جدك؟

أنا نفذت مع الأطفال منذ مرحلة الدراسة العديد من المشاريع، وربما يكون ذلك لتأثير جدي، أحد الأعمال في المعرض المقام بحي جميل بجدة يحمل اسمه «فزورة» - لغز- كان يردده جدي علينا ونحن صغار وهو: «شقفة ورا جبل تسمع كل خبر» فما هي؟

لا أعرف حقيقة.. ما هي؟

الإجابة «الأذن».. يروي جدي العديد من «الفوازير» أو الألغاز، وهي موجودة في تراثنا منذ القدم، كان يروي لنا أيضًا: «طائر يطير بغير ريش.. يسبقُ من يطير ولا تطيرُ.. إذا ألقمتها الحجر اطمأنت.. يؤلمها أن يباشرها الحريرُ».

أخشى أنك تريدين الحصول على وظيفتي.. لكن أتوقع أن إجابة اللغز هي «العين».

نعم صحيح، أليس هذا فنًا؟ لقد كنا نلعب ونتعلم.

تخصص الإثنوغرافيا

بالعودة إلى اختصاصك الفني، ما هي الإثنوغرافيا؟

هو علم دراسة الإنسان والمجتمع، فأنا لي أسئلة تخصني، وكل أعمالي الفنية تبدأ بسؤال، وذلك لأنني أتحدث عن التجارب التي عشتها، والإثنوغرافيا تلقائية وتنبع من التجربة، لذا تجد ما أقدمه هو انعكاس لما فهمته في الحياة أو أحاول فهمه.

وأيضًا تعد الإثنوغرافيا دراسة للعادات والتقاليد لأي مجتمع، وأنا أعمل على دمج الرؤية الخاصة بي



بهذه العادات والتقاليد وإظهارها كعمل فني.

حدثيني عن مشاركاتك الفنية الأخيرة.

لقد شاركت في نور الرياض وهو احتفال سنوي للضوء يهدف إلى تعزيز الإبداع، وكانت مشاركتي فيه خلال العام الماضي 2023، وحملت المشاركة تجربة مختلفة ومذهلة، ولقيت انتشارًا كبيرًا. وفي بداية مايو الحالي لدي أعمال فنية عرضتها في مدينة جدة بالتعاون مع حي جميل، وفي الفترة المقبلة سوف يكون لي مشاركة فنية بمحافظة العُلا.

هل تتذكرين أول عمل فني لك؟

هذا سؤال صعب، لأنّ هنالك أعمالًا نفذتها وأنا في عمر صغير، ولكن ربما يقودني لكي أتذكر عملًا اسمه «نحن نريد أن نتواصل»، كان في 2012، ولقد شارك فيه العديد من الفنانين الكبار منهم أحمد ماطر، أيمن يسري، أحمد عنقاوي، سارة العبدلي، ولقد شعرت بالفخر لوجودي بينهم.

الجوائز والهواجس

ما هي الجائزة العالمية التي حصلت عليها؟

حصلت على جائزة المعاصرين الجدد في بريطانيا، وهي تمنح كل عام عبر اختيار مجموعة من الأشخاص يُعتقد أنهم يمثلون مستقبل الفنون، ولقد جرى اختيار أعمالي من قبلهم للفوز بالجائزة.

كنت تتوقعين الفوز بالجائزة؟

في الحقيقة لا أعلم، عندما شاركت للحصول على الجائزة كنت أتساءل لماذا؟ وكيف يطور ذلك من أعمالي الفنية، لكن أعتقد أنه يجعلني أتعرف على فنانين آخرين وأعمال مختلفة، وكذلك ليتعرف الآخرون على أعمالي ويتواصلون معها.

بعد الفوز.. كيف تكافئين نفسك؟

أتوقع لم يحن وقت المكافأة بعد، لا يزال أمامي الكثير من الأهداف التي أعمل على تحقيقها، ومن المبكر بالنسبة لي التفكير في المكافآت.

هل الفنان يتعامل مع الفشل بطريقة مختلفة؟

سؤال جميل جدًّا، في الفنون خاصّةً أنت تضع نفسك في المجتمع، ودائمًا الفشل واردٌ في كل لحظة وفي كل عمل.

حتى أنني عندما أنجز فيديوهات ومجسّمات قد تكون النتيجة لا تشبه تلك التي خططت وفكرت لها، وهنا الفكرة قد لا تصل، وتجد أحيانًا أن الأعمال الفنية يوجد بها زوايا من الفشل.

وهذه الهواجس إلامَ تقودك؟

إنها تجعلني على الصعيد الشخصي أعمل بشكل دقيق جدًا ومنظم، وفي نهاية المطاف تعلمت أن الفشل هو من ضمن العمل، ومن الصعب استيعاب ذلك في مقتبل العمر. سابقًا كنت أقف بجانب أعمالي الفنية، وأشرح للزوار وأدافع عنها باستماتة، ولكن الآن بمجرد الانتهاء من العمل الفني أترك الناس تتواصل معه بطريقتهم الخاصة، ويشكلون الانطباعات بما يتناسب مع تجاربهم وخبراتهم.

الفرص والمستقبل

نعيش تطورًا كبيرًا في المجال الثقافي في السعودية، كيف ساعدك ذلك؟

ساعدني ذلك بشكل كبير، لقد منحت الفرصة لكي أبرز أعمالي الفنية في معارض فنية مرموقة، كما أننا نشاهد اليوم برامج ترعى المواهب وتقدم لهم دورات وورش عمل، فهي تصقل تلك المواهب، الآن يوجد العديد من المعارض التي تتبنى الشباب المبتدئين وتمنح لهم المجال لأن يظهروا أعمالهم وتعلم المزيد.

ومن المهم أن نعلم بأن لدينا تاريخًا عميقًا جدًا، وتميزًا كبيرًا في حكايتنا وثقافتنا وديننا، والمعارض المقامة حاليًّا في السعودية تُظهر ذلك بطريقة إبداعية ونوعية.

ما أهدافك المستقبلية؟

أركز حاليًّا على الدراسة والحصول على شهادة الدكتوراه، وأن أتم بحثي العلمي بكل جودة وإتقان، لكي يقدم إضافة ويسهم في تطور الفن، ويساعد الفنانين على الإبداع. ■



كيف تحمي مؤسستك منها؟
فيروسات الفدية أخطر من أي وقتٍ مضى...

دبي – أحمد صفوت صلاح الدين

أثّرت فيروسات الفدية على 66% من المؤسسات في عام 2023، وذلك بحسب تقرير صدر عن مؤسسة Sophos للأمن السيبراني، وزاد عدد هجمات الفدية بنسبة 50% مقارنة بالعام الذي يسبقه.

ولقد تطورت هجمات الفدية كثيرًا عما كانت عليه في السابق، إذ ظهر ما يُسمى بالابتزاز الثلاثي Triple Extortion، الذي لا يقتصر على تشفير بيانات الشركات كما هو الحال في هجوم الفدية التقليدي، ولا حتى على سرقة بعض هذه البيانات الحساسة قبل تشفيرها لوضع مزيجٍ من الضغط على الشركات فيما يُعرف بالابتزاز الثنائي Double Extortion، بل يتضمن تهديدها بشن هجوم DDoS على بنيتها التحتية من الأجهزة حتى يُخربها تمامًا.

(هجوم DDoS هو نوعٌ من الهجمات الإلكترونية التي تهدف لإغراق خدمة أو موقع ويب معين بطلبات «ترافيك» زائفة حتى تعوقه أو تعطله تمامًا عن العمل).

ولك أن تتخيل ظهور ما يُسمى بـ «الفدية كخدمة- RaaS»، على غرار «البرمجيات كخدمة- SaaS»، إذ لم يعد المُخترق مضطرًا لتطوير أكواد برمجية مُفصلة على العملية التي يريد تنفيذها؛ فقط يذهب لإحدى المنصات ويحصل على الأدوات اللازمة لتنفيذ العملية مقابل مبلغ معين قد يبدأ من 40 دولارًا فقط!

نتيجةً لذلك، ومع الأخذ في الاعتبار أن متوسط المدة اللازمة لتنفيذ هجمات الفدية قد انخفض من 60 يومًا في 2019 إلى 4 أيام فقط في 2024، فإنك إذا كنت تمتلك شركة وتحرص على استثماراتك فعليك أن تعرف كيف تتعامل مع هذا النوع من الهجمات إذا ابتُليتَ به، فضلًا عن اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية لتقليل فرص استهداف شركتك.

كيف تتصرف إذا أُصبت بفيروس الفدية؟

القاعدة الأولى والأخيرة في هذه الحالة: لا تدفع الفدية.. إلا لو كان هذا خيارك الوحيد، وهذا لأسباب ثلاثة رئيسة:

1. أنت تتعامل مع مخترق أو مجموعة من المخترقين عديمي الخُلق، ما يعني أنك لا تملك ضمانًا على أن المُخترق سيعطيك مفتاح فك التشفير، وهذا سببٌ كافٍ لئلا تدفع الفدية من وجهة نظر منطقية قبل أن تكون وجهة نظر الخبراء.
2. دفعك للفدية قد يُشجع المخترقين لتكرار فعلتهم، مع شركتك أو معك شخصيًّا.
3. قد تكون تكلفة الفدية أقل أو تُساوي تكلفة إعادة إنشاء قواعد البيانات، فضلا عن أن المعلومات التي فُقِدَت قد لا تكون على قدر الأهمية الذي تتوقعه، وإن كان هذا الاحتمال ضعيفًا؛ في جميع الأحوال لا تتوتر وفكِّر في التبعات جيدًا.

فضلاً عن الأسباب التي أوردناها، يطلب المُخترق أحيانًا مبالغ مالية لا يستطيع أصحاب الشركات دفعها، ومن هنا يأتي الدور على النصائح الآتية للتعامل مع فيروس الفدية:

افصل الإنترنت فورًا!

إذا ظهرت لك رسالة «Your files are encrypted» أو ما يدل على أنك قد أُصبت بفيروس الفدية، فإن أول ما يجب فعله -إذا لم يكن هناك قسم حماية مختص بالأمر- هو فصل الإنترنت عن الأجهزة والسيرفرات، سواء المُصابة أو التي تشك في إصابتها، لتقليل الضرر. تجنب إعادة تشغيل الأجهزة أو تحديثها لأن ذلك قد يُفقِدك بياناتك إلى الأبد، أو على أقل تقدير سيكون مضيعة للوقت.

حاول أن تفك التشفير

هناك العديد من أدوات فك تشفير الفدية، والحقيقة أن بعض هذه الأدوات مجانيّ! ولكن في النهاية يعتمد الأمر على نوع الفيروس، فلكل نوع نشاط يُستدل به عليه، وهذه الخطوة الأولى لفك التشفير.. ننصحك بالاستعانة بمختص في أسرع وقت.



أنقذ ما يمكن إنقاذه!

وذلك بإنشاء نسخة احتياطية للبيانات التي لم يطلها الهجوم السيبراني بعد، عدا ذلك...

أبلغ من يهمه الأمر

سواء أكانت السلطات المختصة للتعامل مع الأمر، أم العملاء والشركاء ليتمكنوا من اتخاذ التدابير الوقائية ويحموا أنفسهم.

كيف تُقلل من فرص إصابة شركتك بفيروس الفدية؟

بالعام الماضي، ولأول مرة في التاريخ، تجاوزت مدفوعات فيروس الفدية أكثر من مليار دولار، ومن المتوقع أن تصبح الأرقام أسوأ مستقبلًا، لاسيما أن متوسط تكلفة الهجوم الواحد قد قفزت إلى 5.13 مليون دولار، وهو ما يُمثل زيادة بنسبة 13% مقارنة بعام 2022. هذه الإحصائيات تستوجب العمل بمبدأ الوقاية خير من العلاج، وذلك عن طريق:

1. تدريب جميع الموظفين وتسليحهم بأحدث المعلومات في مجال الحماية السيبرانية؛ وهذا سيرفع من وعيهم ويقلل من فرص الإصابة بفيروس الفدية.
2. وضع خطة للتعامل مع جميع البرمجيات الخبيثة عمومًا، وفيروسات الفدية على وجه الخصوص، والأهم من ذلك التدرب على هذه الخطة.
3. وظّف الذكاء الاصطناعي وعمليات الأتمتة في أنظمة الحماية لتحسين فرص اكتشاف التهديدات الأمنية والرد عليها. يوفر هذا الحل أيضًا من النفقات على المدى الطويل، وهذا سبب آخر لاتباعه.
4. أشرك مستشارًا قانونيًّا لأن ذلك سيضمن لك الامتثال للوائح خصوصية البيانات من جهة (وبالأخص للشركات الموجودة بالولايات المتحدة)، ومن جهةٍ أخرى سيوفر عليك النفقات إذ كشف تقرير أن هذه الخطوة من شأنها أن توفر أكثر من مليون دولار للمؤسسات التي تتبعها.
5. أخيرًا وليس آخرًا، احرص على البدهيات المتمثلة في تشفير البيانات جيدًا، وفرض مصادقات متعددة العوامل Multi-Factor Authentication، وبالطبع الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية، على السحابة وعلى أقراص التخزين. ■



7 شواطئ تواعد عشاقها في يونيو..

ملاذات فريدة لعناق البحر والطبيعة

دبي – حيدر خضير



يُعد شهر يونيو البداية الرسمية لفصل الصيف في نصف الكرة الأرضية الشمالي، ومن ثم فإنه الوقت المثالي - حسب الخبراء- لانطلاق العطلات، حيث تستعد الوجهات الأكثر سحرًا لاستقبال عشاق «القطفة الأولى» لنسماتها، بين الحشود الأقل عددًا على الشواطئ، مقارنة بموسم الذروة في شهري يوليو وأغسطس، وبينما تلقي الشمس أشعتها الوفيرة لتداعب صفحات المياه المتلألئة، وتنعكس حرارتها المعتدلة على الرمال البيضاء، تعزف الطبيعة سيمفونيتها الآسرة، صانعة تلك الحالة المثالية من الهدوء والاسترخاء، التي نحتاج إليها بين الحين والآخر. منصة «الرجل» بحثت عن بعض أكثر هذه الوجهات البحرية سحرًا حول العالم خلال يونيو، لتقدمها كملاذات مثالية تتباهى بطبيعتها الرائعة خلال صيف العالم الشمالي، بعد أن خرجنا من شتائه القارس وانقشعت سحبه، ليحل محلها الدفء.



يعد شهر يونيو البداية الرسمية لفصل الصيف في نصف الكرة الأرضية الشمالي والوقت المثالي لانطلاق العطلات نحو الوجهات البحرية.





تتباهى مايوركا بأجوائها الساحرة وجبالها الوعرة وكهوفها العميقة وشواطئها الآسرة.

مايوركا
إسبانيا

تضم إسبانيا بعض أروع الشواطئ حول العالم، وفي مثل هذا التوقيت من العام تتميز وجهاتها البحرية بالهدوء النسبي، مقارنة بذروة اكتظاظ موسمها الصيفي، فيما يعد شهر يونيو هو الأقل من حيث متوسط هطول الأمطار فيها بعد شهر يوليو، ومن ثم يمكن لزائرها الاستمتاع بأجواء الهواء الطلق، والمناظر الخلابة للبحر الأبيض المتوسط، والهندسة المعمارية الإسبانية والشواطئ الخلابة.

وتعد جزيرة مايوركا إحدى الوجهات الإسبانية الرائعة، التي لا ينبغي تفويتها خلال فصل الصيف، حيث تتباهى تلك البقعة المذهلة من العالم بأجوائها الساحرة، وجبالها الوعرة، وكهوفها العميقة، ومياهها الزرقاء الزاهية، وشواطئها العديدة الآسرة، وخلجانها المخفية التي تصطف على جانبيها أشجار الصنوبر، فيما تزخر مدنها بالفن والتاريخ، وتومض قراها الجذابة لتدعوك لاستكشافها، بينما تعج الجزيرة المضيافة بالعديد من المناسبات والأنشطة التي تنتظرك، مع بعض أفخم علامات الضيافة الفاخرة الممتدة على طول ساحلها وفي قلبها.

أمالفي
إيطاليا

زيارة واحدة إلى ساحل أمالفي ربما ستكون كافية لفهم سر كل هذه القصائد الرومانسية التي ألهمتها إيطاليا لعشاقها حول العالم، فهنا تتزاحم المنازل الملونة والقباب المزخرفة والأبراج الشامخة بين المرتفعات شديدة الانحدار، المطلة على البحر الأبيض المتوسط بلونه الأزرق السماوي المختلط بأشعة شمس يونيو الناعمة.

وفي مثل هذا التوقيت من العام يبدأ زحام الساحل المذهل، حيث تكتظ الطرق المتعرجة بحشود غفيرة من عشاق هذه الوجهة الرائعة، بينما تتزايد أعداد السياح شيئًا فشيئًا بقدوم شهري يوليو وأغسطس، وهنا تعد قريتا أمالفي وبوسيتانو أشهر مناطق الجذب. وعلى الرغم من أنها تبدو للوهلة الأولى رحلة خطيرة لا يقدم عليها سوى عشاق المغامرة، فإنها في الحقيقة تجربة ساحرة للغاية، خاصة عندما تشاهد تلك المناظر المبدعة والمباني الفنية الشامخة من أعالي المنحدرات، ثم تهبط من قمتها لتستمتع بأجمل الشواطئ المغروشة ببسط رائعة من الحصى البرونزي، وأخيرًا الاسترخاء في أجمل فنادقها.

زيارة واحدة إلى ساحل أمالفي ربما ستكون كافية لفهم سر انتشار عشاقها حول العالم.





ارتبطت بياريتز تاريخيًّا بالبريق الملكي الأسطوري إذ كانت ملاذًا مفضلاً لملوك فرنسا ونخبتها.

بياريتز
فرنسا

تشتهر فرنسا بسواحلها الجنوبية الشرقية على البحر الأبيض المتوسط، لكنها تمتلك ما هو أكثر من ذلك في بعض شواطئها الساحرة المخفية والأكثر هدوءًا، مثل ساحل بياريتز الذي ينافس في روعته أكثر الشواطئ جمالاً حول العالم بما في ذلك الريفييرا، فهذا الامتداد الرملي المبدع، الواقع على الساحل الجنوبي الغربي لفرنسا يرتدي حلته الأجمل في شهر يونيو، ليعلن عن نفسه كإحدى الوجهات الأوروبية المتميزة المقابلة للمحيط الأطلنطي.

ارتبطت بياريتز تاريخيًّا بالبريق الملكي الأسطوري، إذ كانت ملاذًا مفضلاً لملوك فرنسا ونخبتها، الباحثين عن أشعة الشمس الناعمة، والاسترخاء المطلق أمام المياه الممتدة بلا نهاية، إلى أن تسللت سمعتها شيئًا فشيئًا لتحتل مكانتها المستحقة بين عشاق العطلات الفريدة والشواطئ الأكثر سحرًا وجمالاً، بينما وعدت الجميع بتقديم تجربة لا تُنسى لركوب الأمواج الأسطوري، إذ تُعد واحدة من أقدم مواقع ركوب الأمواج في أوروبا، فيما لا يزال الباحثون عن الأمواج الملحمية والشواطئ المثالية يتوافدون عليها.

دوبروفنيك

كرواتيا

تحولت دوبروفنيك خلال السنوات العشر الماضية إلى واحدة من الوجهات المفضلة للباحثين عن الأجواء المعتدلة خلال فصل الصيف، فالمدينة التي تتخذ موقعًا متميزًا على الساحل الأدرياتيكي جنوب كرواتيا، تتباهى بطبيعتها الرائعة وسحرها الأخاذ، حيث تبدو كبرزخٍ محصن خرج بقوة من بين كتب التاريخ ليطل على صفحة من المياه النابضة بالحياة، ولهذا فليس من الغريب أن يحتل هذا الميناء الهادئ موقعًا متقدمًا بين تفضيلات السياح خلال شهر يونيو، مع ما يشهده من أنشطة ومهرجانات تضمها أسوار دوبروفنيك وشواطئها المحيطة بتاريخ وثقافة ساحرة.

تتباهى المدينة كذلك بطقسها المعتدل، وشمسها الناعمة، وهندستها المعمارية المميزة التي تعود للقرون الوسطى، وطبيعتها الهادئة بعيدًا عن موسم الذروة، فيما تجتذب ملاذات الضيافة والمطاعم عشاق أجوائها، وكذلك تجتذبهم أرصفتها البحرية المليئة باليخوت النشطة، وشوارعها المرصوفة بالحصى، وحقول الخزامى العطرة التي تزدهر بشكل كامل بدءًا من أواخر يونيو تقريبًا، مرحبةً بجولات المشي والاستكشاف بين ربوعها.

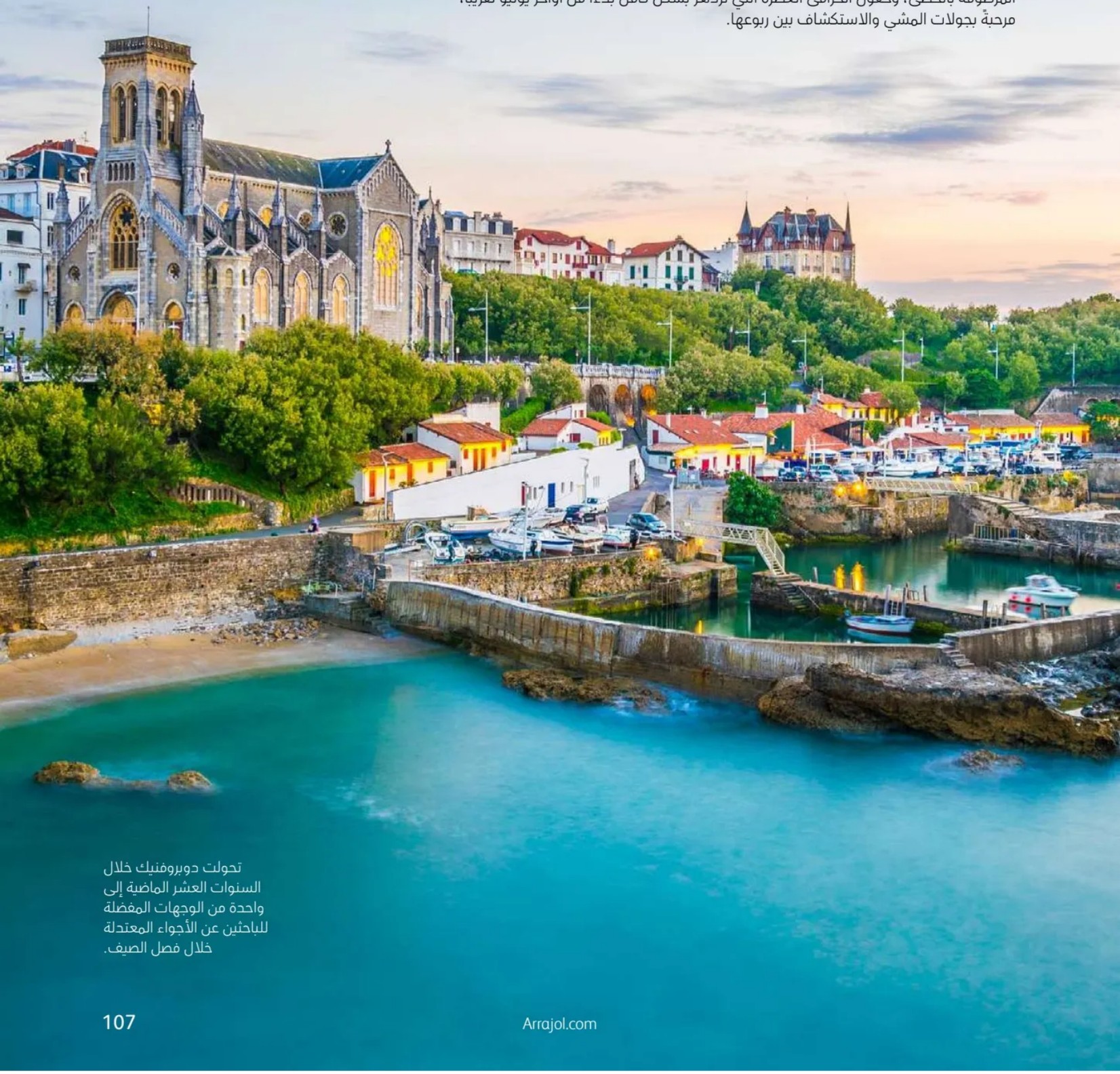

تحولت دوبروفنيك خلال السنوات العشر الماضية إلى واحدة من الوجهات المفضلة للباحثين عن الأجواء المعتدلة خلال فصل الصيف.





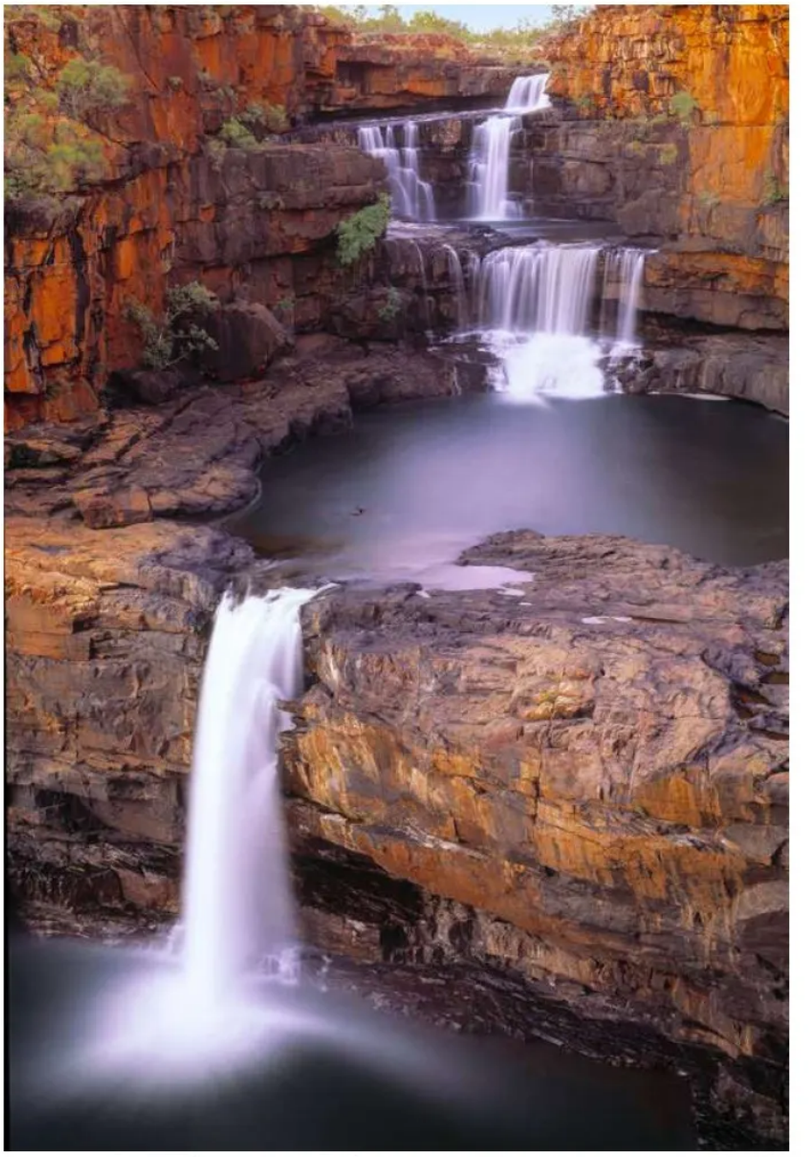

تُعد كيمبرلي بتجربة مختلفة لمن أراد الابتعاد عن المألوف.

كيمبرلي
أستراليا

من شمال العالم نطير إلى جنوبه حيث تنعكس الفصول في أستراليا، إذ يبدأ شتاء القارة رسميًا في مطلع يونيو، لكنّ ذلك لا ينعكس في شكل تغيرات حادة في الطقس، الذي لا يزال معتدلاً هنا في كيمبرلي لمن أراد تجربة الاستمتاع بالأجواء المعتدلة والطبيعة الخلابة على الشواطئ الساحرة، فقط عليك أن تقرر الابتعاد عن المألوف، وبدلاً من الاتجاه إلى الحاجز المرجاني العظيم اتجه غربًا للاستمتاع بتجارب لا تقل روعة.

تعد منطقة كيمبرلي النائية غرب أستراليا واحدة من أفضل الأماكن للزيارة في مثل هذا التوقيت من العام، للاستمتاع بكنوزها من التكوينات الصخرية، والشلالات الشاهقة، والشواطئ ذات الرمال البيضاء، والمياه الزرقاء المتلألئة تحت أشعة الشمس الساطعة، ولعل الخبر السار أن الوصول إلى هذه البقعة البعيدة أصبح ميسورًا لعشاق المغامرة، حيث بدأت العديد من شركات السياحة تنظيم رحلات بحرية فاخرة لاستكشاف المنطقة وأرجائها، مع تجربة تلمس مظاهر حياة مجتمعاتها الأولى.

جزر ABC
هولندا

إذا كنت تعتقد أن رحلتك إلى منطقة البحر الكاريبي في شهر يونيو مستحيلة، فإنك تحتاج إلى إعادة التفكير مرة أخرى، حيث تتمتع بعض وجهات هذه البقعة بمواقع متميزة خارج حزام الأعاصير التي تضرب هذه المنطقة من العالم، ومن بينها مجموعة «جزر الأنتيل الهولندي»، وهي جزر ABC، التي استمدت هذا الاسم من الأحرف الأولى لأسماء جزر «أروبا» و«بونير» و«كوراساو»، التي تقع شمالي ولاية فالكون بفنزويلا، وتعد الجزر الثلاث جزءًا من مملكة هولندا، على الرغم من أنها لا تزال خارج الاتحاد الأوروبي، فالجزيرتان الأولى والثانية مستقلتان إداريًّا، في حين تتبع الجزيرة الثالثة بلدية خاصة في هولندا.

وفي هذه الفترة من العام يمكنك توقع فنادق هادئة، بأسعار أفضل، بينما تلبي الجزر مختلف أحلام ضيوفها، حيث الشواطئ الساحرة، ومناطق الغوص الأكثر تميزًا، فيما تسود الهندسة المعمارية الهولندية ذات الألوان الزاهية، والإطلالات المتلألئة على البحر، والشواطئ ذات الرمال البيضاء، بما قد يعزز مزاج زائرها.



إذ كنت تعتقد أن رحلتك إلى منطقة البحر الكاريبي في شهر يونيو مستحيلة فأنت بحاجة إلى إعادة التفكير وتجربة جزر ABC.

كيتشيكان
أمريكا

تحظى ألاسكا بسحرها الخاص بين مناطق الولايات المتحدة الأمريكية، وفي شهر يونيو يبدأ فصل الصيف رسميًّا هناك، ليعلن عن إمكانية الاستمتاع بطبيعة مناطقها الساحرة، ومن بين هذه المناطق كيتشيكان، وهي المدينة التي تقع عند المدخل الجنوبي للممر الداخلي الشهير في الولاية، فيما تحيط بها المناظر المذهلة مع وفرة من الحياة البرية والبحرية، حيث تتخذ أسماك السلمون دور البطولة في هذا العرض الذي تقدمه «عاصمة السلمون في العالم»، كما يطلق عليها خلال موسم هجرة السلمون السنوية، إذ تعود في هذا الموسم ملايين الأسماك من المحيط إلى أنهار المياه العذبة لتضع بيضها، في حدث قد لا تراه في مكان آخر.

تقدم كيتشيكان كذلك تجارب كاملة للاستمتاع بالأجواء والطبيعة الساحرة في البر والبحر، من خلال جولات القوارب والطائرات المائية، والمغامرات الغامرة حول الحيتان الحدباء والأمواج الهادرة، فيما تتباهي بملاذات ضيافة مميزة، بما يجعل من رحلتك خلال صيف يونيو رحلة ساحرة لا تُنسى. ■



تقدم كيتشيكان تجارب كاملة للاستمتاع بالأجواء والطبيعة الساحرة في البر والبحر.

في عطلة الصيف..

5 فنادق إيطالية تنتظرك بشغف

روما – أحمد مجدي





هل تريد أن تقضي عطلتك القادمة صيفًا في إيطاليا؟ لا بد من تحديد مكان الإقامة من بين مئات الفنادق الفارهة التي تتحلى بها البلاد ذات الإطلالة الخلابة على المتوسط.
لذا جمعنا لك في السطور التالية بعض المعلومات التي قد تروقك حين تقرر قضاء عطلتك هناك، حول أماكن إقامة تنتظرك لمنحك أعلى مستوى من الراحة والرفاهية والفخامة والاستجمام.
بعض هذه الفنادق سترى النور في 2024، وبعضها تم تجديده، وبعضها قائم بالفعل.. في السطور التالية نستعرض لكم 5 فنادق تنتظرك بشغف في إيطاليا خلال الصيف.



منتجع بورجو دي كونتي
Borgo Dei Conti Resort

كان قرارًا موفقًا من الناحيتين السياحية والتراثية إعادة إحياء ذلك المكان وتجديده، ليصبح جاهزًا لاستقبال السياح من كل حدب وصوب في العالم وعلى أعلى مستوى.
بات فندق «بورجو ديل كونتي» رهن اللمسات الأخيرة في التجديد على أن يظهر للنور منتصف عام 2024، ومن المنتظر أن يجذب إليه السياح من كل أنحاء إيطاليا والعالم نظرًا لإرثه الكبير وموقعه وسط الطبيعة الغناء في أومبريا.
أهم الإضافات التي أعلن الموقع الرسمي للفندق عنها هي الأطباق المتوسطية الشهية التي ستبهر كل من يقرر قضاء عطلته الصيفية في تلك البقعة الطبيعية الساحرة بإيطاليا.



سانت ريجيس روما
The St. Regis Rome

تمامًا كحالة «بورجو ديل كونتي» مثلت التجديدات التي طرأت على «سانت ريجيس روما» إحساسًا مختلفًا لكل الراغبين في مزج فخامة الإقامة بعبق التراث في إيطاليا.
ظهر الفندق للمرة الأولى نهايات القرن التاسع عشر، وهو فندق تاريخي يقع في أحد أكثر الأماكن إثارة للإعجاب في المدينة.
لقد ظهر فندق سانت ريجيس الرائد في أوروبا وكان أشبه بمنارة اجتماعية لكل سكان روما والمسافرين إليها على حد سواء، والآن باتت الفرصة قائمة ليدشن عصورًا جديدة من التألق.
إن المزج بين التراث العتيق والديكورات الداخلية القوية حول هذه التحفة المعمارية إلى مكان إقامة فاره لائق بالوقت الحالي، حيث تتميز غرف الضيوف والأجنحة بأسقف عالية متاحة لإشباع الدواخل كلها بالضوء.
وقد تم تصميم الدواخل من أقمشة روبيلي الفاخرة والزجاج المصنوع يدويًا والتحف التي يمكن اقتناؤها.
لقد تخلى فندقنا الفاخر عن كثير من الأشياء التي كانت تعيق حداثته وخرج إلى دائرة الضوء ليمثل روما الحديثة خير تمثيل، عبق الماضي وحيوية الحاضر.

هوتيل إدين - دورشستير كوليكشن

Hotel Eden - Dorchester Collection



الرقي المستوحى من الطراز الإيطالي سيكون على انتظارك على أحر من الجمر حين تنزل في فندق «هوتيل إدين» من مجموعة «دورشستر» مع لمة من الأناقة الرائعة والاهتمام بأدق التفاصيل.
يتسم الفندق بمستوى رائع على مستوى التطوير، وبالنسبة للمنظر العلوي، الإطلالة، مستوى المطاعم، فإنه يستطيع أن يعد بإقامة لا تنسى.
كل شيء ينبض بالأناقة، تماما كما يمكن أن ترى كل تفاصيل العاصمة الإيطالية روما تدب في كل تفصيلة من تفاصيل التصميمين الداخلي والخارجي.







جي دبليو ماريوت فينيسيا

JW Marriott Venice Resort & Spa

لطالما اشتهرت علامة «جي دبليو ماريوت» بتدشين مجموعة من الفنادق الرائعة حول العالم، وحينما يقترن الأمر بروعة فينيسيا «البندقية» إحدى علامات الطبيعة الغناء في البحر المتوسط، فإن المزيج سيكون فريدًا بكل تأكيد.

السحر ينتظرك في كل تفاصيل هذا المنتجع الرائع، الذي يتمتع موقع جميل على جزيرة «إيسولا ديلي روز» الخاصة في مدينة البندقية.

ويوفر المنتجع ملاذًا خصبًا واستراحة مثالية بعيدًا عن إثارة المدينة، حيث يبدأ سحبك لعالم من الاستجمام عندما يتم نقلك على بعد دقائق قليلة من ساحة سانت مارك بوساطة خدمة النقل المائية الخاصة والمجانية التي يوفرها المنتجع نفسه.

تبلغ مساحة الفندق 40 فدانًا تمتلئ عن آخرها بالحدائق وبساتين الزيتون ووسائل الراحة الاستثنائية.

الغرف والأجنحة توفر لك تجربة استرخاء رائعة، إضافة إلى المأكولات التي تعدها المطاعم الحائزة كبرى جوائز العالم.

يمكنك أن تستعيد حيويتك وعافيتك في السبا الخاصة بالمنتجع، والتي تعد من البؤر الرائعة للسياحة الصحية في البندقية خاصة، وعموم إيطاليا.





سبلينديد رويال روما

Hotel Splendide Royal Rome

يقع فندق «سبلينديد رويال» في قلب العاصمة الإيطالية روما ويقع مباشرة في شارع «فيا فينيتو» ويقدم الطراز الإيطالي الراقي الأنيق في كل التفاصيل المتعلقة بالبناء والرفاهيات.
يمكنك أن تجد فيه أعلى مستويات الرفاهية والراحة الكاملة ومزيج أجواء العصور الماضية والتكنولوجيا الحديثة التي تمنحك تجربة فريدة لا تنسى.
يرفع الفندق شعار «سلامتك أولاً» في كل التفاصيل، والسلامة هنا لا تتعلق بإجراءات الأمان وحدها، بل بكل ما يتعلق بالاسترخاء والاستجمام وحسن الجلسة.
كما يتسم كما قلنا في بنائه بمزج التصميم المعاصر والأسلوب الكلاسيكي، وطرز الأثاثات الداخلية التي تقدم ذلك المزيج بأبهى ما يمكن، بدءًا من الرخام الفاخر والأرضيات الخشبية الدافئة واللوحات القديمة وكل ما يتعلق بخدمات الرفاهية ووسائل الراحة.
كما يتسم «سبلينديد رويال روما» بإطلالة لا تضاهى على روما، تمتد من المدرجات الإسبانية إلى المعالم التراثية الخالدة في المدينة العريقة.







العلاج بالواقع الافتراضي..

حل واعد لاضطرابات الصحة النفسية

ليس الواقع الافتراضي للألعاب فحسب، بل قد أظهر نتائج واعدة في تحسين الصحة النفسية، وعلاج مجموعة متنوعة من الاضطرابات النفسية. فأن تجِد نفسك في قلب عالمٍ افتراضيٍ جديد تشعر به وتتفاعل معه بلا فارقٍ كبيرٍ بينه وبين العالم الحقيقي، فذلك له كبير الأثر على الدماغ وكيفية تفاعلها مع ما تشعر به، بما قد يساعد على تجاوز القلق والرهاب مثلًا، فهل يحمل العلاج بالواقع الافتراضي ثورة في عالم الصحة النفسية مستقبلًا؟

دبي – د. عمرو ياسر

ما هو العلاج بالواقع الافتراضي؟

نوع من العلاج يستخدم العوالم الافتراضية والسيناريوهات لعلاج الاضطرابات النفسية، إذ يرتدي الشخص سمّاعة رأس أو يستخدم جهازًا للانغماس في العالم الافتراضي والتفاعل معه.

والتجارب التي يخوضها المرء لا تبدو حقيقية فحسب، بل يشعر أيضًا بالأشياء جسديًا في ذلك العالم الافتراضي، إذ تعمل مكونات نظام الواقع الافتراضي معًا لإنشاء أوهامٍ حسّية مُحاكية للواقع، وتُحقِّق استجابات دماغية وسلوكية بالفعل.

ويتسم الواقع الافتراضي بإمكانية محاكاة مجموعة متنوعة من العوالم والسيناريوهات، ما يجعلها مفيدة لبناء المواقف التي يصعب إنشاؤها في الحياة الواقعية. وقد يستخدم المُعالِجون الواقع الافتراضي للسماح بالتعامل مع تحدّيات الحياة الواقعية، أو مساعدة الشخص على مواجهة مخاوفه في بيئة خاضعة للرقابة.

إنَّ إمكانية الواقع الافتراضي لمحاكاة المواقف والتفاعلات الاجتماعية لا حد لها، وقد نجح العلاج بالواقع الافتراضي في علاج القلق واضطراب ما بعد الصدمة، والرهاب وأيضًا الاكتئاب.

كيف يعمل العلاج بالواقع الافتراضي؟

السرُّ في عمل العلاج بالواقع الافتراضي أنّ ردود الفعل الحسية المُنشأة رقميًّا من العالم الاصطناعي أو الافتراضي تحل محل تجاربنا اليومية، إذ تشتمل الأنظمة عادةً على شاشتين بصريتين (واحدة لكل عين).
ويلتقط الدماغ المُدخلات (اصطناعية كانت أو حقيقية) من كلتا العينين لإنشاء تمثيل عقلي ثلاثي الأبعاد. والعالم الافتراضي اليوم قد صار أكثر واقعية، وبإمكان مُستخدِمه التفاعل مع البيئة سواء من خلال تحريك الرأس أو الإشارة إلى شيءٍ ما، أو الإمساك به أو غير ذلك.
ومن خلال إزالة مخاطر العالم الحقيقية، يُمكِن للواقع الافتراضي أن يجعل شيئًا مُخيفًا للإنسان غير مُخيف أو سهل التعامل معه واعتياده.
فمثلًا قد لا يكون الشخص المُصاب بالرهاب مستعدًا لمواجهة مخاوفه في الواقع الحقيقي، وقد يساعده التفاعل مع المحاكاة في الواقع الافتراضي على التعوُّد تدريجيًّا على ما يخافه ومعرفة أنّه لا يُشكِّل تهديدًا بالنسبة له.

العلاج بالواقع الافتراضي والاضطرابات النفسية

قد ساعد الواقع الافتراضي بالفعل في علاج العديد من الاضطرابات النفسية، على رأسها الرهاب، واضطراب ما بعد الصدمة، والقلق والاكتئاب، وقد استخدمه المُعالِجون في الأصل لعلاج الرهاب، لكن بمرور الوقت جرّبوه لمعالجة مجموعة متنوعة من الاضطرابات النفسية.

الرهاب

الرهاب هو خوف شديد يُهيمن على الإنسان بسبب موقف ما أو شيءٍ مُعيّن، فبعض الناس يخافون من الطيران، وغيرهم يخافون من البحار، وهذه المخاوف تختلف من إنسانٍ لآخر.
وقد كان العلاج بالتعرُّض «تعريض الإنسان لما يخاف منه تدريجيًّا إلى أن يعتاده ولا يعود خائفًا منه» هو حجر الزاوية في علاج الرهاب، وبالإمكان فعل ذلك دون الواقع الافتراضي بالطبع، لكنه قد يكون صعبًا على بعض الناس في بعض الأحيان.
فمثلًا لا يمكن للشخص الذي يخشى الطيران أن يطير على متن طائرة لبضع ثوانٍ مثلًا ويتدرّج في ذلك إلى أن يعتاده، أو لمن يخاف الحيوانات البرية أن يُعرِّض نفسه أو أي شخص





غيره للخطر كي يتخلّص من ذلك الخوف.
فالواقع الافتراضي يُوسّع إمكانيات العلاج بالتعرُّض، وقد وجدت مراجعة منهجية عام 2022 لـ 18 مقالة أنَّ هذا النهج العلاجي حسّن جميع أنواع الرهاب التي تضمّنها البحث، مثل رهاب الحيوانات ورهاب الدم أو الحقن.

اضطراب ما بعد الصدمة

اضطراب يُصِيب من تعرَّضوا لصدمةٍ ما أو حادث مؤلم، إذ يستعيدون ذكريات ذلك الحادث مرارًا وتكرارًا وربّما يرون كوابيس أو يشعرون بالحزن والخوف، كما قد يتجنّبون الأماكن أو الأشخاص الذين قد يُذكّرونهم بذلك الحادث.
وقد أثبت الواقع الافتراضي فاعليته في علاج اضطراب ما بعد الصدمة، لكن يبدأ المُعالِج بتقييم احتياجات المريض بناءً على نوع ودرجة الصدمة التي عاينها.
وقد قارنت مراجعة عام 2019 وتحليل تلوي لـ 9 دراسات سابقة في مجلة الاضطرابات العاطفية «Journal of Affective Disorders» تأثير العلاج بالتعرّض للواقع الافتراضي وعدم الحصول على علاج.
وكانت المُحصِّلة أنّ العلاج بالواقع الافتراضي قلّل من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، واستمرّت فوائده لمدة 3 أشهر على الأقل بعد انتهاء العلاج.

القلق

يُعدّ العلاج بالواقع الافتراضي فعّالًا للتغلب على الخوف والقلق، ويُعتقَد أنّ ذكريات الخوف التي تحتلّ جزءًا من دماغ الإنسان قد تكون سبب القلق، وتُسهِّل أنظمة العلاج بالواقع الافتراضي المُعالجة العاطفية من خلال غمر المريض في بيئة مُخصّصة حسب مخاوف كل إنسان.
وقد كانت وتيرة القلق تتراجع في البيئة الافتراضية مع كثرة التعرُّض، بما كان أثره جيدًا أيضًا على الحياة الواقعية، لذلك فقد يكون الواقع الافتراضي جزءًا من العلاج الإلكتروني لاضطراب القلق مستقبلًا.

الاكتئاب

يُعانِي المُكتئبون مزاجًا سيئًا، وضعفًا في الشهية، واضطرابًا بالنوم، ونقصًا في الطاقة، وتدنيًا في احترامهم لذواتهم، وتُؤكِّد الأبحاث الجارية قيمة الواقع الافتراضي في علاج الاكتئاب.
فقد أدّى استخدامه إلى انخفاض كبيرٍ في الأعراض لدى المُصابِين بالاكتئاب، لكن لا تزال هناك حاجة إلى مزيدٍ من البحث لإيجاد أمثل توازن لاستخدامه مع العلاجات الحالية. ■



المرافعات صنعت ثرواتهم..

أغنى 7 محامين في العالم

قد لا تبدو مهنة المحاماة من المهن المربحة في العديد من بقاع العالم، لكن بالنسبة لمحامي الصفوة على المستوى العالمي، فإن الأمور تختلف تمامًا من الناحية المادية.

ذلك لأن هناك مسارات مختلفة للتربح المادي من مهنة المحاماة قد تجعلها من بين الأعلى أجرًا، سواء بحل القضايا ذات الملامح الاجتماعية أو الثقافية أو حتى السياسية الكبرى، أو بتمثيل وكالات المشاهير حول العالم.

في السطور التالية نستعرض لكم أغنى 7 محامين في العالم على الإطلاق، وقد جنوا ثروتهم من قضايا لا يمكن نسيانها في التاريخ القضائي لبلدانهم والعالم.

دبي – أحمد مجدي



↑ تشارلي مونجر

2.3 مليار دولار

تقدر ثروته الصافية بـ 2.3 مليار دولار، ويُصنف مونجر أغنى محامٍ في العالم.
تخرج مونجر في كلية الحقوق بجامعة هارفارد وجمع ثروة كبيرة من أعمال المحاماة، وهو معروف حاليًا في عالم الأعمال لكونه شريكًا لوارن بافيت، الذي يعد دائمًا من بين رجال القائمة القصيرة للأغنى في العالم.



← ويتشاي ثونجتانج

2.2 مليار دولار

المحامي التايلاندي الشهير تبلغ ثروته حوالي 2.2 مليار دولار أمريكي، ما يجعله ثاني أغنى محامٍ في العالم، فضلاً عن كونه أحد أبرز المحامين شهرة.
تخرج في جامعة «تاماسات» وتخصص في قانون الشركات وعمل في ذلك مع مجموعة من أهم المديرين التنفيذيين والشركات في تايلاند.
سمعة ثونجتانج نمت بشكل رئيس في عالم المحاماة في عام 2001، عندما فاز بقضية إخفاء الأصول التي رفعها رئيس وزراء بلاده آنذاك ثاكسين شيناواترا.



ريتشارد سكراجز

1.7 مليار دولار

خريج جامعة تكساس، الذي أصبح في وقت من الأوقات المحامي الأعلى أجرًا في الولايات المتحدة، كما تم منحه عددًا من الألقاب الفردية من الدوريات المختصة بعالم القانون والمحاماة.
تقدر ثروة سكراجز حاليًا بـ 1.7 مليار دولار، على الرغم من أنه تم استبعاده من مهنة المحاماة بعد أن قضى فترة في السجن بتهمة التورط في رشوة قضائية.
واشتهر سكراجز طيلة مشواره بكونه يحب دائمًا اختيار القضايا المثيرة للجدل وذات الطابع الإعلامي المختلف، وترافع عن ولاية ميسيسيبي في قضايا التبغ، وكافح من أجل قضايا صناديق المرضى في تسعينيات القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية.



ويلي إي.جاري

100 مليون دولار

خريج جامعة «نورث كارولينا» ولديه ثروة قدرها 100 مليون دولار ويمكن أن يطلق عليه «محامي صناعة الموسيقى».
اشتهر جاري بتمثيل الفرق الموسيقية والفنانين، وكذلك المستثمرون وشركات الموسيقى المستقلة.
ومن بين عملائه: فرقة «ذا رولينج ستونز» و«ذا بيتش بويز» و«ذا بي جيز» إضافة إلى «أيروسميث وزي زي توب» وأهم عملائه كان المغني الأمريكي الأشهر على الإطلاق مايكل جاكسون.
كما قدم جاري استشارات لمجلات عدة مثل «فوربس» و«بينتهاوس» مضيفًا إلى رصيده العديد من العملاء من أصحاب الفئة الأولى.



روي بلاك

65 مليون دولار

بعد حصوله على شهادات قانونية عدة من أبرزها الدكتوراه من جامعة ميامي، صعد نجم محامي الدفاع المدني والجنائي الأمريكي بشكل كبير حينما حصل على براءة الطبيب الأمريكي الشهير ويليام كينيدي سميث، الذي كان متهمًا بالاغتصاب.
على مر السنين، مثل بلاك العديد من المشاهير مثل المعلق الإذاعي راش ليمبو، والفنان بيتر ماكس، والمغني جاستن بيبر، والمنتج السينمائي جو فرانسيس والممثل كيلسي جرامر، من بين آخرين، ونتيجة لذلك، أصبحت لديه ثروة تبلغ حوالي 65 مليون دولار.

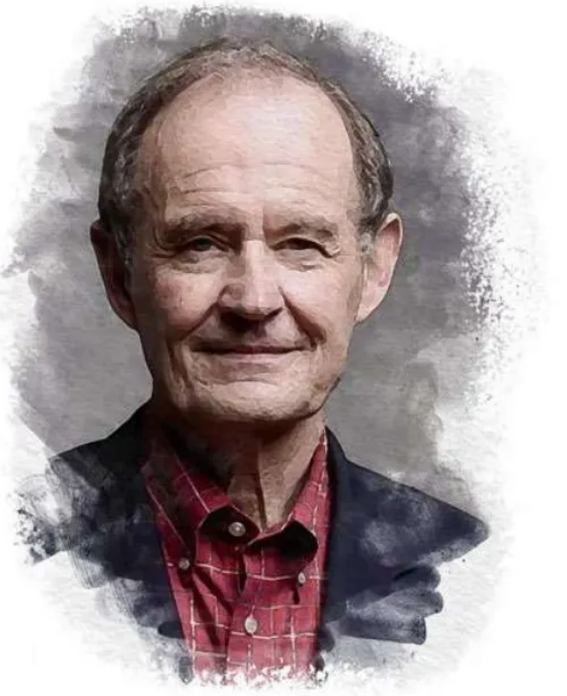

ديفيد بويس

50 مليون دولار

بثروة صافية قدرها 50 مليون دولار، اشتهر هذا الخبير القانوني بالعمل على بعض القضايا الرئيسة التي تعد أحجار زوايا في التاريخ القضائي الأمريكي.
ولعل أبرز تلك القضايا التي قادها بويس المقاضاة الناجحة لشركة «مايكروسوفت» من قبل الحكومة الفيدرالية الأمريكية في قضايا سياسية مشهورة، ما رفع صيته بشكل كبير في القضاء الأمريكي وبالتبعية شهرته عالميًا، وثروته الصافية بكل تأكيد.



جون برانكا

50 مليون دولار

50 مليون دولار صافي ثروة المحامي جون برانكا الذي درس المحاماة في كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا، ولطالما اختص في وكالة أعمال موسيقيي «الروك أند رول» إضافة إلى المستثمرين المستقلين والعلامات الموسيقية التجارية المعروفة.
وهو معروف شعبياً بأنه المنفذ المشارك لتركة مايكل جاكسون بعد أن أدى دورًا حاسمًا في حياة المغني بمساعدته بشراء شركة ATV Music Publishing في عام 1985 مقابل 47.5 مليون دولار.



أفلام في الميزان

ملخص أفلام
شهر يونيو 2024 وتقييمها

هوليوود – محمد رضا

بين الأفلام
توأمة

- انتهت الدورة السابعة والسبعون لمهرجان «كان» في الخامس والعشرين من الشهر الماضي (أيار/ مايو) كما كان مخططًا له أن ينتهي: فوز كبير للبعض وخيبة أمل أكبر للبعض الآخر.

- هذا فعل مستديم لا لمهرجان «كان» فقط، بل لكل مهرجان مهم آخر على روزنامة المهرجانات التي يبلغ عددها -بين الصغير جدًّا وغير المهم بالمرّة وبين الأكبر حجمًا وأهمية- نحو 9000 مهرجان حول العالم.

- لكن خصوصية «كان» هو أنه يقصد أن يكون لكل السينما. هناك أفلام المسابقة التي من المتوقع أن تكون فنية يجري عليها أعضاء لجنة التحكيم تحليلات أولية قبل إصدار الحكم على الفائز منها. وهناك سوق شاسع لتجار السينما من منتجين وموزعين وشركات وهيئات. وهناك عروض لأفلام هوليوودية كبيرة الحجم وابتسامة رئيسه التنفيذي تييري فريمو المعتز بإنجازاته وفريقه.

- ما هو الناقص إذن؟ تبعًا لما هو تقليدي في هذا الشأن يجتمع أهل السينما ثم ينفضّون إلى أن يحين موعد الدورة التالية في عام آخر. الأفلام التي تعرض تتطلع للرواج التسويقي وإقبال الموزّعين العالميين على شراء حقوقها لبلادهم. بعضها، خصوصًا تلك التي تفوز بجوائز، يشق طريقه صوب الأوسكار وجوائز الموسم في نهاية العام ومطلع العام المقبل.

- كل هذا جيد لكنه حوّل، خلال السنوات العشرين الأخيرة، مهرجان «كان» من زعامة فنية إلى أخرى تروّج للسينمات التجارية عبر سوق يبيع المهرجان مساحاته بأثمان مرتفعة ويلعب لعبة الترويج للأفلام الأمريكية خصوصًا.

- إنه أسلوب حياة لمهرجان في زمن قلّ فيه عدد المخرجين الموهوبين فعلًا وتكاثرت فيه محاولات أغلبها لا يحقق الإبداع الذي ينشده. بذلك هناك توأمة بين وضع المهرجان ووضع الفن والرغبة في تعويمهما مهما بلغت درجة التنازل.

فيلم الشهر

Horizon: An American Saga

- إخراج: كيفن كوستنر
- تمثيل: كفن كوستنر، سيانا ميلر، سام وورثنغتون، لوك ولسون.
- ملخص: مهاجرون بيض يرحلون عن الولايات الجنوبية بسبب الحرب الأهلية المستعرة وخلال استيطانهم أرضًا جديدة سيجدون أنفسهم في مواجهة أصحاب الأراضي الأصليين من القبائل الهندية.

تقييم: كيفن كوستنر، إلى حد بعيد، خليفة كلينت إيستوود في ميدان سينما الوسترن. حتى شركة الإنتاج التي تموّله هنا (وورنر) كانت قد وقفت وراء إيستوود لعقود طويلة. في هذا الفيلم يستعيد كوستنر ملامح الصورة الواقعية للغرب الأمريكي كما كان قدّمها في فيلميه السابقين Dances with Wolves سنة 1990 وOpen Range سنة 2003. هو مخرج حذق وأفلامه تحمل رسائل مختلفة عن المعتاد، معترفة بأن أمريكا لم تكن للمستوطنين البيض بل لأهلها الذين عوملوا بعنف وبطش.

- فيلموغرافيا: أهم أفلام كوستنر

1988: Bull Durham ★★★
1989: Field of Dreams ★★★
1990 Dances with Wolves ★★★

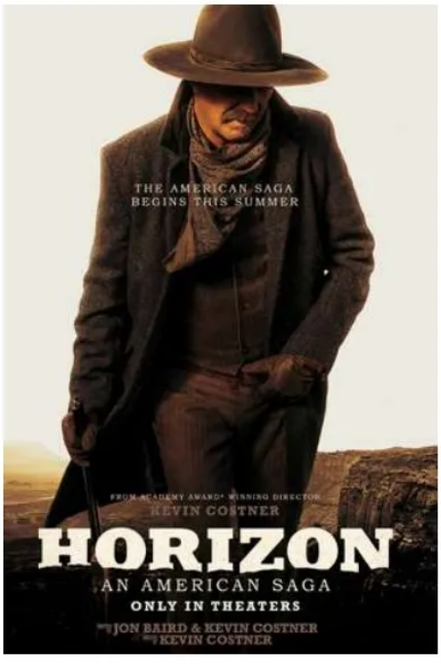

1991: Robin Hood: Prince of Thieves ★★
1991: JFK ★★★★
1993: A Perfect World ★★★★
1994: Wyatt Earp ★★★★
1995: Waterworld ★★★★
1997: The Postman ★★★
2000: Thirteen Days ★★★
2003: Open Range ★★★★
2014: Jack Ryan: Shadow Recruit ★★★

- عروض: الغرب الأمريكي مفتوح للزوار من يوم 21 من الشهر.

دراما

Daddio

★★★

- إخراج: كرستي هول
- تمثيل: داكوتا جونسن، شون بن
- ملخص: امرأة شابّة وصلت إلى نيويورك للتو. توجهت لإحدى سيارات تاكسي المطارات. تتبادل، على نحو طبيعي، الحديث مع السائق وكل يكشف عن مشاغله العاطفية وذكرياته.

تقييم: هناك ممثلان فقط في هذا الفيلم (مع ظهور صغير لممثل ثالث في مشهد واحد) الذي يبدأ بامرأة تستقل ليلًا تاكسي من المطار إلى العنوان الذي تقصده. لكن الفيلم أغنى من أفلام عديدة مليئة بالممثلين والمشاهد المختلفة. الخيط الإنساني والمواضيع المطروحة صادقة، وحسن توزيع الحوار بين الشخصين رائع. كل هذا من مخرجة غير مشهورة لكنها تمنح المُشاهد نوعية عمل ممتازة.

- عروض: تستمع لمناجاتهما في الثامن والعشرين من الشهر.



دراما

Kind of Kindness

★★

- إخراج: يورغوس لانتيموس
- تمثيل: ويليم دافو، إيما ستون، جيسي بلمونز.
- ملخص: يتابع الفيلم ثلاث شخصيات مختلفة: رجل يحاول استعادة زمام المبادرة حيال حياته وظروفها المتقلّبة وشرطي يفاجأ بعودة زوجته المفقودة وفتاة تبحث عن رجل لديه مزايا روحانية.

تقييم: هذا الفيلم تم عرضه في مهرجان «كان» قبل أسابيع قليلة ويتوجه مباشرة إلى السوق ليستفيد من الإعلام عنه خصوصًا بعدما تم اعتبار مخرجه أحد مخرجي السينما الحاليين الأكثر نبوغًا... ربما. أفلامه متشابكة وشخصياته سلبية ونظرته للحياة داكنة وهذا ما يتكرر في هذا الفيلم أيضًا.

- عروض: تكتشفه بدءًا من منتصف الشهر.

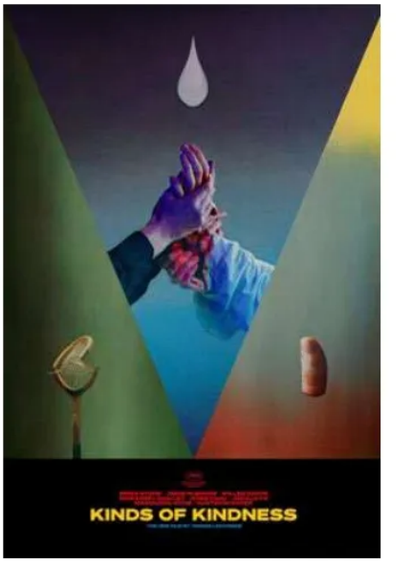

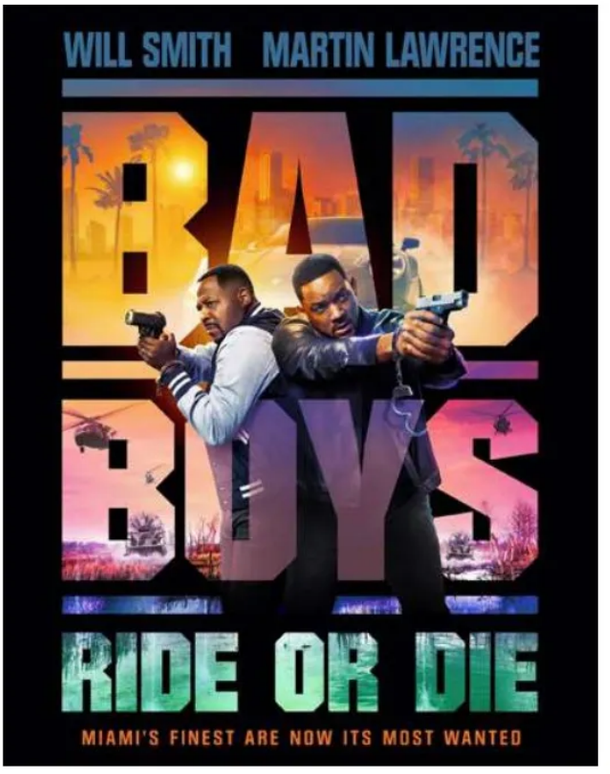

أكشن

Bad Boys: Ride or Die

★★★

- إخراج: عادل العربي وبلال فلاح.
- تمثيل: ويل سميث، مارتن لورنس، فانيسا غودجنز.
- ملخص: بطلا الفيلم ينتميان إلى بوليس المدينة لكنهما يفاجآن بأن هناك مؤامرة لإلقاء تهمة التجارة بالمخدرات عليهما. بذلك يتحوّلان من رجلي قانون إلى خارجين عنه... قبل أن يكشفا عمن دبّر لهما هذه المكيدة.

تقييم: العربي وفلاح هما المخرجان العربيان الساخنان في هوليوود وسبق لهما أن قدّما جزءًا سابقًا من هذا الفيلم لقي نجاحًا كبيرًا. يحشدان هنا المزيد من مشاهد الأكشن والحركة والمطاردات التي تواكب مواقف كوميدية. سميث هو الجاد ولورنس هو الكوميدي والثنائية ما زالت قادرة على إثارة الترفيه على الأقل.

- فيلموغرافيا: ويل سميث آخر خمسة أفلام
- 2019: Gemini Man ★★★
- 2019: Spies in Disguise ★★
- 2020: Bad Boys for Life ★★★
- 2021: King Richard ★★
- 2022: Emancipation ★★★
- عروض: تنطلق المطاردة في السابع من الشهر.



رعب



The Watchers

★★

- إخراج: إيشانا نايت شيامالان
- تمثيل: داكوتا فانينغ، جورجينا كامبل، ستيفن هيووَت
- ملخص: امرأة شابة تقود سيارتها في طرق بريّة ومعها ببغاؤها المفضل. حين يقع الليل وتسود العتمة تتعطل سيارتها في مكان مهجور ليس بعيدًا عن منزل ناءٍ. هناك تقع في كمين مجموعة من الأشخاص الذين يتواصلون مع أرواح شريرة.

تقييم: إيشانا هي ابنة المخرج المعروف م. نايت شيامالان وفيلمها هذا لا يبتعد عن منهج أبيها في تحقيق الأفلام الغريبة. الحبكة جيدة الكتابة ولو أنها ليست جديدة تمامًا. الإخراج يوازي ذلك بالاعتماد على الوضع المفاجئ الذي تجد بطلة الفيلم، فانينغ، نفسها فيه وما قد يستجد. لكن في نهاية المطاف لا يطأ الفيلم دروبًا جديدة بل يبقى في إطار الرغبة في تكوين عمل تجاري سهل.

- عروض: تقع بطلة الفيلم في الفخ من الرابع عشر من الشهر.

خيال علمي



A Quiet Place: Day One

★★★

- إخراج: مايكل سارنوسكي
- تمثيل: جيمون هاونسلو، لوبتيا نيونغ، مالك جوبال، جوزف كوِن.
- ملخص: الوحوش التي تصطاد الناس إذا ما أحدثوا صوتًا ينتقلون من الغابة إلى المدينة حيث لا يمكن منع أحد من إحداث ضجيج ما. فجأة تنقض تلك الوحوش على البشر ولا مفر.

تقييم: بعد النجاح الكبير للفيلمين الأول والثاني من هذه السلسلة كان لابد من توسيع الدائرة لتشمل فيلمًا يقوم على الحبكة ذاتها لكنه ينتقل من حالات منفردة إلى حالات كارثية تشمل المدينة بكاملها. الحبكة لا تزال محمودة والفيلم منفّذ بما يضمن النجاح ويلبي رغبة الساعين إلى بعض الرعب. (حين تخرج من الصالة قد ترتفع عيناك إلى السماء بحثًا عن تلك الوحوش التي شاهدتها في الفيلم، ستفعل ذلك تلقائيًا ومن دون تفكير مسبق).

- عروض: من مطلع الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

رسوم/ أنيميشن



Robot Dreams

★★

- إخراج: بابلو برغر
- أصوات: إيفان لابندا، ألبرت سيغارا، رافا كالفو
- ملخص: كلب صغير يعيش وحيدًا في شقّته في ضاحية مانهاتن، في نيويورك يستقبل صندوقًا يضم روبوتًا مفككًا عليه صنعه. بعد ذلك هما صديقان لا يمكن التفرقة بينهما لولا أن الظروف تدفع الكلب لترك الروبوت ولو إلى حين.

تقييم: في مرامي الفيلم أن يجعل الأولاد يفرحون لسماع الحوارات الخفيفة ويعشقون الكلاب التي تتصرّف على شكل إنساني ثم يألفون فكرة أن الروبوت والكلب يمكن أن يتصادقا، ثم يشعرون بالحزن عندما يفترقان قبل نهاية سعيدة حتى لا يصابوا بخيبة أمل. النواحي الفنية بأسرها عادية.

- عروض: سيمفونية الصداقة تبدأ من مطلع الشهر الجاري.

دراما

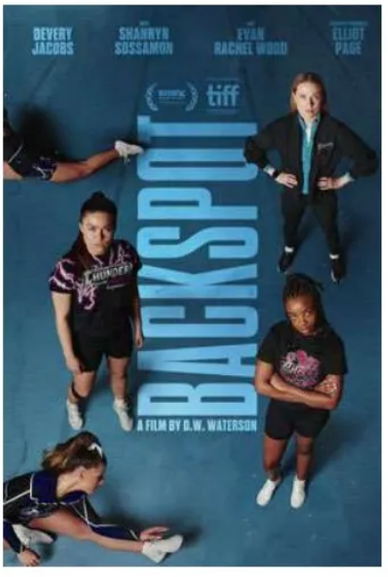

Backspot

★

- إخراج: د. إ. ووترسون
- تمثيل: دفري جاكوبس، إيفان راتشل وود، شانين سوسامون.
- ملخص: مدرسة رياضية لتعليم البنات أصول رياضة القفز العالي والترويح للفرق الرياضية (شير ليدرز) تضم عددًا من الفتيات الطموحات. بطلة الفيلم تسعى لتصبح قائدة المتدرّبين. الطريق طويل وشاق.

تقييم: لكنه سينتهي- طبعًا- بالفوز في المسابقات الأخيرة وستجد الفتاة نفسها وقد حققت الطموح الذي جهدت لأجل تحقيقه. لا شيء جديدًا في هذه الحكاية ولا في إطار الأفلام الرياضية عمومًا حيث الشخصية الرئيسة تواجه صعوبات كبيرة قبل تحقيقها الفوز. الممثلة جاكوبس، من ناحية أخرى، لا تمتاز بالرشاقة المطلوبة، كذلك فإن المشاهد التي تؤدي فيها الحركات الصعبة مسنودة، طبعًا، لرياضيات محترفات. هذه الحقيقة تمنع المرء كذلك من التجاوب لما يراه.

- عروض: من الأسبوع الأول من الشهر.



رسوم/ أنيميشن

Haikyuu! The Dumpster Battle

★★

- إخراج: سوسومو متسوناكا
- تمثيل: أييمو موراسي، كايتو إيشيكاوا، يوكي كاجي.
- ملخص: صبيّان يتنافسان فيما بينهما على التألق في فريق كرة السلّة تبعًا لعداوة سابقة، لكنهما سيتحدان ضد عدو ثالث يبدي مهارة كبيرة ويهدد فرصتهما للفوز.

تقييم: آخر فيلم رسوم ياباني شاهدناه كان The Boy and the Heron. ذلك الفيلم كان مفعمًا بروح إنسانية وبقيم فنية وموضوعية كثيرة. للأسف، هذا الفيلم لديه خط رئيس واحد هو أن يوفر حكاية لا تستدعي الاهتمام لأنها متكررة في أفلام رياضية حية ومرسومة. كذلك اختار صانعو الفيلم تنفيذه على الحاسوب، ما يجعله مشاهدة متعبة وبعيدة عن أي منحى فني.

- عروض: من مطلع الشهر الجاري.



على النت



Jim Henson Idea Man

★★★★

تسجيلي من إخراج رون هوارد عن محرك الدمى جيم هنسون الذي ابتكر مسلسل الدمي الشهير «ذ موبيتس». يتناول الفيلم حياته وأعماله وفنه (Disney +).



Hit Man

★★★

تشويق جيد مستوحى من قصّة واقعية حول أستاذ مدرسة يضع نفسه في خدمة الشرطة للمساعدة في القبض على الذين يخططون لجريمة ما (Netflix).



Fancy Dance

★★★

دراما ذات اهتمام إنساني بالمواطنين الأصليين لأمريكا عبر حكاية رجل وامرأة يبحثان عن امرأة هندية مفقودة. المهمّة تبدو سهلة في البداية ثم تتعقد (Apple TV).



Green Border

★★★

مهاجرون (بينهم سوريون) يعلقون ما بين الحدود البولندية والألمانية ويعانون عنف البوليس في الدولتين. فيلم مهرجانات جيد (على عدة منصّات).



Gasoline Rainbow

★★

دراما شبابية حول خمسة طلاب وصلوا إلى نهاية العام الدراسي يقررون ركوب حافلة قديمة في رحلة عبر الولايات المتحدة من المحيط الأطلسي إلى المحيط الباسيفيكي (Mubi).



صناعة القرار ليست أُحجية.. درّب عقلك وانتظر النتائج..!

دبي – حيدر خضير

لسنوات طويلة عكف العلماء على دراسة عقولنا، باعتبارها آلات مبدعة تعمل بشكل إعجازي يتجاوز حدود المنطق البشري ومقاييس الزمن، مثلما درسوا تلك العمليات المعقدة التي تتم بين أدمغتنا للقيام بالعديد من الوظائف والأفعال، ومنها اتخاذ القرارات، التي قد تكون بطبيعتها عرضة لسوء الحكم أو الاعتماد على البيانات غير المؤكدة.
لقد اكتشفت عديد من الدراسات أننا نتصرف في بعض المواقف دون تفكير كامل، بل حتى دون معرفة أسباب تصرفنا بطريقة معينة، وربما نخالف هنا المعلومات والبيانات والإحصائيات أيًّا كانت طبيعتها ودقتها، لنصدر أحكامًا عفوية غريزية في موضوع ما، ثم نخلص لها ونلتزم بها، وهو ما يطرح سؤالًا: هل يمكننا تعطيل تلك الديناميكيات الفطرية، أو تطويرها لصالحنا وبما يخدم عمليات تفكير أكثر وضوحًا لدينا؟ وهل يمكن حقًا تدريب عقولنا على اتخاذ القرار الأفضل في العمل والحياة؟ هذا ما تتناوله الكتب التالية.

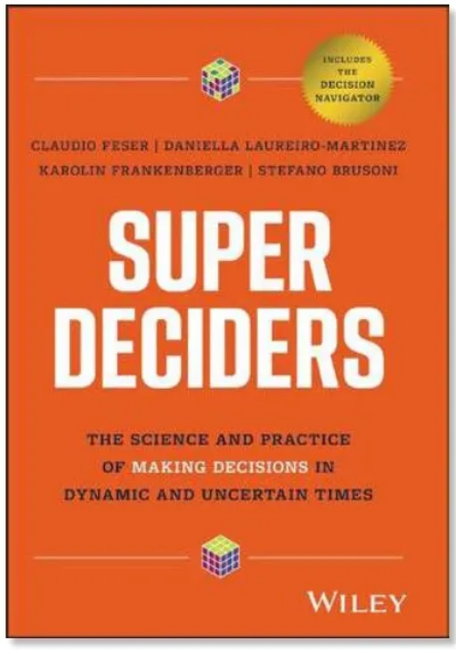

Super Deciders: The Science and Practice of Making Decisions in Dynamic and Uncertain Times

أصحاب القرار الفائقون: العلم والممارسة في اتخاذ القرارات بالأوقات الديناميكية وغير المؤكدة

الكاتب: ستيفان بروسوني، وآخرون

في هذا الكتاب يقدم فريق من الباحثين ومستشاري الأعمال المشهورين تطبيقًا لأحدث الأبحاث ذات الصلة في علم الأعصاب، لتقديم نموذج عملي يمكنك استخدامه ليس فقط للتنقل في سيناريوهات صنع القرار المعقدة، ولكن أيضًا لجعلك أحد أصحاب القرار الفائقين، إذ يجمع هؤلاء على أنه قد يكون بعض الأفراد أفضل من غيرهم في اتخاذ القرارات، ولكن يمكن للجميع أن يصبحوا أفضل في ذلك، فيما يمكنهم اتخاذ القرارات الأكثر صعوبة بشكل فعال، في بيئات ديناميكية سريعة الخطى والتغير، يغلب عليها غياب المعلومة والغموض وعدم اليقين، بينما تزداد الحاجة إلى التنبؤ بالنتائج.
يضم الكتاب ثلاثة أجزاء، يحتوي الأول إطارًا عمليًّا لاتخاذ القرارات الفعالة في ظل عدم اليقين، وفي الجزء الثاني يناقش أساليب التنفيذ الفعال لتلك القرارات، ومن ثم إدارة التغيير على كل المستويات، وأخيرًا يقدم اقتراحات حول الكيفية التي يمكن بها تشخيص وتحسين القدرات المعرفية ذات الصلة باتخاذ القرار، وما نسميه بالقرارات الفائقة أو العظيمة، التي لا تحكمها قاعدة عامة أو صيغة رياضية، لكن فهم بعض المبادئ البسيطة والأساسية لعلم الأعصاب وعلم النفس في عملية صنع القرار يمكن أن يعززها بشكل كبير، فيما يشرح المؤلفون نموذجهم والأبحاث ذات الصلة بطريقة سهلة في مجموعة متنوعة من المواقف، بدءًا من صياغة الاستراتيجيات، وصولًا إلى اتخاذ قرارات التوازن بين العمل والحياة.

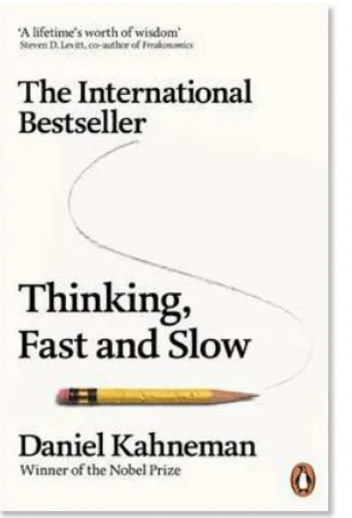

Thinking, Fast and Slow

التفكير، بسرعة وببطء

الكاتب: دانيال كانيمان

تحول هذا الكتاب الأكثر مبيعًا على مستوى العالم بإصداراته وتنسيقاته المتنوعة، إلى أحد الكلاسيكيات التي لا يمكن تجاهلها ونحن نتناول إمكانية تدريب العقل على اتخاذ القرار، إذ لا يزال يحتفظ بريادته في هذا الخصوص، حيث يأخذنا كاتبه «دانيال كانيمان»، عالم النفس الشهير والحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، في جولة بين أدمغتنا يشرح خلالها النظامين اللذين يحركان الطريقة التي نفكر بها، مؤكدًا أننا محكومون بعقلين منفصلين تمامًا: نظام سريع وبدهي وعاطفي «تلقائي»، ونظام أبطأ وأكثر منطقية «واعٍ». ومن خلال هذين النظامين وتداخلهما معًا تتشكل أحكامنا وقراراتنا، بدءًا من الاستثمار والأعمال وصولًا إلى التخطيط لعطلاتنا القادمة وألوان ملابسنا. الكاتب الذي أثرت دراساته في علم النفس والاقتصاد السلوكي بتغيير الطريقة التي نفكر بها في التفكير نفسه، يكشف هنا عن القدرات غير العادية وتحيزات التفكير السريع والتأثير السائد للانطباعات البدهية على أفكارنا وخياراتنا، وأين يمكننا أن نثق بحدسنا، وكيفية الاستفادة من فوائد التفكير البطيء، بينما يقدم رؤى عملية ومفيدة حول كيفية اتخاذ القرار، مع استخدام تقنيات مختلفة للحماية من مواطن الخلل العقلية التي غالبًا ما توقعنا في المشكلات، ولعل إحدى الأفكار المثيرة للاهتمام تأتي في خاتمة الكتاب، إذ يؤكد كاتبه أهمية تحسين عملية صنع القرار لدينا، والدور الذي يمكن أن تقوم به التكنولوجيا في تحقيق ذلك في المستقبل.

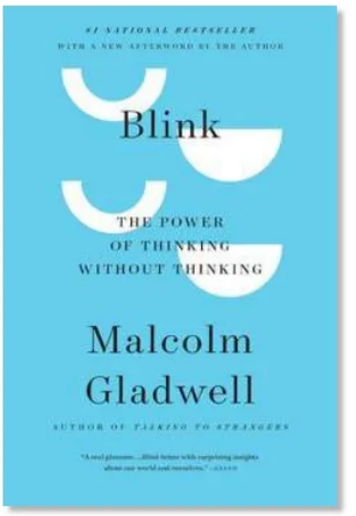

Blink: The Power Of Thinking Without Thinking

وميض: قوة التفكير دون تفكير

الكاتب: مالكولم جلادويل

على نهج الكتاب الأول، اعتبر كتاب الصحفي الشهير «مالكوم جلادويل» منهجًا كلاسيكيًا بجدارة في مجال التفكير، فقد أثرت مفاهيمه على ما جاء بعده من الكتابات، حيث أعاد تعريف الطريقة التي نفهم بها العالم بداخلنا، وكيفية تفكيرنا دون تفكير، من خلال الاختيارات التي يبدو أننا نتخذها في غمضة عين، والتي هي في الواقع ليست بسيطة كما تبدو، فيما طرح الأسئلة الأهم مثل: لماذا يكون بعض الأشخاص صناع قرار بارعين، يتخذون قرارات سريعة بشكل استثنائي؟ بينما يختنق آخرون تحت الضغط ويكون البعض الآخر غير أكفاء دائمًا؟ لماذا يتبع بعض الناس غرائزهم وينتصرون، بينما ينتهي الأمر بالبعض الآخر إلى الوقوع في الخطأ؟ كيف تعمل أدمغتنا؟ وهل تؤثر المتغيرات الظرفية مثل محيطنا المباشر على قدرتنا على اتخاذ القرارات؟ ولماذا تكون أفضل القرارات في كثير من الأحيان هي تلك التي يستحيل شرحها للآخرين؟! لقد افترض الكاتب أن العامل الرئيس في قدرة الناس على اتخاذ قرارات أفضل يكمن في القدرة اللاواعية على تحليل الأنماط في سيناريوهات، بناءً على ومضات قصيرة من الخبرة، والتوصل إلى استنتاج بناءً على تلك المعرفة، واعتمد «جلادويل» على أمثلة من الحياة الواقعية والقرائن لتوضيح هذه الأفكار، معتبرًا أن الفارق الرئيس بين صانع القرار الجيد والسيئ هو إتقان التحليل الدقيق، الذي يمكنك تعلمه بالاعتماد على أحدث العلوم النفسية والعصبية.

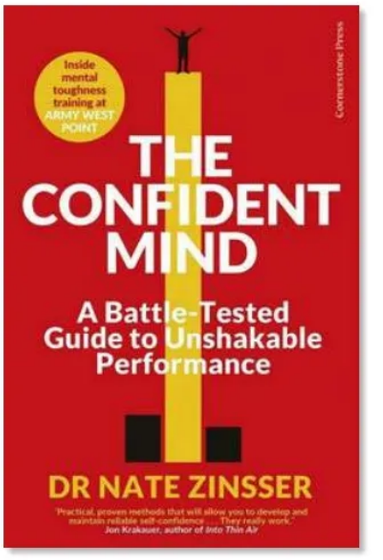

The Confident Mind A Battle-Tested Guide to Unshakable Performance

العقل الواثق: دليل تم اختباره في المعركة

الكاتب: نيت زينسر

أمضى مؤلف الكتاب الدكتور «نيت زينسر» حياته المهنية كأستاذ متسع الخبرة في علم نفس الأداء، حيث عمل على تدريب عقول طلاب الأكاديمية العسكرية الأمريكية في ويست بوينت، وهم يستعدون للقيادة والأداء عندما تكون المخاطر في أعلى مستوياتها بساحة المعركة، كما قام أيضًا بتدريب رياضيين عالميين مع العديد من الحائزين ميداليات أولمبية، والمديرين التنفيذيين والكثيرين غيرهم في برنامج التدريب العقلي الأكثر شمولًا في البلاد، وقد قام بتعليم كل هؤلاء التغلب على الضغط والنجاح في المراحل الأكبر والأكثر خطورة، ومن خلال كل الخبرة التي اكتسبها، أدرك «زينسر» أن هناك سمة عقلية واحدة فوق كل السمات الأخرى، تجعل الأداء الأقصى ممكنًا، وهي الثقة أو الإيمان بالذات، التي رأى أنها مهارة يمكن لأي شخص تعلمها وتحسينها وتطبيقها مع التدرب عليها لتعزيز حياته.

وفي كتابه الأحدث استخلص الكاتب عصارة أبحاثه وسنوات خبرته، ليزود القراء ببرنامج عملي خطوة بخطوة، لتسخير إيمانهم بأنفسهم على أفضل وجه ممكن لتحقيق النجاح في أي مجال، فقد وصل إلى قناعة بإمكانية تدريب عقلك على كل شيء، بما في ذلك قدرته على تحديد الأولويات واتخاذ القرار الواثق، ومن ثم فقد قدم هذا الدليل لعلم الثقة، الذي يتضمن: كيفية فهمها، وكيفية بنائها، وكيفية حمايتها، وكيفية الاعتماد عليها عندما يكون أداؤك هو الأكثر أهمية في هذه المرحلة الحاسمة. ■

أن تظل منفتحًا على الحب.. هذا يكفي

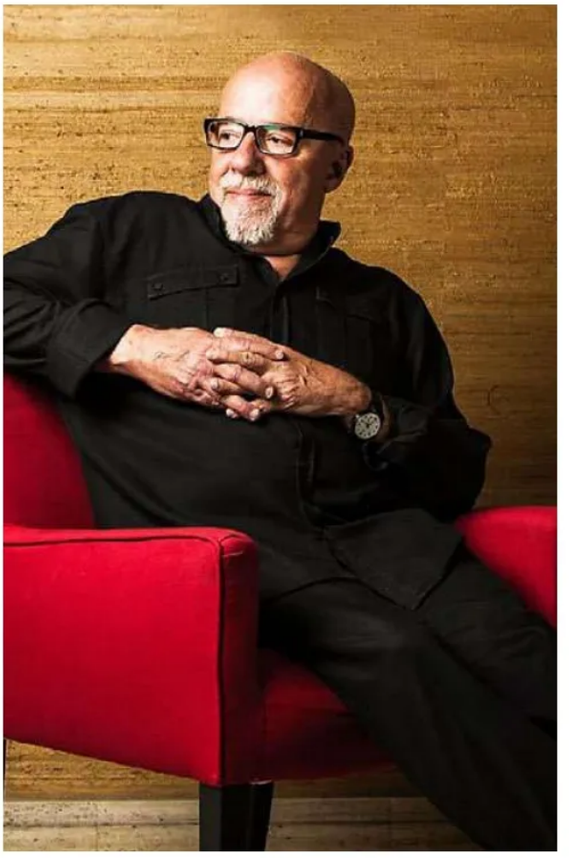

باولو كويلو

ثمة أوقات يروق لنا فيها أن نكون قادرين على مد يد العون لشخص نحبه كثيرًا، لكن قد لا يسعنا أن نفعل ذلك. فقد لا تسمح لنا الظروف بالاقتراب منهم، أو أن الشخص نفسه قد يرفض أي بادرة للتضامن معه وتقديم الدعم له.

إذًا لا يتبقى لنا سوى الحب. في مثل تلك الآونة، وحينما لا نقدر على فعل أي شيء آخر، نظل بمقدورنا أن نحب، دون توقع أي إثابة أو تغيير أو امتنان.

وإذا فعلنا ذلك، ستشرع طاقة الحب الكامنة فينا في تغيير الكون من حولنا. وأينما تظهر تلك الطاقة، سرعان ما تحقق أهدافها دائمًا.

وكما يقول هنري دروموند، فإن «الوقت لا يغير الإنسان، وقوة الإرادة لا تغير الإنسان، ولكن الحب هو ما يفعل ذلك».

وقد طالعت في الصحف قصة مثيرة عن فتاة صغيرة في البرازيل تعرضت للضرب المبرح من قبل والديها، وهو ما شل حركتها، بل أفقدها أيضًا القدرة على الكلام.

وما إن دخلت الفتاة المستشفى، حتى حظيت بالرعاية الشاملة من قبل ممرضة دأبت على أن تقول لها كل يوم: «أنا أحبك».

وفيما أكد الأطباء أن الطفلة فقدت حاسة السمع، وأن كل جهودها ذهبت سدى، لم تتوقف الممرضة لحظة عن حديثها المعتاد مع الفتاة وترديدها عبارة: «لا تنسي، أنا أحبك» على مسامعها.

وبعد مضي ثلاثة أسابيع، استعادت الطفلة قوة الحركة، لتتمكن بعدها من التحدث والابتسامة مرة أخرى بعد أربعة أسابيع.

لكن اللافت للنظر أن الممرضة لم تستغل اللحظة أو تجري أي مقابلات صحفية تتحدث فيها عن الواقعة، وتبرز فيها بطولتها الإنسانية مع الفتاة، بل لم تنشر الصحيفة اسمها. لكن اسمحوا لي في هذا المقام أن أدون هذا هنا؛ كي لا ننسى أبدًا: الحب يشفي.

الحب يغير، بل يشفي، ولكن في بعض الأحيان، يبني الحب أفخاخًا مميتة ويمكن أن ينتهي به الأمر إلى تدمير الشخص الذي عقد العزم على أن يهب نفسه أو نفسها تمامًا.

ما هو هذا الشعور المعقد الذي في أعماقنا، والذي هو السبب الوحيد لاستمرارنا في العيش والنضال والتحسن؟

إن أي محاولة مني لتعريف الحب ستكون غير مسؤولة، لأنني، ومثل أي إنسان آخر، لا أستطيع إلا أن أشعر به. وقد وُضعت آلاف الكتب حول هذا الموضوع، وكُتبت المسرحيات، وأنتجت الأفلام، وألفت القصائد الشعرية، وصنعت المنحوتات من الخشب أو الرخام.

ومع ذلك فإن كل ما يمكن لأي فنان أن ينقله هو فكرة الشعور، وليس الشعور نفسه.

لكنني تعلمت أن هذا الشعور يكمن في الأشياء الصغيرة، ويتجلى في أبسط أفعالنا وأقلها. لذلك وجب علينا أن نضع الحب دائمًا وأبدًا في الحسبان بغض النظر عما إذا كنا نفعل شيئًا حياله.

ليس بوسعنا سوى أن نرفع الهاتف ونتفوه بالكلمات الرقيقة التي كنا نرجئها.

ليس بوسعنا سوى أن نمد يد العون لمن يحتاج إلى مساعدتنا.

ليس بوسعنا سوى أن نقبل وظيفة، أو نترك العمل، أو أن نتخذ قرارًا كنا نؤجله لوقت لاحق.

لا يسعنا سوى أن نطلب الصفح عن خطأ ارتكبناه ونشعر إزاءه بالذنب والندم باستمرار. لا يسعنا سوى أن نطالب بحقنا الأصيل، أو حتى نفتح حسابًا لدى بائع الزهور المحلي، وهو متجر يفوق في أهميته متجر الجواهر.

لا يسعنا سوى أن نشغل الموسيقى بصوت مرتفع حقًّا عندما يكون الشخص الذي تحبه بعيدًا عن عينيك، ونخفض مستوى الصوت عندما يكون قريبًا.

لا يسعنا سوى أن نعرف متى نقول «نعم» و«لا»، لأن الحب يعمل بكل طاقاتنا.

لا يسعنا سوى اكتشاف رياضة يمكن أن يلعبها اثنان.

وعندما لا يكون هذا أو ذاك في المتناول، وحينما لا يكون لك رفيق سوى الوحدة، فتذكر هذه القصة التي أرسلها لي أحد القراء ذات مرة:

زهرة تحلم ليلاً ونهارًا بإقبال النحل على رحيقها، لكن لم تهبط نحلة على بتلاتها قط.

ومع ذلك، لم يتسلل اليأس إلى الزهرة، ولم يفارق الحلم خيالها ذات مرة، قائلة: خلال الليالي الطويلة، تخيلت الزهرة جنة زاخرة بالنحل الذي طار لطبع القبلات عليها. وبفضل تلك الطاقة الإيجابية، تمكنت الزهرة من الصمود حتى اليوم التالي، عندما رأت مرة أخرى ضوء الشمس.

ذات مساء سأل القمر الذي عرف بوحدة الوردة:

- «ألم تتعبي من الانتظار؟»
- فأجابت الوردة: «من المحتمل، لكن علي الاستمرار في المحاولة».

فسأل القمر: ‹لماذا؟›

لترد الوردة: «لأنني إذا لم أستمر في المحاولة تلو المحاولة، فسأذبل ببساطة».

أحيانًا عندما يبدو لك أن الوحدة تسحق كل الجمال، فإن الطريقة الوحيدة للمقاومة هي أن تظل منفتحًا. ■

أصبح للأعمال صوت.



استمع الآن

الرياض: 101FM | جدّة: 105.70FM

@RadioAsharq

راديو الشرق مع Bloomberg

HUBLOT



SANG BLEU

SPIRIT OF BIG BANG
SANG BLEU

Sapphire case. Self-winding chronograph movement.
Limited to 100 pieces.

عطار المتحدة
ATTAR UNITED

هوبلو بوتيك
الرياض: بانوراما مول – مركز المملكة
جدّة: بريستيج مول – مركز الخياط
الخُبَر: شارع الملك سلمان بن عبدالعزيز

ATTARUNITED.COM